

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

علوم الإنسانية: علم المكتبات

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطالب(ة):

بوذن شاهيناز

يوم: 2024/06/10م

استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة : منصة ChatGPT أنموذجا

لجنة المناقشة

أ.د.السعيد بوعافية	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
أ.مس.أ غاشي إبراهيم	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
أ.مس.ب دياح صالح	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام والحمد لله رب العالمين بعد تعب ومشقة دامته سنوات
في سبيل العلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي ، ها أنا أقف على عتبة تخرجني أقطره ثمار تعبي
وأرفع قبعتي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا
لأنك وفقنتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي ...

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم، وإلى من دعمني
بلا حدود، وإلى الذي جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة، والذي نور دربي وسندي وقوتي بعد الله

(أبي العزيز)

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، التي احتضنتني بقلبيها قبل يديها، إلى أملي في الحياة ويا من كان دماؤها
سر نجاحي، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة سر قوتي وسندي

(أمي الغالية)

إلى سندي في شدتي وبهم أقوى على دنيتي ورياحين حياتي ، إلى القلوب الطاهرة من خلالهم عرفت
طعم الحياة ومفاهيم الحب والصدقة

(إخوتي وأخواتي)

إلى رمز التعاون والمحبة والصدقة، إلى زملائي وزميلاتي في مقاعد الدراسة معهم شعرت بمعنى التلاحم

(دفتي)

إلى صديقاتي وكل من يعرفني من قريب وبعيد

شاهيناز

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حمدا طيبا مباركا فيه، بحمدك ربي ونشكرك على أن يسررت لنا إتمام هذا البحث على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا....

نتوجه بالشكر إلى رمز التواضع أستاذي الفاضل المشرف السعيد بوعافية ، أقول كلمات الثناء لا توفيك حقك ، شكرا لك على عطائك ، عندما نبهت عن كلمات شكر وتقدير لك أستاذي فإن أجمل عبارات الشكر والتقدير لابد أن تسبق الحروف وتنهى السطور معبرة عن صدق المعاني النابعة لك يا رمز التواضع

إن قلبه شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم أستاذتي أستاذة تخصص علم المكتبات دون استثناء ، حقا سعيتم فكان السعي مشكورا وإن جف حبري عن التعبير يكتبكم القلب به صفاء الحب تعبيراً ...
يا من علمتمونا الأخلاق قبل العلم ، يا من اعتبرتمونا أولادكم قبل طلابكم يا رمز التعامل الطيب ، لكم منا كل الاحترام والتقدير ...

دتمتم في رعاية الله وحفظه ...

طالبتكم فراشة الدفعة

شاهيناز

بوزن ، شاهيناز

استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في
الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة-
/بوزن ، شاهيناز؛ إشراف : بوعافية السعيد ، 2024 - ص 139 . الجداول
والأشكال.

مذكرة ماستر : تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ، بسكرة، 2024.

قائمة المحتويات

قائمة محتويات

الصفحة	العنوان
	قائمة المحتويات
	كشاف الجداول
	كشاف الأشكال
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
3	1. أهمية الدراسة
4	2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
5	3. فرضيات الدراسة
6	4. دوافع ودواعي اختياري الموضوع
7	5. أهداف الدراسة
8	6. منهج الدراسة
8	7. مصطلحات الدراسة
8	8. الدراسات السابقة
14	9. خطة الدراسة
15	10. صعوبات الدراسة
	الفصل الأول : الذكاء الاصطناعي : الإطار المفاهيمي والجوانب التقنية :
17	تمهيد
17	1. مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي

قائمة المحتويات

17	1.1. تعريف الذكاء الاصطناعي
19	2.1. لمحة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي
20	3.1. أهمية الذكاء الاصطناعي
22	4.1. تقنيات الذكاء الاصطناعي
24	2. منصات الذكاء الاصطناعي
24	1.2. تعريف منصات الذكاء الاصطناعي
25	2.2. أهمية منصات الذكاء الاصطناعي
25	3.2. نماذج عن منصات الذكاء الاصطناعي
28	3. مدخل لمنصة ChatGPT
28	1.3. تعريف منصة ChatGPT
29	2.3. مجالات التطبيق لمنصة ChatGPT
31	3.3. كيفية عمل منصة ChatGPT
32	4.3. نماذج عن تطبيقات منصة ChatGPT
33	5.3. تحديات منصة ChatGPT
35	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : البحث العلمي والدراسات العليا في الجزائر	
37	تمهيد
37	1. مدخل إلى البحث العلمي في الجزائر
37	1.1. تعريف البحث العلمي
39	2.1. تطور البحث العلمي في الجزائر

قائمة المحتويات

40	3.1. خصائص ومقومات وأنواع البحث العلمي
43	4.1. الدراسات العليا ومشاريع البحث التكويني PREU
46	5.1. صعوبات البحث العلمي في الجزائر
48	6.1. متطلبات ترقية البحث العلمي في الجزائر
50	2. الدراسات العليا في إطار نظام LMD في الجزائر
50	1.2. التكوين في الطور الثالث LMD : الجوانب النظرية والقانونية
62	2.2. التحديات والمشكلات طلبة الطور الثالث نظام LMD في الجامعة الجزائرية
64	2.3. استخدام الباحثين لمنصات الذكاء الاصطناعي في انجاز بحوثهم العلمية
67	خلاصة الفصل
<p>الفصل الثالث: تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية لاستخدام منصة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في البحث العلمي لدى طلبة التكوين الطور الثالث قسم العلوم الانسانية بجامعة -بسكرة-</p>	
69	تمهيد
69	1. إجراءات الدراسة الميدانية
69	1.1. مجالات الدراسة
69	1.1.1. المجال المكاني
71	2.1.1. المجال الزمني
72	3.1.1. المجال البشري
72	4.1.1. المجال الموضوعي

قائمة المحتويات

72	2.1. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة
74	3.1. أداة جمع البيانات
76	1.3.1. الطرق و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
77	2.3.1. تحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية
113	4.1. نتائج الدراسة الميدانية
113	1.4.1. النتائج العامة للدراسة
114	2.4.1. النتائج على ضوء الفرضيات
117	3.4.1. مقترحات الدراسة
119	خاتمة
121	ببيلوغرافيا الدراسة
131	الملاحق
	الملخصات

كشاف الجداول

كشاف الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
70	يبين التعريف بقسم العلوم الإنسانية	01
76	يبين توزيع واسترجاع استمارة الإستبانة	02
77	بيانات المبحوثين حسب متغير الجنس	03
78	بيانات المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية	04
79	بيانات المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي	05
80	بيانات المبحوثين حسب متغير سنة التسجيل الحالية	06
82	اتجاهات المبحوثين نحو استخدام مفهوم الذكاء الاصطناعي	07
84	القنوات المستخدمة في التعرف على الذكاء الاصطناعي وتقنياته من قبل أفراد العينة	08
85	مدى وعي أفراد العينة حسب التخصص بدور تقنية معالجة اللغة الطبيعية	09
87	أهمية منصات الذكاء الاصطناعي	10
88	طبيعة منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي	11
89	الهدف من المحادثة عبر منصة ChatGPT	12
92	نسبة استخدام منصة ChatGPT	13
93	وتيرة استخدام منصة ChatGPT	14
94	المنصة الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة	15
96	مجالات استخدام منصة ChatGPT في انجاز البحوث العلمية	16

كشاف الجداول

97	أغراض استخدام منصة ChatGPT	17
98	اللغة المعتمدة في استخدام منصة ChatGPT	18
99	آراء الباحثين حول منصة ChatGPT من الناحية العلمية	19
101	آراء الباحثين حول منصات الذكاء الاصطناعي	20
102	آراء الباحثين حول تجاهل القوانين الناظمة لأطروحات الدكتوراه اتجاه مسألة الذكاء الاصطناعي	21
106	نسبة مواجهة الباحثين لتحديات منصة ChatGPT	22
107	طبيعة تحديات منصة ChatGPT	23
109	مدى تأثير تحديات منصة ChatGPT على أعمال الباحثين	24
110	بعض الجوانب العلمية لأعمال الباحثين المتأثرة بتحديات منصة ChatGPT	25

كشاف الأشكال

كشاف الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل التعريف بقسم العلوم الإنسانية	71
02	يمثل توزيع واسترجاع استمارة الإستبانة	77
03	يمثل جنس عينة الدراسة	78
04	يمثل الفئة العمرية لعينة الدراسة	79
05	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	80
06	يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنة التسجيل الحالية	81
07	يمثل اتجاهات المبحوثين نحو استخدام مفهوم الذكاء الاصطناعي	83
08	يمثل القنوات المستخدمة في التعرف على الذكاء الاصطناعي وتقنياته حسب آراء العينة	84
09	مدى وعي أفراد العينة حسب التخصص بدور تقنية معالجة اللغة الطبيعية	86
10	أهمية منصات الذكاء الاصطناعي	87
11	يمثل طبيعة منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي	88
12	يمثل الهدف من المحادثة عبر منصة ChatGPT	89
13	يمثل نسبة استخدام منصة ChatGPT	93
14	يمثل وتيرة استخدام منصة ChatGPT	94

كشاف الأشكال

95	يمثل المنصة الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة	15
96	يمثل مجالات استخدام ChatGPT منصة في انجاز البحوث العلمية	16
97	يمثل أغراض استخدام منصة ChatGPT	17
99	يمثل اللغة المعتمدة في استخدام منصة ChatGPT	18
100	يمثل آراء الباحثين حول منصة ChatGPT من الناحية العلمية	19
101	يمثل آراء الباحثين حول طبيعة منصات الذكاء الاصطناعي	20
102	يمثل آراء الباحثين حول تجاهل القوانين الناظمة لأطروحات الدكتوراه اتجاه مسألة الذكاء الاصطناعي	21
106	يمثل نسبة مواجهة الباحثين لتحديات منصة ChatGPT	22
108	يمثل طبيعة تحديات منصة ChatGPT	23
109	يمثل مدى تأثير تحديات منصة ChatGPT على أعمال الباحثين	24
110	يمثل بعض الجوانب العلمية لأعمال الباحثين المتأثرة بتحديات منصة ChatGPT	25

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

باللغة العربية:

الاختصار	الدلالة
اعلم	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
د. س	دون سنة
ع	العدد
ص	الصفحة
مج	المجلد
هـ	الهجري
ج	الجزء

باللغة الأجنبية:

الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
AI	Artificial Intelligence	الذكاء الاصطناعي
GPT	Generative Pre-trained Transformer	المحول التوليدي المدرب مسبق
LMD	Licence Master Doctorate	ليسانس ماستر دكتوراه
N	Number	العدد
ODLIS	Online Dictionary of Library and Information Science	قاموس علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر
P	Page	الصفحة

قائمة المختصرات

PDF	Portable Document Format	نموذج المستندات المحمولة
PRFU	Projet de Recherche Formation Universitaire	مشروع البحث التكويني الجامعي
Vol	Volume	المجلد
WIPO	World intellectual Property Organization	المنظمة العالمية للملكية الفكرية

مقدمة

1. أهمية الدراسة
2. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
3. فرضيات الدراسة
4. دوافع و دواعي اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. منهج الدراسة
7. مصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. خطة الدراسة
10. صعوبات الدراسة

مقدمة

مقدمة

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات حديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذا التطور انعكس على مجالات عديدة منها مجال البحث العلمي ، هذا الأخير الذي يعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الدول وهو من أولويات الجزائر في سعيها الدائم للارتقاء به ، فالبحث العلمي يشهد تطورا كبيرا في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ومن نواتج هذه التطورات هو ظهور الذكاء الاصطناعي الذي أحدث طفرة كبيرة نحو الاعتماد على منصاته في مختلف مجالات الحياة . وقد أكد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات AFLI على أهمية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بهدف تعزيز من قدرة الباحثين على استخدام كميات كبيرة من البيانات الدقيقة بشكل سريع وهذا ما أدى إلى إحداث ثورة في أساليب البحث العلمي.

وموضوع دراستنا لا يخرج عن هذا السياق حيث كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان "استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة -".

مقدمة

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي ندرسه حيث أنها تبحث في موضوع كيفية استخدام منصة ChatGPT كأحد منصات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD وتتحدد الأهمية من خلال توظيف نتائج الدراسة علميا وعمليا ، فيما يخص الأهمية العلمية فتتحدد فيما يلي:

➤ تعتبر أهمية هذه الدراسة الأولى في الجزائر - على حسب علم الباحثة- التي تناولت استخدام منصة ChatGPT في البحث العلمي.

➤ تكمن أهمية هذه الدراسة في تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته في مختلف المجالات .

➤ اهتمام الباحثين المتزايد بمفهوم الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة تقوم على مجموعة من التطبيقات .

➤ تتضح أهمية الدراسة من خلال احتوائها على احد منصات التي تسهل عملية البحث والاسترجاع للمعلومات في الوسط الأكاديمي.

أما بالنسبة للأهمية العملية فتتحدد فيما يلي:

➤ قد تتيح هذه الدراسة المجال لفهم طبيعة استخدام منصة ChatGPT في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD مما يساعدهم على فهم طبيعة عمل هذه المنصة في البحث العلمي.

➤ إن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد الباحثين على كيفية التعامل مع الذكاء الاصطناعي ومنصاته.

مقدمة

➤ يمكن أن تساعد هذه الدراسة على توفر المعلومات عن منصة ChatGPT كأحد منصات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاعتماد عليها من قبل طلبة التكوين في الطور الثالث LMD عند تعاملهم مع منصات أخرى.

2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن البحث العلمي يعد الركيزة الأساسية لاكتشاف الحقائق و تفسير الظواهر مما يجعل العلم يتسم بصفة التراكمية والحدائثة، فهو أساس بناء الأمم و تطورها ويعتبر من الوظائف الرئيسية لأي جامعة.

شهد العصر الحالي قفزة نوعية بحيث تحول لجيل آخر وهو الجيل الثالث الويب 3.0 الذي يتميز بالذكاء الاصطناعي هذا المصطلح الذي انتشر انتشارا واسعا ، بحيث أُدرجَ في جميع المجالات وبين كل الفئات العمرية وحتى في الحياة اليومية بحيث تسلل إلى الوسط الأكاديمي من خلال مجموعة تطبيقات يتميز بها والتي تخص البحث العلمي من بينها منصة ChatGPT فهي محو دراستنا .

إن ظهور منصة ChatGPT التي تعد كأحد منصات الذكاء الاصطناعي والتي تفهم اللغة الطبيعية والتي أصبحت أكثر شهرة بين مستخدميها خاصة الطلبة في انجاز مختلف أعمالهم العلمية؛ وفي دراستنا هذه نود معرفة ما إذا كان يوجد استخدام لهذه المنصة لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD وما هي طبيعته ، هذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

مقدمة

ما طبيعة استخدام منصة ChatGPT في انجاز البحوث العلمية لدى طلبة التكوين
الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة- ؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما المقصود بالذكاء الاصطناعي ؟
2. ما هي أهم منصات الذكاء الاصطناعي ؟
3. ما واقع استخدام منصة ChatGPT في البحوث العلمية لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD بجامعة محمد خيضر - بسكرة- في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي ؟
4. ما هي التحديات و المشكلات التي تواجه طلبة مرحلة التكوين الطور الثالث LMD في استخدام منصة ChatGPT؟
5. ما هي المقترحات و الآليات الملائمة لتحقيق طلبة التكوين الطور الثالث LMD استخدام أمثل لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي في الجزائر؟

3. فرضيات الدراسة :

- ✓ هناك وعي لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة - بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته .
- ✓ يستخدم طلبة التكوين في الطور الثالث LMD منصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي.

مقدمة

✓ يواجه طلبة التكوين في الطور الثالث LMD عدة تحديات ومشكلات نحو استخدامهم لمنصة ChatGPT لإثراء بحوثهم العلمية .

4. دوافع ودواعي اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- ❖ الميل الشخصي للموضوع والدراسات المتعلقة بالتكنولوجيا وتطبيقها في مجال البحث العلمي .
- ❖ الرغبة الذاتية في معرفة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية للعلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة- .

الأسباب الموضوعية :

- ❖ نظرا لحدثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- ❖ نظرا لمحدودية الدراسات الأكاديمية خاصة الرسائل الجامعية الجزائرية في تخصص علم المكتبات التي تبحث عن كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية.
- ❖ الأهمية البالغة التي يحظى بها الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات والتطور السريع لمنصاته واستخدامها في مجال البحث العلمي .
- ❖ على اعتبار أن منصة ChatGPT من أكثر المنصات التي يعتمد عليها الباحثين في الوقت الحالي لأنها تسرع وتسهل الوصول إلى المعلومات.

مقدمة

- ❖ يمكن أن يفيد هذا البحث طلبة التكوين الطور الثالث LMD بالجامعات الجزائرية على كيفية البحث عن المعلومات واسترجاعها في مختلف منصات الذكاء الاصطناعي في ظل وجود الأطر القانونية.
- ❖ انجاز مذكرة الماستر في موضوع الذكاء الاصطناعي في إطار تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات .

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. توسيع المدركات العلمية حول مفهوم الذكاء الاصطناعي.
2. معرفة واقع استخدام منصة ChatGPT في البحث العلمي لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD .
3. إبراز التحديات و المشكلات التي تواجه طلبة التكوين الطور الثالث LMD في استخدام منصة ChatGPT .
4. التعرف على أهم المقترحات التي تساهم في تعزيز الاستخدام الأمثل لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي .
5. معرفة مدى توافق و ملائمة استخدام طلبة التكوين الطور الثالث LMD لمنصة ChatGPT مع نصوص القوانين الناظمة لكيفية انجاز أطروحات الدكتوراه.

مقدمة

6. منهج الدراسة :

يعتبر المنهج الوصفي السبيل الذي يتبعه الباحث لدراسة ظاهرة بحثه وذلك من خلال وصفها لأنه يسمح بتقديم المعلومات الدقيقة حول تلك الظاهرة، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل وذلك في تحليل وتفسير البيانات المتوصل إليها.

7. مصطلحات الدراسة:

❖ **الذكاء الاصطناعي:** علم يدرس قدرة الآلة على محاكاة العقل الإنساني في مختلف العمليات التي يقوم بها.

❖ **البحث العلمي:** سلوك فكري منظم يهدف إلى التأكد من صحة المعلومات أو اكتشاف الظواهر بإتباع مجموعة مناهج تساهم في نمو المعرفة.

❖ **طالب التكوين في الطور الثالث :** باحث ينتمي إلى الجامعة مقبل على انجاز أطروحة دكتوراه ضمن نظام LMD.

❖ **منصة ChatGPT:** منصة تفهم اللغة الطبيعية و دُرِّبَت على الإجابة عن استفسارات مستخدميها في مختلف المجالات عن طريق محادثة.

8. الدراسات السابقة :

هي مجموع الأبحاث والدراسات العلمية التي أجريت في مجال البحث العلمي في زاوية معينة ؛ فهي تعتبر محور انطلاق لانجاز البحوث الأخرى وتم تقسيم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة إلى : دراسات عربية وأجنبية.

1. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى : . دراسة الباحثان :احمد عزمى إمام، سهام فاروق إسماعيل : الموسومة ب " توظيف الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة" وهي عبارة عن مقال نشر في المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة سنة 2023؛ وقد حاولت الدراسة معالجة واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية بمصر في ضوء المعايير القومية الصحية وقد استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قدرت ب: 250 فرد، معتمدة على المنهج الوصفي، هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي و المقترحات في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة، وتوصلت إلى أن القيادات الرياضية تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي بدرجة متوسطة ، يتطلب تفعيل الرقابة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي.¹

الدراسة الثانية: . دراسة_الباحثان سليمان عبد الواحد يوسف، أمل محمد غنايم الموسومة ب:" اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

¹ إمام ،عزمى احمد ؛ إسماعيل ،سهام فاروق ؛ عبد العليم ، محمد الدسوقي . " توظيف الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة". المجلة العلمية لعلوم وفنون . فبراير 2023،مج. 73، ع. 03.

مقدمة

البحث النفسي والتربوي (ChatGPT أنموذجا)؛ وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة التراث في سنة 2023؛ وقد حاولت معالجة توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي و التربوي لدى الباحثين العرب، تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في البحث النفسي والتربوي يتكون من 20 مفردة موزع على 3 محاور : مدى استخدام تطبيق ChatGPT من قبل الباحثين في البحث النفسي والتربوي و ايجابيات الاستخدام والمعوقات التي تواجههم عن الاستخدام موزعة على عينة 725 فرد؛ وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيق ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي والكشف عن فروق في اتجاهات الباحثين وفقا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس...)، توصلت إلى انه هناك اتجاهات ايجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين العرب في اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي يرجع إلى المتغيرات الديمغرافية.¹

الدراسة الثالثة: دراسة الباحثان حنان العوفي، تغريد الرحيلي : الموسومة ب : "إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة"؛ وهي عبارة عن مقال نشر في المجلة العربية للتربية النوعية في سنة 2021؛ وقد حاولت الدراسة

¹ يوسف ،سليمان؛ غنايم ،أمل . "اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي و التربوي (ChatGPT أنموذجا) " . مجلة التراث . ديسمبر 2023 ، مج.13، ع.04.

مقدمة

قياس إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات مكون من 31 فقرة موزع على عينة عشوائية مقدر ب 150 معلمة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، هدفت إلى التعرف على إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى الطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بجامعة الطيبة بالسعودية وعلاقتها ب: الخبرة- التأهيل العلمي- عدد الدورات في مجال التقنية... وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى معرفة متوسط بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لدى طالبات المرحلة الثانوية وأن معلمات الرياضيات يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات أهمية كبيرة جدا في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر مادة.¹

الدراسة الرابعة : دراسة الباحثان أمل بنت القحطاني، صفية الدايل_ الموسومة ب : "مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهم " ؛ وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية سنة 2021، جاءت لمعالجة مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي لدى الطالبات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و على الاستبيان كأداة لجمع البيانات موزع على 333 طالبة من مختلف كليات الجامعة و الذي يتكون من 26 فقرة موزع على 3 أبعاد : مستوى الوعي المعرفي لدى الطالبات بمفاهيم الذكاء

¹ العوفي، حنان ؛ الرحيلي، تغريد."إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجه نظر المعلمات في المدينة المنورة ".المجلة العربية للتربية النوعية .أكتوبر 2021،مج.5،ع.20 .

مقدمة

الاصطناعي ومستوى توظيفهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و اتجاهاتهن نحوه في التعليم . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي المعرفي لدى طالبات من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم؛ وتوصلت إلى انه هناك وعي لدى الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية و كانت اتجاهات الطالبات ايجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة عالية.¹

2.الدراسات الأجنبية:

الدراسة الخامسة للباحثين: Mauoahib Zerouati , Weim Zerouati الموسومة ب:

“Examining the use of ChatGPT in scientific research: Enhancing Creativity or Hindering Originality “

ترجمة العنوان: " دراسة استخدام ChatGPT في البحث العلمي : تعزيز الإبداع أو إعاقة الأصالة" عبارة عن مقال منشور في مجلة الشؤون الأمنية والاستراتيجية سنة 2024، جاءت لمعالجة إشكالية تتعلق بمنصة ChatGPT هل استخدامه يعزز الإبداع أم يعيق الأصالة لدى الباحثين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستبيان مقسم إلى 3 محاور : استخدام ChatGPT في البحث العلمي وتأثيره على الإبداع والأصالة و الاستخدام الأخلاقي له في البحث العلمي مستقبلا موزع على 61 باحث في الجزائر، هدفت هذه

¹ القحطاني، أمل؛ الدايل، صفية. "مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن واتجاهاتهم". مجلة العلوم التربوية و النفسية . مارس 2021، مج. 22، ع. 01.

مقدمة

الدراسة إلى الكشف عن استخدام ChatGPT ما إذا كان يعزز الإبداع أو يعيق الأصالة؛ كما توصلت إلى أن ChatGPT له القدرة على تعزيز الإبداع من خلال تزويد الباحثين بأفكار جديدة كما يمكنه أن يعيق الباحثين من خلال دفعهم إلى إنتاج أعمال مشتقة.¹

أهمية الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة :

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والبالغ عددها 5، منها ماهو عربي ومنها ماهو أجنبي؛ لقد تم اختيارنا لهذه الدراسات لتخدم موضوع الدراسة الحالية، يمكن تبيان أوجه الاختلاف والتشابه بينها و بين الدراسة الحالية كما يلي :

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن بعضها يتناول المتغير المستقل والآخر المتغير التابع للدراسة بحيث نجد دراسة كل من احمد عزمى إمام، سهام فاروق إسماعيل ودراسة أمل بنت القحطاني، صفية الدايل ودراسة حنان العوفي، تغريد الرحيلي تختص بدراسة الذكاء الاصطناعي من حيث التعريف به و أهميته و تاريخه ... و هذا ما يتشابه مع دراستنا الحالية؛ في حين تناولت دراسة كل من سليمان عبد الواحد يوسف، أمل محمد غنايم و دراسة موهيب ووثام زرواتي منصة ChatGPT هذا يتشابه كذلك مع دراستنا لكن كل الدراسات المذكورة تختلف مع دراستنا من حيث العينة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري خاصة دراسة سليمان عبد الواحد يوسف ، أمل محمد غنايم وفي بناء التساؤلات والفرضيات و

¹Zerouati, Maouahib; Zerouati, Weim. "Examining the use ChatGPT in scientific research: Enhancing Creativity or Hindering Originality". Journal of Security & Strategic Affairs. January 2024, vol.1, n.2.

مقدمة

الأهمية من دراسة حنان العوفي، تغريد الرحيلي و موهيب ووثام زرواتي؛ كما استفادت في التعرف على أهم المصادر والمراجع من دراسة أمل بنت القحطاني وصفية الدايل و في صياغة وبناء أداة الاستبيان من دراسة احمد عزمى إمام، سهام فاروق إسماعيل.

9. خطة الدراسة :

تم تقسيم الخطة إلى ثلاثة فصول وتوزع كالتالي :

المقدمة وأهمية الدراسة والإشكالية وتساؤلاتها إضافة إلى فرضيات الدراسة التي وضعناها كإجابة مؤقتة للإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والمنهج المعتمد إضافة إلى الدراسات السابقة التي تخدم دراستنا الحالية وتتشرك معها في نقاط وتختلف معها في نقاط أخرى مع عرض خطة الدراسة والصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة .

_ يعالج **الفصل الأول:** الذي يحمل عنوان الذكاء الاصطناعي: الإطار المفاهيمي والجوانب التقنية الذي يتكون من 3 مباحث حيث تطرقنا فيها إلى تعريف الذكاء الاصطناعي ولمحة تاريخية عنه وأهميته؛ إضافة إلى تقنياته وأهم منصات خاصة منصة ChatGPT فهي محور دراستنا الذي تطرقنا فيها إلى تعريفها ومجالات تطبيقها وكيفية عملها وأهم نماذج عنها في مجال البحث العلمي وتحدياتها .

_ في حين يعالج **الفصل الثاني :** الذي يحمل عنوان البحث العلمي والدراسات العليا في الجزائر والذي يتكون من مبحثين أساسيين يأتي المبحث الأول ليلقي الضوء على البحث العلمي في الجزائر من خلال التطرق إلى تعريف البحث العلمي ولمحة تاريخية عنه في الجزائر؛ إضافة إلى أهم مشاريع البحث التكويني PRFU والصعوبات التي تواجه البحث العلمي مع عرض متطلبات ترقيته في الجزائر، أما المبحث الثاني يتطرق إلى الدراسات

مقدمة

العليا في إطار نظام LMD : الجوانب النظرية و القانونية و عرض التحديات والمشكلات
طلبة الطور الثالث LMD في الجامعة الجزائرية وعنصر خاص باستخدام الباحثين لمنصات
الذكاء الاصطناعي في إنجاز بحوثهم العلمية.

_ أما **الفصل الميداني** : تم التطرق إلى التعريف بمكان الدراسة كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة والذي يتضمن : التعريف بقسم العلوم الانسانية و
الهيكل التنظيمي له ثم يليه التطرق إلى : إجراءات الدراسة الميدانية والمتمثلة في : تحديد
أساليب وأدوات جمع البيانات وضبط مجتمع وعينة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية
وتحليل البيانات الدراسة الميدانية والوصول إلى نتائج العامة والمقترحات.

10 . صعوبات الدراسة :

- ❖ قلة المراجع باللغة العربية خاصة الكتب و الأطروحات الجامعية وأعمال المؤتمرات.
- ❖ صعوبة ترجمة بعض المقالات العلمية المتخصصة التي تخدم الموضوع بشكل مباشر

الفصل الأول : الذكاء الاصطناعي : الإطار المفاهيمي و الجوانب التقنية

1. مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي

1.1. تعريف الذكاء الاصطناعي

2.1. لمحة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي

3.1. أهمية الذكاء الاصطناعي

4.1. تقنيات الذكاء الاصطناعي

2. منصات الذكاء الاصطناعي

1.2. تعريف منصات الذكاء الاصطناعي

2.2. أهمية منصات الذكاء الاصطناعي

3.2. نماذج عن منصات الذكاء الاصطناعي

3. مدخل لمنصة ChatGPT

1.3. تعريف منصة ChatGPT

2.3. مجالات التطبيق لمنصة ChatGPT

3.3. كيفية عمل منصة ChatGPT

4.3. نماذج عن تطبيقات منصة ChatGPT في مجال البحث العلمي

5.3. تحديات منصة ChatGPT

تمهيد:

إن موضوع الذكاء الاصطناعي من المواضيع الحديثة و الهامة في العصر الحالي و الذي لاقى اهتمام كبير من طرف الباحثين و المختصين وذلك راجع إلى تطوره السريع و توظيفه في جميع القطاعات؛ والذي شهد في الآونة الأخيرة تسارع في ظهور تطبيقاته التي في مجملها تسهل على المستخدم العمل و توفير الوقت.

وانطلاقا مما سبق سيتم التعرض في هذا الفصل إلى تعريفات متعددة للذكاء الاصطناعي وأهم منصاته مع تسليط الضوء على منصة ChatGPT وبعض النماذج عنها في مجال البحث العلمي والتحديات التي تواجهها.

1. مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي

1.1. تعريف الذكاء الاصطناعي:

تعريف الذكاء: هو "القدرة على الفهم أو التفكير أما الاصطناعي: فهو يشير إلى شيء مصنوع أو غير طبيعي"¹

¹الأسد، الأسد صالح. "المخاوف الأخلاقية من الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي: تقنية التزييف العميق أنموذجاً". مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، جوان 2022 ، مج 06، ع. 02، ص. 372. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/198916>. زيارة يوم: 2023/11/20. على الساعة 17:51.

يعرف الذكاء الاصطناعي على انه "قدرة الآلة على تقليد الذكاء البشري أو تتعاده"¹ ، فهو " فرع من فروع علم الحاسوب يبحث في فهم تطبيق تكنولوجيا تعتمد على محاكاة الحاسوب لصفات الإنسان"².

تعرفه سعاد بويحة على انه "سلوك وخصائص معينة تتسم بها برامج الحاسب تجعلها تحاكي قدرات البشر الذهنية"³

يعرفه الدليل اعلم على انه "احد فروع علوم الحاسب الآلي و البرمجيات التي تتميز بقدرتها على محاكاة الذكاء الإنساني"⁴.

تعريف إجرائي: علم جديد ضمن علم الحاسوب يبحث في فهم الآلة وقدرتها على تقليد ذكاء الإنسان من خلال اتسامها بمجموعة خصائص مما تجعلها ذكية ومتطورة .

¹الحمر، هبية. "التحول إلى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف و التطلعات . التجربة الإماراتية نموذجا "مجلة الاقتصاد و التنمية، 2021، مج. 09، ع. 02، ص.96. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/180842> . زيارة في يوم: 2023/10/12. على الساعة 22:05.

²أوشن، حنان . "الذكاء الاصطناعي بين الحق في الإبداع و ضوابط النص القانوني". مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، 2023، مج. 09، ع. 01، ص.432. [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/228583> . زيارة يوم: 2023/11/12. على الساعة 20:36.

³بويحة ، سعاد. "الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات". مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، ديسمبر 2022، مج. 06، ع.04، ص.93. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213907> . زيارة

يوم: 2023/12/02. على الساعة 11:42.

⁴الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . "دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي" الجزائر : دار سوهام للنشر و التوزيع ، نوفمبر 2023 ، ص.12.

ووفق قاموس ODLIS يعرف الذكاء الاصطناعي على انه " الأجهزة و التطبيقات الميكانيكية والإلكترونية المصممة لمحاكاة قدرة الإنسان على التعلم و التفكير واتخاذ القرارات"¹

2.1 لمحة تاريخية للذكاء الاصطناعي :

" تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى سنة 1956 في مؤتمر يحمل عنوان ميلاد الذكاء الاصطناعي the Birth of AI في كلية دارتموث Dartmouth في هارفورد بالولايات المتحدة الأمريكية"² ، لكن الأبحاث حول إمكانية الآلات التفكير مثل الإنسان بدأت في 1945، حيث بدأت المحاولات لإعداد نماذج آلية وفي هذه الفترة كان مفهوم الذكاء الاصطناعي يشير إلى محاكاة العقل البشري بعدها بسنتين ؛ تم اختراع لغة برمجة LISP للذكاء الاصطناعي من طرف جون³ ، وفي سنة 1950 تم نشر مقال من تور ينج Turing تحت عنوان " آلات الحوسبة والذكاء"الذي جاءت لوصف كيفية تصميم نماذج آلية ذكية وما بين 1964 و 1966 قام جوزيف بتصميم برنامج يدعى ELIZA؛ وهي وسيلة في

¹ Reitz, Joen M.ABCCLI, "Online dictionary for library and information science ". 2014.Retrieved from https://odlis.abc-clio.com/odlis_s.html. See it in 10/02/2024 on 20:07.

² بكر، عبد الجواد؛ طه، محمود. "الذكاء الاصطناعي سياساته و برامجه و تطبيقاته في التعليم العالي : منظور دولي".مجلة كلية التربية . مصر:جامعة الأزهر، أكتوبر 2019، ع.184، ص.389.[متاح على الخط]: https://journals.ekb.eg/article_78317.html. زيارة يوم:2023/12/05. على الساعة 17:14.

³العوفي، حنان ؛ الرحيلي، تغريد."إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة". المجلة العربية للتربية النوعية، أكتوبر 2021، مج.05، ع.20، ص.165.[متاح على الخط]:

https://ejev.journals.ekb.eg/article_198971.html. زيارة يوم:2023/12/07. على الساعة

مجال معالجة اللغة الطبيعية تستطيع محاكاة محادثة مع الإنسان¹ ؛ وفي سنة 1980 بدأ نظام الخبير وتعلم الآلة وبرمجتها ووضع المعرفة فيها وفي سنة 1990 اهتم علماء الذكاء الاصطناعي بالشبكات العصبية هذا راجع إلى تطور علم شبكات الأعصاب والحاسبات وأبحاث علم النفس للذكاء ثم تقدمت في مجال التعلم الآلي وفهم اللغة الطبيعية²، وفي 2012 "زيادة البيانات وارتفاع أوجه الترابط وطاقة الحاسوب تساهم في إحداث طفرات جديدة وازدهار براءات الذكاء الاصطناعي"³ وفي 2022 أصدرت OpenAI عرض توضيحي مبكر لـ ChatGPT الذي شهد استخدام كبير من طرف المستخدمين في مختلف المجالات⁴.

3.1. أهمية الذكاء الاصطناعي :

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في :

¹ Haenlein, Micheal; Kaplan, Andreas."A Brief History of Artificial intelligence: on the past, present, and future of Artificial intelligence ".ResearchGate .California: Berkeley Haas.July 2019, Vol.61, N.4,p.3.Retrieved from [DOI:10.1177/0008125619864925](https://doi.org/10.1177/0008125619864925). See it in 16/03/2024 on 13:07.

²العوفي،حنان ؛ الرحيلي،تغريد.المرجع السابق . ص.166.

³Wipo;Wipo technology trends ."Artificial intelligence ".Geneva:Wipo World Intellual ,2019,p.19.Retrieved from Property Organization https://www.wipo.int/tech_trends/ar/artificial_intelligence/story.html

⁴ Maar, Barnard."A short History of ChatGPT: how we got to where today". Forbes. May 2023. Retrieved from <https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2023/05/19/a-short-history-of-chatgpt-how-we-got-to-where-we-are-today/?sh=2eed864674f> . See it in 15/03/2024 on 17:33.

- تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي المحافظة على الخبرات البشرية المكسدة من خلال نقلها إلى الأنظمة الذكية.
- الذكاء الاصطناعي يلعب دور بارز في المجالات الحيوية مثل مساعدة الأطباء في تشخيص الأمراض وتقديم العلاجات المناسبة.
- يمكن للإفراد استخدام اللغة البشرية للتفاعل مع الآلات بدلا من الاعتماد على لغات البرمجة مما يسهل على فئات بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام الآلات بفعالية.¹
- يمكن لبرامج الذكاء الاصطناعي أن تساهم في تعليم الذات وتطويرها بشكل فعال .
- تحسين وتطوير المؤسسات العامة التعليمية من خلال تعزيز تطوير الأنظمة الحاسوبية بفعالية عالية.²

¹ إمام ، أحمد عزمى؛إسماعيل ، سهام فاروق ؛عبد العليم ، محمد الدسوقي . "إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة". المجلة العلمية بعلوم و فنون الرياضة ، فبراير 2023،مج. 73، ع. 03، ص.183.[متاح على الخط]: _

https://ijssa.journals.ekb.eg/article_301719.html.زيارة يوم:2023/11/15. على الساعة 13:39.

²العجلان، عواطف. "تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام لمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (الواقع و المتطلبات و التحديات)". مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ،ديسمبر 2023،ع.12،ص.123. [متاح على الخط]: <https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/9622> . زيارة يوم:2023/10/16. على الساعة 15:02.

كما أشار كل رنا ومسلم عبد القادر أن من أهمية الذكاء الاصطناعي هي استطاعة الآلات تنفيذ مهام صعبة بالنسبة للبشر.¹

كما أشارت الباحثة حسينة بلوج أن أهمية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يقوم بتبسيط مهام التدريس للأساتذة ويزيد من فعاليتهم ويمكنه أن يعالج احتياجات الطلبة ويساعدهم على تطوير مهاراتهم.²

4.1. تقنيات الذكاء الاصطناعي :

- **النظم الخبيرة** : تحاكي برامج الكمبيوتر العمليات التي يستخدمها الخبراء لحل المشكلات الصعبة و بالتالي تحويل معرفة الخبراء إلى نظم يمكن للمستخدمين استخدامها لحل المشكلات؛ وهو أيضا نظام معلومات قائم على المعرفة حيث من المعروف أن التطبيقات الخاصة و المعقدة تلعب دور الخبراء لتقديم خدمات استشارية للمستخدمين النهائيين حيث أن الهدف الرئيسي للأنظمة الخبيرة هو دعم حماية تفكير الأشخاص بدلا من تزويدهم

¹الحكمي، رنا ؛ مضوي ، مسلم. "واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية". المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. مصر: المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب، أكتوبر 2023، مج. 04، ع 13، ص.41.[متاح على الخط]: https://jinfo.journals.ekb.eg/article_321076.html. زيارة يوم:2023/12/25. على الساعة 20:25.

² بلوج، حسينة. ماهية الذكاء الاصطناعي و استخدامه في مجال البحث العلمي . ملتقى وطني بتقنية مزدوجة حضوري وعن بعد حول منهجية البحث العلمي في عصر الرقمنة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي : تحد جديد. كلية الحقوق ،جامعة الجزائر 1، الجزائر ، أفريل 2023، ص.5.[متاح على الخط]: <http://droit.univ-> [alger.dz/archive_seminaire_2023/bouras_latifa_30_04/bouras_latifa.pdf](http://droit.univ-alger.dz/archive_seminaire_2023/bouras_latifa_30_04/bouras_latifa.pdf) . زيارة يوم:2023/11/21.على الساعة 18:09.

بالمعلومات مما يجعلهم أكثر ذكاء وليس مجرد معرفة، كما يستخدم النظام الخبير قاعدته المعرفية لاتخاذ القرارات وتنفيذ المهام لتحقيق أهداف المستخدم.¹

- **الشبكات العصبية** : يقوم هذه الشبكات بتقليد الطريقة التي يعمل بها دماغ الإنسان حيث يتم ترتيب الأعصاب في طبقات لتشكل شبكة كبيرة ، تحدد وظيفة الشبكة التعلم و التواصل، كما أنها تعالج المعلومات بطريقة مشابهة للجهاز العصبي البشري وذلك بمعالجة كميات كبيرة من المعلومات غير ذات الصلة لحل مشاكل محددة.²

- **معالجة اللغة الطبيعية**: هي مجال من مجالات الذكاء الاصطناعي التي تعد في حد ذاتها فرعاً من علوم الكمبيوتر وله تداخل كبير مع علم اللغة الذي يوفر الوصف اللغوي الذي تتطلبه أجهزة الكمبيوتر ،يتيح لنا هذا العلم تطوير برامج يمكنها تحليل و محاكاة فهم اللغة الطبيعية .

¹ الياجزي ، فائق حسن . "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بجامعة المملكة العربية السعودية". مجلة الدراسات العربية في التربية و علم النفس ،سبتمبر 2019، ع. 113، ص.271. [متاح على الخط]:

https://saep.journals.ekb.eg/article_54126.html . زيارة يوم: 2024/01/06. على الساعة 11:30.

² حسن ، أسماء . "السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية و المعلوماتية بالجامعات المصرية". مجلة مستقبل التربية العربية ، مارس 2020، مج. 27، ص.233. [متاح على الخط] :

https://fae.journals.ekb.eg/article_94151.html . زيارة يوم: 2024/01/02. على الساعة 16:15.

- **التعلم الآلي** : يتيح التعلم الآلي للكمبيوتر القدرة على تطوير مهاراته في حل المشكلات من خلال استفادته من التجارب السابقة أو تحليل الحلول الصحيحة و استخلاص الطرق الفعالة للحل من خلال التعلم على الأمثلة.¹

2. منصات الذكاء الاصطناعي

1.2. تعريف منصات الذكاء الاصطناعي:

هي نظم علمية تتضمن تقنيات الهندسة و التطوير عبر الانترنت، تهدف هذه المنصات إلى تصميم بيئات تعليمية ذاتية الاستقلال قادرة على تنفيذ المهام المعقدة للمتعلم باستعمال عمليات التفكير تعكس العمليات المعرفية و العقلية للفرد المتعلم.²

هي آلات أو برامج التي تتمتع بقدرة استثنائية على أداء مهام متنوعة تحاكي سلوك الإنسان مثل التعلم و تتمتع بقدرتها على اتخاذ القرار بمنهج علمي منظم.³

¹سعود، سارة. "التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية"، مجلة سلوك، 2017، مج.03، ع.3، ص.147. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38390> . زيارة يوم: 2023/12/29. على الساعة 22:07.

² درويش، عمرو؛ اللينى، أحمد. " أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي "مجلة كلية التربية. 2020، ع.44، ص.67. [متاح على الخط]:

https://jfees.journals.ekb.eg/article_147640_9068f4dd0927f99e2c527bf5189106fb.pdf . زيارة يوم: 2023/12/26. على الساعة 19:35.

³ العوفي، حنان؛ الرحيلي، تغريد. المرجع السابق. ص.164.

الفصل الأول الذكاء الاصطناعي: الإطار المفاهيمي و الجوانب التقنية

تعريف إجرائي: هي آلات أو أنظمة علمية القادرة على القيام بمهام تقلد سلوك البشر من خلال احتوائها على تقنيات التطوير عبر الانترنت.

2.2 أهمية منصات الذكاء الاصطناعي :

- ✓ إمكانية الاستفادة من منصات الذكاء الاصطناعي من خلال مهارات المستخدمين .
- ✓ استخدام منصات الذكاء الاصطناعي للنقاش و تبادل الآراء بين المستخدمين .
- ✓ توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية للمستخدمين .
- ✓ القدرة على رفع معدل التحصيل المعرفي ونقله.
- ✓ إمكانية تفاعل المستخدم مع البيئة التعليمية من خلال هذه المنصات ¹.

3.2 نماذج عن منصات الذكاء الاصطناعي :

- **ANDI**: هذا النموذج هو محرك بحث لغوي يعتبر وسيلة سريعة و سهلة للوصول إلى أحدث المعلومات ، يتيح للمستخدمين الحصول على تجارب مخصصة ومصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الشخصية مما يتيح لهم الحصول على إجابات دقيقة ومفصلة كما يمكن وصفه بأنه يدعم المحادثات التفاعلية.
- **Perplexity Ai** : هذا النموذج هو محرك بحث يستخدم تقنيات اللغة الطبيعية لتسهيل الوصول إلى المعلومات ، يعتمد على Open AI Web GPT لتشغيل محرك البحث الخاص به.

¹ شيلي ، إهام . " استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لتفعيل الذكاء الاصطناعي ".المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم و التدريب . يوليو 2022، مج.03، ع.02، ص.07. [متاح على الخط]: https://ijicet.journals.ekb.eg/article_251364.html . زيارة يوم: 2024/01/10. على الساعة 21:35.

- **LEXII AI** : يعد محرك البحث الذي يعمل كمساعد بحث مبني على تقنية الذكاء الاصطناعي ChatGPT 3 يعتبر وسيلة فعالة للوصول إلى المعلومات بكل سهولة.
- **Yippity**: هذا النموذج يقوم بتحويل أي نص إلى سلسلة من الأسئلة المفيدة ويمكن للباحث استغلال هذه الأسئلة ونسخها في بطاقته التعليمية الخاصة به مما يساهم في تنظيم وتنقية المعلومات وتحويلها إلى صيغة سؤالية مفهومة.
- **Skimit.ai**: هذا النموذج يقوم بتقديم ملخصات شاملة في حدود 10 دقائق فقط لأي مقال، مما يوفر الوقت ويسهل مشاركة المحتوى ، كما يتم تسليم الملخصات مباشرة إلى صندوق الوارد الخاص بالبريد الإلكتروني.
- **Explain paper**: هذا النموذج له القدرة على تحديد النقاط الرئيسية في الأوراق البحثية بسرعة و سهولة كما حفظ هذه النقاط المميزة للوصول إليها لاحقا ومشاركتها مع الآخرين بفضل هذه الخاصية يمكن فهم الورقة البحثية بشكل أفضل وتسهيل المناقشات و التبادلات العلمية.¹
- **LAMDA**: طُوِر من قبل شركة Google يتميز بامتلاكه لـ 1.56 تريليون كلمة كما دُرِب على الكلمات وبيانات الحوار مما جعله ثورة في مجال معالجة اللغة

¹زعابطة، هاجر سيرين؛ سباع، عمر. "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزاي والحدود". مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، ديسمبر 2023، مج.3، ع.3، ص.151.153.154. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/236510> . زيارة يوم: 2024/01/04. على الساعة 18:27.

الطبيعية فهو يقوم على الجودة والدقة والأمان ويتميز بقدرته على فهم المناقشات المعقدة من موضوعات عديدة كما يمكنه من تنفيذ مهام إنشاء الأجوبة وتصنيفها.

• **SciSpace** : منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي هدفها تعزيز فهم أوراق البحث العلمي مع تقديم تفسير وشرح بسيط للمحتوى الأكاديمي المعقد فهي موجهة للباحثين والكتاب.

• **Jenni AI** : يعتبر مساعد كتابة يعمل بالذكاء الاصطناعي يمكن استخدامه في كتابة المقالات والقصص فهو خالي من الانتحال.

• **Reseach Rabbit**: أداة مجانية هدفها مساعدة الباحثين في الحصول على الأوراق البحثية ذات الصلة عن طريق أداة رسم الخرائط الأدبية القائمة على الاقتباس؛ فمهمته تنظيم المراجع وتبسيط عملية إدارة الاستشهادات كما يمكن المساعدة في تحسين قواعد اللغة.

• **Trinka**: مساعد كتابة ومدقق قواعد اللغة الانجليزية يعمل بالذكاء الاصطناعي موجه لكتابة الأكاديمية هدف الكشف عن أخطاء الكتابة وتصحيحها.

• **Claude AI**: أداة قوية تعمل بالذكاء الاصطناعي موجهة لتحليل الأوراق البحثية ، لها القدرة على معالجة كمية كبيرة من البيانات بسرعة كما يمكن من خلاله إنشاء الملخصات و الإجابة عن الأسئلة المعقدة.¹

¹ السويدي ، سيف يوسف؛ الجهني ،ماجد بن محمد. نموذج الذكاء الاصطناعي ChatGPT وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات . تركيا:دار الأصالة للنشر و التوزيع ،2023، ص.159.[متاح على الخط]: https://arid.my/chatgpt/pdf/ChatGPT_Book.pdf . زيارة يوم: 2023/11/18. على الساعة 10:27.

3. مدخل لمنصة ChatGPT:

1.3 تعريف منصة ChatGPT:

نظام دردشة متطور بشكل فائق يتمتع قدرة استثنائية على تلبية مجموعة واسعة من الطلبات المستندة إلى النص بفضل تقنية نموذج اللغة GPT، يمكن ل ChatGPT الإجابة على الأسئلة البسيطة بكفاءة إضافة إلى تنفيذ مهام متقدمة بفضل استقاداته من مخازن البيانات الواسعة يمكنه فهم وتفسير طلبات المستخدم وتوليد استجابات مناسبة باللغة الطبيعية.¹

يعد نوع من الذكاء الاصطناعي الذي يستند على نموذج لغوي ضخم يعتمد على شبكة عصبية عميقة وذلك لتوليد استجابات تشبه البشر بناء على طلبات المستخدم.²

يعتبر نموذج توليد الدردشة المدرب مسبقا في مجال معالجة اللغة الطبيعية فهو يتمتع ب 175 معامل قدرة على توليد استجابات في شكل محادثة بحيث يعتمد على شبكة تحويلية

¹ Lund, Brady D."A Brief Review of ChatGPT :Its value and the underlying GPT Technology". Journal of ResearchGate.January 2023.Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/366809571> .see it in 25/02/2024 on 14: 35.

² Lee, Ping Yein; others."Use of ChatGPT in medical research and scientific writing "Journal of Malaysian Family Physician. 2023. Retrieved from <https://doi.org/10.51866/cm0006> . See it in 27/02/2024 on 08:56.

معدلة ومنتشرة ويتم تدريبه على كميات كبيرة من البيانات النصية مما يسمح له بفهم أنماط اللغة الطبيعية.¹

أداة مبتكرة تستخدم للرد على استفسارات المستخدمين بشكل متقن يشبه بالإنسان يعتمد على مجموعة ضخمة من البيانات المتاحة عبر الانترنت مما يمكنه من فهم و اكتساب أي معرفة في أي مجال من خلال التفاعل اللفظي كما أنه يتمتع بقدرة استثنائية على فهم وتحليل الكلمات والعبارات في أكثر من لغة.²

تعريف إجرائي: هو منصة من منصات الذكاء الاصطناعي التي طورتها OpenAI التي تعمل على الإجابة على استفسارات المستخدمين من خلال الاعتماد على قاعدة بيانات ضخمة مما يتيح له من فهم وتحليل النصوص باللغة الطبيعية وتوليد استجابات متناسقة ومفهومة .

3.2. مجالات التطبيق لمنصة ChatGPT:

1. العمل كمحرك بحث متقدم جدا: يمكن لمنصة ChatGPT محاكاة محركات البحث عند السؤال عن موضوع معين أو باستخدام كلمات مفتاحية يكون هناك فرق جوهري

¹ El seoud, Samir A;others.”The impact of ChatGPT on student learning /Performing”.ResearchGate.2023. <http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.28890.11205> . See it in 03/03/2024 on 11:13.

² يوسف ،سليمان؛غنايم ،أمل."اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي:(ChatGPTنموذجا) ".مجلة التراث، ديسمبر 2023، مج.13،ع.04،ص.66. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/238972> . زيارة يوم: 2024/01/23. على الساعة 17:36.

بين أسلوب المنصة و أسلوب محركات البحث ، في حال محركات البحث فإن النتائج الصادرة منها عبارة عن مواقع مرتبة وملائمة للموضوع المطلوب فيقوم المستخدم بتصفح هذه المواقع وتقدير أهميتها بالنسبة للموضوع كما تتيح له محركات البحث تحديد المصدر الأصلي للمعلومة إذا كان الموقع الالكتروني يتبع قواعد معينة؛ أما في حالة المنصة فإنها تقوم بجميع هذه العمليات تكفي فقط باستعراض النتائج النهائية في صورة متكاملة وهذا راجع لاعتماده على المعرفة السابقة التي تدرب عليها.

2. العمل كمنظم ومحاكي :

- ✓ **المحادثة:** عند التفاعل بين المستخدم و منصة ChatGPT يتم تبادل المعلومات بنفس أسلوب المحادثة بين شخصين كما يتم تنفيذ المحادثة بهدف الحصول على المعلومات من الطرف الثاني وذلك بمراعاة أن المنصة تعتبر من الأنواع الضعيفة من الذكاء الاصطناعي ، حيث لامتك القدرة على التعلم من المستخدم.
- ✓ **إكمال الجمل و العبارات:** يمكن للمنصة استكمال الجمل و العبارات في المحادثة بناء على الطلب، سواء ذلك بإضافة كلمة ناقصة أو جملة طويلة.
- ✓ **الترجمة:** يمكن للمنصة توفير خدمة ترجمة النصوص بين اللغات المتنوعة.
- ✓ **التلخيص:** تتمتع المنصة بقدرة على تلخيص النصوص الطويلة بطريقة فعالة حيث يستطيع تقديم ملص موجز دون التأثير على المعنى الأساسي هذه الخاصية تساعد على توفير الوقت و الجهد.

✓ التصنيف: تستطيع المنصة تصنيف وترتيب النصوص حيث يستطيع التعرف

على محتواها وتحديد التصنيف المناسب لكل جزء منها.¹

3.3. كيفية عمل منصة ChatGPT:

يستند عمل ChatGPT على نموذج شبكة عصبية تسمى "ترانسفورمر" حيث يتم استخدام مجموعة بيانات من مواقع الويب والكتب و المقالات لتدريب النموذج على أنماط وهياكل اللغة.

يتعلم النموذج التنبؤ بالكلمة التالية بناء على الكلمة السابقة ، بعد التدريب، يمكن للنموذج توليد نص جديد عن طريق تنبؤ الكلمة في جملة معينة، مع إعطاء سياق محدد، يتم تكرار هذه العملية حتى يتم إنشاء جملة كاملة أو عدد محدد من الكلمات، يستخدم النموذج آلية الانتباه أثناء توليد النص، مما يتيح التركيز الانتقائي على أجزاء محددة من الإدخال لتحقيق ردود أكثر دقة وتماسكا .

عند استخدام منصة ChatGPT في الذكاء الاصطناعي للمحادثات، يتم غالبا ضبط النموذج على مجموعة بيانات صغيرة تحتوي على نصوص حوارية لتحسين قدرته على توليد ردود تشبه البشر.²

¹الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات .المرجع السابق . ص.35.29

² Mehta, Varun."Pov ChatGPT An Ai NLP Model".LTIMindtree.2023.p.4.Retrieved from <https://www.ltimindtree.com/wp-content/uploads/2023/02/ChatGPT-An-AI-NLP-Model-POV.pdf> . See it in 02/03/2024 on 15:56.

4.3. نماذج عن منصة ChatGPT في البحث العلمي:

- **ChatGPT 3**: يعتبر محرك بحث ونموذج لغوي قوي يتميز بقدرته الفائقة على تحسين الحوار والاستجابة للأسئلة، إنه يمتاز بقدرته على إنشاء محادثات تفاعلية بين الروبوتات و البشر، كما يتميز بخاصية تصحيح الأخطاء و يستخدم في البحث العلمي في مجالات متنوعة مثل : نمذجة اللغة توليد النصوص والترجمة ...
- **ChatGPT For Search Engines**: تعتبر محرك بحث قائم على معالجة اللغة الطبيعية، حيث يوفر إجابات فعالة للأسئلة ويتميز بواجهة سهلة للمستخدمين وله القدرة على توفير نتائج سريعة ودقيقة للموضوع المطلوب.
- **GPT Prompter**: هو أداة تساعد في توضيح النص وفهمه بشكل كامل، حيث يتم تحديد الكلمات المميزة وتوفير تعريفات سهلة الوصول إليها، كما تساعد على فهم المادة بشكل أفضل وتحسين البحث عن الكلمات غير المألوفة.
- **Chat PDF**: هذا النموذج يعزز تجربة التعلم الشخصي ويساهم في فهم الكتب والمقالات والعروض التقديمية بشكل أفضل، كما يمكنه تحليل المستندات وتوفير المعلومات التي يحتاجها الباحث كما يتيح له الاستفادة من نظام التخزين السحابي للحفاظ على الملفات كما أنه يدعم اكتشاف آراء جديدة وفهم أي لغة.
- **Paper GPT**: يستفيد من قدرة المحولات التوليدية المدربة مسبقا على فهم المراجع العلمية مما يمنحه قدرة عميقة وشخصية في استيعابها كما انه يستطيع ربط أي نوع

من البيانات ومعالجتها بسرعة و إنشاء خوارزميات بحث أكثر فاعلية مما يمنح للمستخدمين العثور الفوري على المعلومات.¹

5.3. تحديات منصة ChatGPT:

يمكن لمنصة ChatGPT على تغيير طريقة التعلم وإجراء بحوث في التعليم بشكل كبير إلا أن تواجهها مجموعة تحديات نوجزها فيما يلي:

➤ التحديات الأخلاقية :

• التحيز: يتم تدريب منصة ChatGPT على كمية ضخمة من البيانات قد تكون

هذه البيانات متحيزة فإن مخرجات المنصة سوف تكون متحيزة عند استخدامها في

مهام تتطلب العدالة والحيادية² للتخفيف من هذه المشكلة وجب مايلي:

- تقييم أداء المنصة.
- استخدام البيانات المتنوعة لتدريب المنصة .
- استخدام تقنيات تصحيح التحيز.³

¹زعابطة ، هاجر سيرين؛سباغ ، عمر. المرجع السابق .نص150.151.153.155.156.

² Atlas, Stephen." ChatGPT for Higher Education and Professional Development: A ".
. College of Business Faculty Publications . January 2023, "Guide to Conversational AI
n.164, p.9.Retrieved from https://digitalcommons.uri.edu/cba_facpubs/548 . See it in
16/03/2024 on 20:33.

³ Kasneci, Enkelejda; others."ChatGPT for Good? On Opportunities and challenges of
Large Language Models for education "Al sevier.April 2023, vol.103, n.1185, p.6.
Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274> . See it in 22/03/2024 on 21:56.

- النزاهة : إن منصة ChatGPT تقدم خدمة كبيرة وهي أنها تساعد في تكوين النص مما يؤدي هذا إلى توفر عنصر الوقت في حين أنها تحفز على الغش وسوء السلوك الأكاديمي.¹
- الشفافية: يجب توضيح أن النص الذي تم إنتاجه من طرف منصة ChatGPT وأنه ليس من طرف البشر.
- التحديات القانونية :
- حقوق الطبع والنشر: إن النص التي تنتجه منصة ChatGPT في حال ما تم استخدامه لإغراض تجارية يجب التأكد من أن النص لا ينتهك أي حقوق نشر.²
- التحديات التقنية :
- الدقة : إن منصة ChatGPT تقدم استجابات غير دقيقة للمستخدمين مما يؤدي إلى وقوعهم في الأخطاء .
- خصوصية البيانات وأمنها: يثير استخدام منصة ChatGPT مخاوف بشأن خصوصية البيانات و أمنها حيث أن بيانات المستخدمين عادة ما تكون شخصية وحساسة.
- تكلفة التدريب و الصيانة.³

¹ Yu, Heo.”The application and challenges of ChatGPT In educational transformation: New demands for teachers roles “.Heliyon. January 2024, vol.10, n.2, p.6. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e24289> . See it in 17/03/2024 on 14: 05.

²السويدي ، سيف يوسف؛ الجهني ،ماجد بن محمد. المرجع السابق. ص. 47. ص.48.

³ Kasneci, Enkelejda; others. Previous reference.p.8.

خلاصة الفصل:

الذكاء الاصطناعي له أهمية كبيرة لدى المستخدمين على الرغم من تعدد التعاريف من قبل الباحثين و المختصين . في البداية كان محدودا على مجال معين ولكنه توسع ليشمل مجالات متعددة، بما في ذلك مجال البحث العلمي هذا التوسع أدى إلى تطويره بشكل أكبر وهو ما نراه من خلال ظهور منصات متعددة منها منصة ChatGPT التي حققت شعبية واسعة في الاستخدام في مختلف المجالات.

ظهور مثل هذه النماذج يلبي احتياجات المستخدمين ويوفر لهم فوائد كبيرة وبالتالي يزداد اهتمام المستخدمين بهذه المنصات، إلا أن منصة ChatGPT تواجه عدة تحديات لذا ينصح المختصون بضرورة التعامل معها بحذر واستخدامها بطرق تضمن تقادي المشاكل المحتملة .

بشكل عام، إن الذكاء الاصطناعي يلعب دور في تلبية احتياجات المستخدمين وتسهيل العديد من المهام إلا انه يتطلب فهما عميقا للتحديات و المخاطر المرتبطة به و التعامل معه بشكل مسؤول وفقا للإرشادات و المعايير الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني : البحث العلمي والدراسات العليا في الجزائر

1. مدخل إلى البحث العلمي في الجزائر

1.1. تعريف البحث العلمي

2.1. تطور البحث العلمي في الجزائر

3.1. خصائص و مقومات و أنواع البحث العلمي

4.1. الدراسات العليا ومشاريع البحث التكويني PRFU

5.1. صعوبات البحث العلمي في الجزائر

6.1. متطلبات ترقية البحث العلمي في الجزائر

2. الدراسات العليا في إطار نظام LMD في الجزائر

1.2. التكوين في الطور الثالث LMD : الجوانب النظرية و القانونية

2.2. التحديات والمشكلات طلبة الطور الثالث نظام LMD في الجامعة

الجزائرية

3.2. استخدام الباحثين لمنصات الذكاء الاصطناعي في إنجاز بحوثهم العلمية

تمهيد:

يعد البحث العلمي مقوما رئيسيا لنهوض الأمم وبنائها فهو مصدر لتوليد الأفكار الجديدة المساهمة في تطور مختلف المجتمعات وفي مختلف القطاعات ، وسبب قيام مختلف الحضارات هو سلوكها لطريق العلم فالبحث هو وظيفة الجامعة والجامعة الجزائرية تسعى جاهدة كغيرها من الجامعات إلى تحسين البحث العلمي لدى الأوساط الأكاديمية وذلك من خلال تبنيتها لعدة سياسات و أنظمة من بينها نظام LMD .

انطلاقا مما سبق سيتم التعرض في هذا الفصل إلى تعريفات متعددة للبحث العلمي وتطوره في الجزائر ومختلف العناصر الأساسية المتضمنة فيه ، مع التطرق إلى الدراسات العليا بالتحديد التكوين الطور الثالث لنظام LMD الجوانب النظرية والقانونية له مع الاختتام بعنصر التحديات التي تواجه الفئة المنتمة لهذا التكوين وعنصر استخدام الباحثين لمنصات الذكاء الاصطناعي في إنجاز بحوثهم العلمية.

1. مدخل إلى البحث العلمي في الجزائر

1.1. تعريف البحث العلمي:

أولا: تعريف البحث:

لغة: " ج أبحاث وهو يعني طلب الشيء تحت التراب كالبحث عن المعادن " .¹

¹المنجد في اللغة والأعلام . لبنان : دار المشرق، 1991، ص.27.

من قاموس المحيط للفيروز أبادي جاءت كلمة البحث من استبحث وانبحث وتبحث أي
فتش .¹

ثانيا: تعريف العلمي:

مصطلح مربوط بالعلم يشير إلى الاستيعاب والفهم و المعرفة العميقة بالحقائق وكل ما
يتعلق بها.²

ثالثا: تعريف البحث العلمي:

- جهد منظم يستهدف لاكتشاف معلومات جديدة تساهم في تطوير المعرفة
البشرية.³
- عملية منظمة وموضوعية تستند إلى أسس وأدلة تهدف إلى الوصول إلى نتائج.⁴
- نشاط يحث الباحث على اكتشاف الحقائق وتفسير الظواهر من خلال إتباع
منهجية صحيحة.⁵

¹ الفيروزأبادي ،مجد الدين. قاموس المحيط . مصر : المطبعة الميمنية ،814 هـ ، ج .1، ص. 167.

² غازي، عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث و الرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.الأردن:
دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص.19.

³ التائب، مسعود حسين.البحث العلمي قواعده -إجراءاته -مناهجه . مصر :المكتب العربي للمعارف ، 2018، ص.
32.

⁴ الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2007، ص.17.

⁵ حفاف ، سارة . "مفهوم البحث العلمي ومراحل إعداده ."مجلة الآداب واللغات ، جوان 2019، مج .24، ع.26
،ص.111.[متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/92896> . زيارة يوم:2024/01/17.
على الساعة 17:03.

تعريف إجرائي : أسلوب منظم يهدف لاكتشاف الحقائق ومعلومات عن الظواهر بإتباع منهج سليم يساهم في توسيع آفاق المعرفة الانسانية.

2.1. تطور البحث العلمي في الجزائر :

قبل الاستعمار كانت الجزائر تصنع أدوات إنتاجها بنفسها والتي كانت تتوفر على العلماء بهدف تعزيز المعرفة وتقنيات التطور العلمي ، بحيث ركزت الثورة الجزائرية على استعادة الهوية الوطنية بكل مكوناتها وإعادة إحياء الروح العلمية لتطوير المعرفة .

فالبحث العلمي في الجزائر مر بعدة محطات نجزها فيما يلي :

- حل هيئة التعاون لتسيير مراكز البحث.¹
- إنشاء وزارة جزائرية للتعليم العالي والبحث العلمي في 1971.²
- تأسيس مجلس مؤقت للبحث العلمي في 1972.³
- إنشاء الهيئة الوطنية للبحث العلمي تحت وصاية الوزارة للتكفل في تنفيذ سياسة البحث في 1973.
- انعقاد أول دورة للمجلس الوطني للبحث العلمي مهمته تبادل المعلومات حول مشاريع برامج البحث في 1975.

¹الجوزي ، وهيبة .تطور البحث العلمي في الجامعة الجزائرية "هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية .ديسمبر 2017، ع.4، ص 46. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/126340> . زيارة يوم: 2024/02/11. على الساعة 21:18.

²خدنة، يسمينة.البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري .مذكرة الدكتوراه: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.الجزائر ،2018، ص 166.

³الجوزي ، وهيبة .المرجع نفسه.

- حل الديوان الوطني للبحث العلمي في 1983.
- تعزيز البحث العلمي بهيكل جديد تحت اسم محافظة البحث العلمي والتقني في 1984.
- إنشاء محافظة البحث العلمي والتقني (المحافظة الثانية) في 1984.
- إنشاء المحافظة السامية للبحث العلمي مهمتها ترقية وتنسيق البحث العلمي بين مختلف القطاعات.
- تحويل المحافظة السامية إلى وزارة منتدبة للبحث و التكنولوجيا في 1990.
- إسناد مهام المحافظة السامية إلى كتابة الدولة التابعة لوزارة التعليم في 1992.
- تغيير فلسفة البحث العلمي في الجزائر من 1993 إلى 1998.
- صدور مرسوم وزاري يحدد توجيه البرنامج الخماسي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في 1998.
- اعتماد الوزارة نظام المخابر من خلال صدور مرسوم تنفيذي يحدد قواعد إنشاء المخبر في 1999.¹

3.1. خصائص ومقومات البحث العلمي وأنواعه:

1.3.1. خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بخصائص رئيسية وهي:

¹ خدنة بسمينة. المرجع السابق.

➤ **التنظيم و الضبط:** البحث العلمي يتطلب نشاط عقلي منظم ومضبوط، حيث يتم التخطيط بدقة للعملية البحثية، كما يتطلب تطبيق العقل في استنتاج النتائج واكتشافها.

➤ **التنظير:** يقصد به استخدام النظريات كأساس لتطوير وبناء الفرضيات.

➤ **التجريب:** أي إجراء تجارب محكمة ومنهجية لفحص واختبار الفرضيات.

➤ **التجديد:** يقدم البحث العلمي معارف ومعلومات جديدة وحديثة.

➤ **التفسير:** يقوم الباحثون بتطبيق المفاهيم والنماذج النظرية لفهم وتفسير المشاهدات والظواهر.

➤ **التعميم:** أي القدرة على توسيع نطاق النتائج وتطبيقها على مجتمع الدراسة.

➤ **استنباط النظرية:** استخلاص النظريات يكون من خلال التعميم ووضع تفسير للعلاقات بين متغيرات الدراسة.¹

2.3.1. مقومات البحث العلمي:

➤ **تحديد مشكلة البحث:** المشكلة هي موضوع البحث تشمل على كل أبعاده

وحيثياته ووجب على الباحث تحديدها وبلورة أفكارها ومن العناصر التي تساعد

الباحث على تحديد المشكلة نجد:

- موضوعات وأفكار ومسائل المشكلة.

- هدف المشكلة وأهميتها.

¹ بورقية، قويدر؛ حصابة، رحمة مجدة. "البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات الباحث، البحوث العلمية". مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية . نوفمبر 2019، عدد خاص ،ص.115. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135032> . زيارة يوم :20/01/2024. على الساعة 20:02.

- منهجية المشكلة المتبعة في الدراسة.
- **تحديد فرضية البحث:** الفرضية هي حل مؤقت لمشكلة البحث وتتمحور عناصرها في:
 - رأي يتصوره الباحث لحل المشكلة.
 - حل مؤقت قابل للاختبار.
 - تعبير عن الأبعاد والمسببات التي أدت لحدوث هذه المشكلة.
- **خطة البحث:** أي أقسام البحث وعناصره ويجب أن يراعي الباحث مايلي :
 - وجب تقسيم الخطة إلى أبواب وفصول ومباحث مع ذكر عنوان لكل منهم.
 - ضرورة التناسق والترابط بين العناوين.
- **إمكانية البحث:** أي قدرة الباحث على إعداد البحث العلمي فالإمكانيات مقسمة إلى فكرية، ذهنية ومادية.
- **أصالة البحث:** الأصالة صفة تجعل البحث أن يكون مرجعا علميا يعتمد عليه في تقصي الحقائق العلمية فالأصالة هي أن يقدم البحث أفكار جديدة وأن يثير مشكلات جديدة جديرة بالبحث.
- **استقلالية البحث**
- **منهجية البحث وتنظيمه:** تدل على مؤشر أصالة البحث وجودته وتتعلق عادة بعناصر البحث ونوعية العلم الذي يبحث فيه الباحث وبكيفية إعداد البحث وكيفية صياغة مادته العلمية.¹

¹غازي، عناية. المرجع السابق. ص.107. ص.114.

3.3.1. أنواع البحوث العلمية:

حسب معيار التخصص هناك 3 أصناف وهي:

- **البحث الصفي (المذكورة):** يقصد به تدريب الطالب على كيفية انجاز البحث العلمي بهدف توسع معارفه وتنمية مهاراته ويكون ذلك نهاية مرحلة الليسانس و الماستر.
- **بحث الماجستير (الرسالة):** أي اختبار قدرات الباحث على مواصلة البحث والغرض منه هو إضافة معارف جديدة.
- **بحث الدكتوراه (الأطروحة):** هو أعلى البحوث التخصصية والهدف منه هو تكوين الباحث علميا و إضافة الجديد في العلوم.¹

وهناك تصنيف آخر يقسم البحوث العلمية نظريا إلى 3 أنواع وهي:

- **البحث الأكاديمي :** مهمته القيام بتحقيق شامل ومعمق عن الطبيعة والمجتمع بدورها يؤدي إلى تكوين معارف جديدة يساهم في تطور العلم.
- **البحث التطبيقي:** يقصد به البحث الذي يخدم الجانب الاقتصادي.
- **البحث التطويري:** هدفها تحويل التكنولوجيا للدولة بهدف تطويرها.²

¹ عصام، عبد الحفيظ. "البحث العلمي بنيته وخصائصه". مجلة الدراسات. ديسمبر 2019، مج.6، ع.2، ص.129. ص.130. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/108350>. زيارة يوم: 2024/02/19. على الساعة 23:17.

² طالبي، مصطفى؛ شتوي، الأخضر. "أسس البحث العلمي وأدواته الحديثة". مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية. نوفمبر 2019، عدد خاص، ص.226. [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/135041>. زيارة يوم: 2024/02/22. على الساعة 19:09.

4.1. الدراسات العليا ومشروع البحث التكويني PRFU :

1.4.1. أ. تعريف الدراسات العليا :

تعد واحدة من وسائل التعليم المتبعة التي تأتي بعد مرحلة التدرج وهي مرحلة حاسمة للاستمرار في البحث العلمي ومواكبة التقدم التكنولوجي.¹

هي مرحلة من مراحل الجامعة يقوم الطالب بدراسة مجموعة من المواد العلمية للحصول على شهادة علمية أعلى.²

1.4.1. ب. أقسام الدراسات العليا:

تقسم الدراسات العليا إلى نوعين هما:

أ. الدراسات العليا الأولى : تتوج بالماجستير، و تستهدف التدريب على تقنيات البحث وتعميق المعارف ويتم الالتحاق بهذه الدراسات عبر مسابقة للحائزين على شهادة التعليم العالي أو شهادة معترف بمعادلتها تدوم مدة التكوين سنتين.

¹ خذنة، بسمينة. المرجع السابق. ص.57.

² محمود يوسف، داليا طه. "تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة". مجلة الإدارة التربوية. يونيو 2018، ع.18، ص.24. [متاح على الخط]:

https://emj.journals.ekb.eg/article_92506.html . زيارة يوم: 2024/03/02. على الساعة 10:30.

ب.الدراسات العليا الثانية: تستهدف لإثبات قدرة المترشح على إنجاز عمل بحث أصيل من مستوى عالي هذه الدراسات مخصصة للحائرين على شهادة الماجستير أو شهادة تعادلها وتدوم مدة تحضير أطروحة دكتوراه الدولة 4 تسجيلات.¹

2.5.1. مشاريع البحث التكويني PRFU :

أ. تعريف مشروع البحث:

هو إعداد وثيقة خطة عمل شاملة تشمل عدة جوانب منها المنهجي، المالي... وتعكس الرؤية المستقبلية للخطوات والمراحل التي ستتبعها لضمان العمل البحثي بنجاح وتحقيق النتائج المطلوبة.

➤ مكونات المشروع البحثي:

يحتوي المشروع البحثي على:

- عناصر رئيسية متعلقة بالمشروع : مثل : العنوان و الملخص و المقدمة...
- عناصر مكملة للمشروع : مثل : الكلمات الدالة للمقترح البحثي و الملخصات باللغة الاجنبية...

➤ أهمية المشروع البحثي :

تكمن أهمية المشروع البحثي في :

¹مسعودان، نسمة."معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية".المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات . جامعة جيجل ،أكتوبر 2018،ع.4، ص.18. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/66536> . زيارة يوم:2024/03/11.على الساعة 14:44.

- ✓ مساعدة الباحث على تحديد الموضوع وصياغة أهدافه المراد تحقيقها .
- ✓ إمكانية تحديد المشكلات التي تواجه الباحث.
- ✓ المشروع البحثي يعتبر عقد بين الباحث و الجهة التي ستقدم لها الباحث.
- ✓ مساعدة الباحث على تقدير الفترة الزمنية للبحث والجهد المطلوب له.¹

ب . تعريف مشروع البحث التكويني:

يعرف على أنه فرق بحثية مكونة من أعضاء قد يبلغ عددها 6 أعضاء كحد أقصى وتشمل على رئيس المشروع؛ وكل فريق بحث تكون له موضوع بحث لمدة 4 سنوات مع وجوب أن يكون هذا الموضوع يحقق أهداف في عدة مجالات للدولة.

❖ نشأة فرق البحث العلمي في الجزائر:

تم التطرق إلى تطور البحث العلمي في العناصر السابقة ولوحظ أن البحث العلمي في الجزائر كان مقتصر على بعض محاولات من العلماء و الخبراء، بحيث قامت الوزارة بالاعتماد على برنامج للبحث العلمي هذا ما أدى إلى تحسين هيكلية أنشطة البحث ، كما تم الاعتماد على إجراءات جديدة منها إعداد 794 مشروع توجهه الوكالة الوطنية لتطوير

¹ حدري، فضيلة؛ بطوش ، كمال."أرضيات مشاريع البحث العلمي:نموذجاً أرضية CNEPRU استثمار تكنولوجي بمزايا تفاعلية".حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية . جوان 2018،ع.24، ص.327.ص.328.

البحث الجامعي ANDRU كما تم التركيز في سنة 2018 على خطط استيراتيجية منها اعتماد على برنامج مشاريع البحث التكويني PRFU.¹

5.1. صعوبات البحث العلمي في الجزائر:

يواجه البحث العلمي في الجزائر عدة صعوبات و مشكلات يجب معالجتها ونلخصها فيما يلي:

❖ **قلة الوعي بالبحث العلمي:** ما يجب أن يكون هو أن تصبح الجامعة مؤسسة منتجة للأفكار والنظريات في مجال البحث العلمي؛ وأن تصبح المدرسة التطبيقية ورشة عمل تنفذ كل ما تقترحه الجامعة بالتحديد من الباحثين من توصيات علمية، لذا وجب على المؤسسات أن لا تقوم بإنشاء مراكز بحث وإنما تتوجه للجامعات بالتحديد إلى مراكز البحث أينما يوجد الباحثين والعلماء الكبار الذين يحصلون على دعم مالي لتمويل مشاريع البحث التي تخصهم.

❖ **عدم وجود استقلالية مالية لمراكز البحث :** مقصود به هو أن الجهة الوصية التي تقوم بتمويل البحث لها صلاحية فرض شروط الصرف وطريقة العمل وقواعده المناسبة لإنجاز المهام ، وإذ لم يكن هناك دعم لمركز البحث من الجهات الخاصة لتمويل البحوث والتي لها القدرة على جمع المادة المالية لإمكانية إبداع الباحثين لذا فإن البحث العلمي يساهم بشكل كبير في تحقيق أرباح في الناتج

¹حجال ، سعيد. "تأثير فعالية البحث وفق نموذج (T7) على تحسين جودة البحث العلمي في الجزائر دراسة على فرق مشاريع بحث التكوين الجامعي (PRFU) في جامعة خنشلة _الجزائر ". مجلة مجاميع المعرفة.أفريل 2021،مج.07،ع.01،ص.483. ص.484. [متاح على الخط]:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149905> . زيارة يوم: 2024/03/09.على الساعة 09:30.

المحلي للبلد مما يساهم في ترقية اقتصاده، لذا وجب تغيير النظرة السلبية نحو الجامعة من أنها عبارة عن تكلفة مالية غير قابلة للاسترجاع إلى مؤسسة أكاديمية مهمة بالبحث العلمي ووسيلة لتكوين مورد بشري ذو كفاءة.¹

- ❖ **السرفقات العلمية :** هذه النقطة تعتبر مشكلة من مشكلات التي يواجهها البحث العلمي فالباحث الذي يتخذ من السرقة وسيلة للترقية فإنه يدمر إحدى القيم الأساسية للبحث العلمي منها الأصالة و الإبداع.²
- ❖ **قلة المخابر ونقص التجهيزات و المستلزمات بها.**
- ❖ **انخفاض مستوى تقدير البحث الاجتماعي في السياسة الجزائرية والتهميش لبعض العلوم على حساب علوم أخرى.**
- ❖ **مشكلات المكتبة الجامعية عن مجارات التحديث.³**
- ❖ **عدم الاهتمام بالعلم والمعرفة: أي الابتعاد عن عالم المعرفة والعلم التي تعتبر المعرفة نشاط إنساني يميز الحضارة الحديثة.**
- ❖ **قلة الفرص المتاحة لعضو هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات .**

¹ نشادي، عبد القادر . " واقع البحث العلمي في الجزائر _ رؤية نقدية _ " . مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية و الاجتماعية . جانفي 2022، مج.09، ع. 01، ص.51. [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/178824> . زيارة يوم: 2024/03/25. على الساعة 16:04.

² جلاب، مصباح ؛ حظوظ، رمضان؛ بعايري ، حسان. **معيقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من طلبة ما بعد التدرج . وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعوقات (الجزء الأول) بواسطة تقنية التحاضر المرئي عبر تطبيق ZOOM . فلسطين، 07، 06 مارس 2021، ص. 21.**

³ مسعودان، نسمة. **المرجع السابق.**

❖ انعدام جو البحث العلمي المساعد على نمو الباحثين.¹

6.1. متطلبات ترقية البحث العلمي في الجزائر:

بعد عرض المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي في الجزائر، لابد من وجود مجموعة من المتطلبات التي تؤول لترقيته لنلخصها فيما يلي :

✚ الإسراع في إصدار قانون خاص بالباحث مع تحفيزه ماديا ومعنويا خاصة فيما يتعلق بالمشاركة في المؤتمرات العلمية.

✚ إنشاء مخابر وفرق البحث مختلطة مع القطاعات الأخرى للاقتصاد بغية تشجيع و تامين نتائج البحث العلمي .

✚ تجهيز مراكز البحث بأدوات علمية وتقنية متخصصة .

✚ وضع الإطار الملائم لمساعدة هيئات البحث العلمي والباحثين على تأسيس مؤسسات ذات نشاط إبداعي.²

✚ حجم الأموال المخصصة للبحث العلمي والتقني.

¹ بوتغدار، نجية؛ فنطازي، العمري. معوقات البحث العلمي في كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية بالجامعة الجزائرية . وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعوقات (الجزء الأول) بواسطة تقنية التحاضر المرئي عبر تطبيق ZOOM . فلسطين، 07،06، مارس 2021، ص. 79.

² بن ورقلة، نادية. "مقومات تطوير البحث العلمي داخل الجامعة الجزائرية". مجلة التنوير. ديسمبر 2018، ع.08، ص. 80. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/93626> . زيارة يوم: 2024/04/01. على الساعة 14:35.

✚ الحجم الساعي المخصص للتدريس على عاتق الأساتذة الباحثين في الجامعات ومدى تفرغهم.

✚ عدد الطاقم الخاص بالبحث و التطوير العلمي.¹

✚ وجود سياسة علمية تهدف لتفعيل البحث العلمي من خلال تأسيس هيئة عليا مشتركة بالبحث العلمي تنتمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن مهامها
نجد :

1. توحيد الجهود العلمية والبحثية في الجامعات .

2. تشجيع النشر العلمي.

3. توجيه الباحثين نحو البحوث أكثر فائدة للمجتمع .

✚ تحقيق الشراكة بين مراكز البحث الموجودة بالجامعات وبين مؤسسات المجتمع المختلفة وذلك من خلال :

1. إقامة تعاون فعلي بين الجامعات والقطاعات الأخرى.

2. تعظيم استخدام التجهيزات و المرافق المتوافرة بالجامعات لأغراض البحث العلمي.²

¹كبار، عبد الله. "آليات ترقية الجامعة و البحث العلمي في الجزائر : الواقع و الآفاق " . مجلة الدراسات الاجتماعية. أوت 2014،مج 06. ع 01.ص.64.63. [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36887> . زيارة يوم: 2024/03/19. على الساعة 19:08.

²شعباني ، مجيد؛ عكوش ، عقيلة."متطلبات التكوين الجامعي و البحث العلمي من أجل تنمية رأس المال البشري في الجامعة الجزائرية ".المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي . ديسمبر 2015،مج.03،ع.01،ص.365 [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/81406> . زيارة يوم: 2024/03/27. على الساعة 18:17.

2 . الدراسات العليا في إطار نظام LMD في الجزائر:

1.2. التكوين في الطور الثالث LMD : الجوانب النظرية و القانونية :

1.1.2. الجوانب النظرية :

أ. تعريف التكوين:

لغة: "كون الشيء بمعنى ركه بالتأليف بين أجزائه فالتكوين بمعناه التشكيل "

اصطلاحا: هي عملية عميقة تهدف إلى اكتساب المعارف للإنسان بغية تعديل آلياته أو هي أداة لإعداد الكفاءات التي تكون مؤهلة للعمل الناجح.

ب. تعريف التكوين الجامعي:

هو عملية يتم من خلالها تقديم برامج تعليمية في مختلف التخصصات للطالب بهدف تأهيله ليكون قادر على التكيف مع البيئة العملية و الإسهامية في تنمية مجتمعه.

ج. أسس التكوين الجامعي:

- ✓ الشمولية : مقصود به مدى شمولية وإحاطة أهداف التكوين بكل مجالات.
- ✓ التكاملية: مقصود به أن تكون أهداف التكوين العامة مرتبطة مع بعضها البعض.
- ✓ المستقبلية: أي تكون أهداف التكوين تحمل توقع مستقبلي وطموح على مستوى الفرد أو المجتمع.
- ✓ الواقعية: بمعنى تكون أهداف التكوين قريبة من الواقع وتعتمد عليه.

✓ قابلية للتطبيق: يقصد به هو عند بناء أهداف التكوين الجامعي يجب أن تكون

قابلة للتطبيق وذلك من خلال ترجمتها إلى أرض الواقع.¹

د.أركان العملية التكوينية: حتى تحقق الجامعة أهداف التكوين الجامعي لابد من وجود أركان العملية التكوينية وهي:

❖ **هيئة التدريس:** تستند الجامعة إلى الباحثين و الدارسين الذين يقومون بتلقين

الدروس و المعلومات للطلاب ومساعدتهم على تحقيق النمو الذاتي لهم، يعتبر الباحث أو الأستاذ ركن من أركان العملية التكوينية كونه ناقل للمعارف إضافة إلى مهام كالتدريس...

❖ **الطالب:** هو فرد يتميز بمستوى علمي يسمح له بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى

المرحلة الجامعية ومن خلال التكوين الجامعي يمكن للطالب تطوير قدراته وتنمية معارفه ومهاراته.

❖ **الهيكل الإدارية و التنظيمية :** أي مؤسسة تتميز بوجود إطار تنظيمي يسمح لها

بتحقيق أهدافها عن طريق إتباع مجموعة من القواعد فمن خلال هذا الإطار الإداري التنظيمي تحدد الوظائف والمهام لكل فرد منتمي للمؤسسة . فنجاح الجامعة والعملية التكوينية مرهون بوجود إطار إداري متخصص وهيكل تنظيمي مكون من أشخاص واعية ذات كفاءة مما يؤدي إلى تحقيق أهداف الجامعة .²

¹جلول ، أحمد. " بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر _ الحلول و الاقتراحات ".مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية.الوادي :جامعة حمة لخضر ، سبتمبر 2017،مج.05، ع. 03، ص.19. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/79447> . زيارة يوم: 2024/04/10.على الساعة 08:32.

²جلول ، أحمد.المرجع نفسه.ص.20.ص 21.

هـ. أهداف التكوين الجامعي :

- تكوين الإطارات وتهيئتهم وفق متطلبات التنمية.
- الحفاظ على الحضارة الانسانية وتطويرها .
- توثيق الروابط الثقافية بين الجامعات.¹

و. تعريف نظام LMD:

هو اختصار ل (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) بدأ في تطبيقه منذ سنة 2004 ، فهو نظام تعليم جديد في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال صدور القرار الخاص باستحداث نظام ليسانس جديد.²

نظام دراسة يهدف إلى تحسين نسبة الالتحاق بالتعليم العالي هذا النظام مقتبس من السياسة التعليمية للدول الأنجلوسكسونية ، وهذا النظام يحصر شهادات معترف بها الأكثر تكيفا مع الاحتياجات الحقيقية لسوق الشغل.³

تعريف إجرائي:

هو نظام دراسة جديد اختصارا ل (ليسانس ، ماستر ، دكتوراه) مستوحى من السياسة التعليمية للدول الأنجلوسكسونية ، بحيث بدأ في تطبيقه في الدولة الجزائرية سنة 2004

¹ شعباني ، مجيد؛ عكوش ، عقيلة.المرجع السابق. ص.250.

² عيلام، فتيحة؛ شهب ، أحمد . " نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية : واقع وتحديات "مجلة صوت القانون. ماي 2020 ، مج .07، ع. 04، ص.285.286 . [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/117065> . زيارة يوم: 2024/04/04. على الساعة 11:16.

³ درديش ، أحمد . "واقع نظام ل-م-د في الجامعة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية "مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. جوان 2014، مج.02، ع . 04 ، ص.241.242.[متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/67341> . زيارة يوم: 2024/04/05. على الساعة 09:16.

وذلك بهدف تحسين نسبة الالتحاق بالتعليم العالي و هذا النظام الأكثر تكيفا مع احتياجات سوق العمل .

مميزات نظام LMD:

يتميز نظام LMD بمجموعة من مميزات نلخصها فيما يلي:

- ❖ إمكانية انتقال الطلبة الأوائل لمواصلة الدراسة في الماستر و الدكتوراه .
- ❖ تعزيز وسائل الاتصال من خلال تقريب الطالب من الإدارة و الأستاذ.
- ❖ إمكانية الطلبة الجدد التعرف على التخصصات المفتوحة .
- ❖ الاعتماد على نظام السداسيات ¹.
- ❖ احتواء نظام LMD على وحدات تعليم أساسية ووحدات تعليم استكشافية ووحدات تعليم مشتركة ووحدات للتخصص وهذه الوحدات قابلة للتحويل و الاكتساب ²

مبادئ نظام LMD: للنظام LMD مبادئ نلخصها فيما يلي:

- ✓ **الوضوح:** بمعنى تمكين سوق العمل من مقارنة شهادات نظام ل م د بسهولة في إطار التشغيل.
- ✓ **الرسمة:** بمعنى الوحدات الدراسية المكتسبة من قبل الطالب لا يمكن إعادتها وحتى في حالة تم تحويله من جامعة إلى أخرى؛ مع العلم إمكانية تحويل الرصيد عند مغادرة الجامعة الأصلية.

¹ عيلام، فتيحة؛ لشهب، أحمد. المرجع السابق. ص.286.286.

² درديش، أحمد. المرجع السابق. ص.243.

✓ الحركية : بمعنى إمكانية الطالب من تحويل ملفه البيداغوجي والتسجيل في أي جامعة في الجزائر أو حتى خارجها.¹

أهداف نظام LMD: يهدف هذا النظام إلى:

- ❖ الاعتراف بالشهادة الجامعية على الصعيد الدولي.
- ❖ تسهيل تحويل الطلبة بين المؤسسات الجامعية الجزائرية و بين المؤسسات الجامعية الدولية.
- ❖ الاستجابة للاحتياجات الحقيقية لسوق العمل .
- ❖ تحقيق تكيف نظام التعليم العالي الجزائري مع العالمي.
- ❖ العمل على تحسين التكوين الجامعي.
- ❖ غرس مبدأ المشاركة والتشاور .²

إيجابيات نظام LMD: من إيجابيات هذا النظام نجد:

- ❖ ربط الجانب النظري الذي تم تلقينه وفق المناهج التعليمية بالجانب الميداني حتى يكون قريب من الواقع.
- ❖ إمكانية اكتساب الطالب للمعارف وتنويعها بين مختلف التخصصات.

¹قادري، حليلة؛ بن نابي، نصيرة. "إشكالية جودة التكوين في نظام ل . م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطلاب الجامعي". *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. جوان 2017، ع. 23، ص.365. [متاح على الخط]: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82356> . زيارة يوم: 2024/03/14. على الساعة 13:18.

²عيلام، فتيحة؛ لشهب، أحمد. *المرجع السابق*. ص.287.288.

❖ توحيد الشهادات وسهولة تحويل الطلبة بين التخصصات مع الاعتراف بهذه

الشهادات على المستوى العالمي.¹

سلبيات نظام LMD: من سلبيات هذا النظام نجد:

- ❖ عدم مواكبة نظام LMD للواقع العملي و الاجتماعي.
- ❖ قلة مخابر البحث والمادة العلمية للتطور الحاصل في التعليم هذا ما يؤدي إلى عدم استفادة الطالب من الوقت المخصص له.
- ❖ قلة الأساتذة المختصين و التربصات العلمية هذا ما يؤدي إلى التأثير على التكوين لدى الطالب.
- ❖ عدم وجود توافق بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق الشغل.
- ❖ كثافة المخصصات المالية الخاصة بالتربصات العلمية المتعلقة بالأساتذة .
- ❖ عدم وجود ثبات في القوانين الخاصة بنظام LMD كل مرة يظهر قانون جديد سوف يؤثر سلبا على التكوين النوعي للطالب.²

2.1.2. الجوانب القانونية :

بعد التطرق للجانب النظري للتكوين في الطور الثالث LMD سوف نتطرق للجانب القانوني والتشريعي لهذا العنصر والمتمثل في كيفية الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها وفق التشريع الجزائري حيث نجد :

¹ سرير، فروجة. "واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر". مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية. جوان 2018، مج.01، ع.02، ص.203-204. [متاح على الخط]:

² سرير، فروجة. المرجع نفسه ص204. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124673> . زيارة يوم : 2024/04/07. على الساعة 16:22.

القرار رقم 28 المؤرخ في 9 جانفي 2022 الذي يحدد كفايات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها ، هذا القرار مقسم إلى 5 فصول كل فصل ينص على جزئية معينة من القرار .¹

الفصل الثاني الذي يتكون من 11 مادة والتي نصت في مجملها على كيفية تنظيم التكوين في الطور الثالث بحيث :

من المادة 14 إلى المادة 16 تحدد أي مستوى تنظيم التكوين الطور الثالث (على مستوى مؤسسات التعليم العالي المؤهلة ومدرسة الدكتوراه) مع توضيح أهداف التكوين في الطور الثالث.

أما المادة 18 تحدد عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في تخصصات الشعبة سنويا .

أما المادة 19 توضح شروط التنظيم لتكوين الطور الثالث ومن الشروط نجد:

توفر قدرات التأطير اللازمة تماشيا مع العدد الأقصى للأطروحات المشرف عليها من طرف كل أستاذ باحث أو باحث دائم من المصنف العالي وتوفر الهياكل البحثية على وسائل ملائمة لاستقبال ودمج طلبة الدكتوراه ضمنا .

أما المادة 20 تحدد الجهة المسؤولة عن دراسة طلبات تأهيل مؤسسات التعليم العالي وذلك لضمان فتح التكوين في الطور الثالث سنويا .

¹ القرار الوزاري رقم 991(2022) ، المحدد ل كفايات الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها . وزارة التعليم العالي و البحث العلمي . 2022.

من المادة 21 إلى المادة 23 تنص على إنشاء لجنة تكوين في الدكتوراه مع تحديد تشكيلاتها ومهامها ووصيتها .

أما المادة 24 تحدد مدة التكوين في الطور الثالث ب 3 سنوات متتالية كما يمكن إضافة سنة أو سنتين وذلك وفق المادة القانونية للتكوين في الطور الثالث.

أما الفصل الثالث الذي يتكون من 10 مواد نصت في مجملها على كيفية إعداد أطروحة الدكتوراه بحيث:

بدءا من المادة 25 إلى المادة 26 التي تحدد معنى أطروحة الدكتوراه وبأي لغة تحرر أما مواصفاتها تحدد من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي.¹

أما المادة 27 نصت على موضوع الأطروحة والذي يجب اختياره من قبل كل طالب دكتوراه عند تسجيله الأول مع إلزامية تسجيل موضوع الدكتوراه في ما يسمى بالبطاقة المركزية لمواضيع أطروحات الدكتوراه من قبل الجهة الوصية بذلك ، أما توزيع المواضيع يكون بحسب ترتيب الطلبة في المسابقة.

أما المادة 28 و 29 نصت على أن إعداد أطروحة الدكتوراه يكون في إطار الإشراف الدولي المشترك أو في إطار الوسط المهني.

أما بالنسبة للمادة 30 تحدد الفئات المسؤولة على مهمة الإشراف عن أطروحة الدكتوراه يمكن أن يكون باحث أو باحث دائم من المصنف العالي في الشعبة وفي وضعية نشاط

¹ القرار الوزاري رقم 991 (2022)، المرجع السابق.

دائم بإحدى مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و مشرف مساعد متحصل على الأقل على شهادة الدكتوراه .

أما المادة **31** نصت على وجود دفتر لطالب الدكتوراه لضمان متابعة نشاطاته المنجزة خلال مدة التكوين مع إرفاقه بميثاق للأطروحة يحدد من خلاله حقوق وواجبات المتدخلين في الدكتوراه.

أما المادة **32** إلى **34** نصت على وجوب طالب الدكتوراه عند تسجيله في السنة الأولى مزاوله التكوين التكميلي وفي حالة التغيب يُفصل من التكوين كما يجب عليه عرض حصيلة سنوية تعبر عن مدى تقدمه في البحث أما اللجنة ، وفي حالة عدم كفاية النتائج المتحصل عليها في السنة الثانية من التسجيل يمكن للجنة بالتنسيق مع المشرف بإعادة صياغة موضوع الأطروحة أو تغييره ، كما وجب تجديد تسجيل طالب الدكتوراه كل سنة جامعية وذلك بعد أخذ رأي المشرف على الأطروحة.

أما الفصل الرابع الذي يتكون من 16 مادة نصت في مجملها على مناقشة أطروحة الدكتوراه بحيث:

المادة **35** نصت على أن أطروحة الدكتوراه ما هي إلا نتاج التكوين في الدكتوراه ونشر الأعمال العلمية وتحرير الأطروحة.

أما المادة **36** نصت على أن تناقش الأطروحة وفق للتقييم (أي تقييم وثيقة الأطروحة والتكوين التكميلي والمنتج العلمي للطالب الدكتوراه).¹

¹ القرار الوزاري رقم 991 (2022)، المرجع السابق.

أما المادة 37 نصت على أن ملف المناقشة يودع للمصالح المختصة بالتقييم مرفق بملخص للأطروحة و الأعمال العلمية للطالب بكلماتها المفتاحية وباللغة الوطنية وبلغتين أجنبيتين ودفتر طالب الدكتوراه .

أما المادة 38 و 39 نصت على أن يكون طلب مناقشة الأطروحة مقبول على أساس التقرير الإيجابي للمشرف مع ضرورة حصول الطالب على 180 نقطة على الأقل موزعة حسب شبكة قابلية للأطروحة للمناقشة مع ضرورة إتمام الطالب للسنة الثالثة من التسجيل و في حالة عدم إتمام الأطروحة يمكن تقديم طلب ترخيص لتمديد مدة التكوين إذا لم يكن هناك طلب يُفصل تلقائيا من التكوين .

أما المادة 40 نصت على وجود مبرر في حالة تغيير المشرف من قبل طالب الدكتوراه.

أما المادة 41 نصت على إمكانية تقديم أطروحة الدكتوراه في شكل أعمال منسجمة متضمنة نتائج علمية لموضوع الأطروحة.

أما بالنسبة للمادة 42 تحدد تشكيلة أعضاء لجنة المناقشة ويجب أن تكون من قبل المشرف .

أما المادة 43 نصت على إرسال نسخ من الأطروحة إلى أعضاء اللجنة مع منحهم مدة 45 لتقديم تقاريرهم وفي حالة تأخر عضو على إرسال تقريره خلال المدة المذكورة يُستبدل بعضو آخر.

أما المادة 44 نصت في حالة ما كان هناك تحفظات جوهرية من طرف أعضاء اللجنة يتم إبلاغ المشرف بذلك وفي حالة رفض المشرف التحفظات يتم تشكيل لجنة مناقشة ثانية.

أما المادة 45 تحدد مهام رئيس لجنة المناقشة.

بالنسبة للمادة 46 تحدد الحالات (الأيام) التي تناقش فيها الأطروحة علنيا ورسميا مع تحديد فئات أعضاء اللجنة وعددهم أما تاريخ اللجنة يُقترح من طرف رئيس لجنة المناقشة بالتنسيق مع أعضاء اللجنة وموافقة الإدارة.

أما المادة 47 تحدد الألقاب التي تمنح لطالب الدكتوراه عقب المناقشة وبعد مداوات اللجنة.

أما المادة 48 نصت على أن مداوات اللجنة تُدون في محضر مؤرخ و ممضي من طرف أعضائها.

أما المادة 49 نصت على أن أطروحة الدكتوراه والأعمال العلمية للطالب هي ملكية المؤسسة ولها الحرية في التصرف فيها مع إلزامية طالب الدكتوراه بعد المناقشة إيداع ملخص عن الأطروحة و الكلمات المفتاحية باللغة الوطنية وبلغتين أجنبيتين ذاتي سمعة علمية مؤكدة لدى المصالح المسؤولة بالدكتوراه كما يتم نشرها على الموقع الرسمي للمؤسسة.

أما المادة 50 نصت في حالة وجود سرقة علمية أو غش في نتائج أطروحة الدكتوراه والتي تم ثبوتها أثناء المناقشة يُعرض صاحبها إلى إلغاء المناقشة وسحب منه لقب دكتور، دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع.

أما الفصل الخامس المعنون بالأحكام الختامية الذي يتكون من 7 مواد التي نصت في مجملها على خضوع الطلبة المسجلون في الدكتوراه للأحكام القرارات المذكورة في هذا الفصل مع نشر القرار في الجريدة الرسمية.¹

التعقيب على القرار :

هذا القرار كان ملم بجميع العناصر المتعلقة بالتكوين الطور الثالث لاسيما كيفية إعداد الأطروحة ومناقشتها خاصة أنه ذكر السرقة العلمية ؛ لكنه أهمل جانب منها وهو أنه لم يذكر نسبة السرقة الممنوع تجاوزها إضافة إلى أنواع مصادر السرقة العلمية، كما أنه لم يوضح مسألة استخدام مختلف منصات الذكاء الاصطناعي المتطورة في إعداد الأطروحة هل استخدامها يعد وسيلة مساعدة في إعدادها أم سرقة علمية يُعاقب عليها ؟

2.2. التحديات والمشكلات طلبة الطور الثالث نظام LMD في الجامعة الجزائرية:

يواجه طلبة التكوين الطور الثالث لنظام LMD عدة تحديات ومشكلات

نلخصها فيما يلي :

➤ التحديات والمشكلات المتعلقة بالطالب :

- _ عدم وعي الطلبة بكيفية تحليل البحوث الميدانية.
- _ ضعف الطلبة في بناء أدوات البحث الميداني .
- _ تكاليف تغطية البحوث الميدانية مرتفعة.
- _ يواجه الطلبة صعوبات في الرجوع للدراسات الأجنبية.
- _ عدم إلمام الطلبة بكيفية البحث في المجالات والدوريات الأجنبية .

¹ القرار الوزاري رقم 991 (2022)، المرجع السابق.

➤ التحديات والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس :

- _ عدم الاهتمام من قبل بعض من هيئة التدريس بتحسين أدوات الدراسات الميدانية
- _ عدم الاستجابة من قبل بعض هيئة التدريس على الاستبيانات .
- _ قلة الخبرة بعض هيئة التدريس بالتحليل الإحصائي.

➤ التحديات و المشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية :

- _ أغلب المواد الدراسية نظرية .
- _ تداخل المواد في الدراسية في أهدافها ومحتواها.¹

هناك تحديات مشكلات أخرى نجد:

➤ تحديات ومشكلات شخصية :

- _ الطالب يكون مشغول بالتزاماته الأسرية و الاجتماعية.
- _ وجود مشكلات خاصة للطالب مما يؤدي للضغوط النفسية.
- _ ضعف التنظيم الزمني للطالب .
- _ ضعف الحافز الشخصي².

➤ تحديات ومشكلات خارجية :

- _ تأخر وتعقيد عمليات النشر.

¹ لحميدي ، عادل ؛ عمور ، ربيعة . "التعليم الجامعي في ظل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي " .مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، جويلية 2023، مج. 03، ع.01، ص. 96.94 . [متاح على الخط]:<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/228818> . زيارة يوم: 2024/04/12. على الساعة 19:05.

² ابرييم ، سامية . " الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إنجاز أطروحة نيل شهادة الدكتوراه من وجهة نظر الأساتذة الحاصلين عليها (دراسة ميدانية في جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي)" مجلة الباحث جانفي 2020،مج. 12، ع.01، ص.42. [متاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/109379> . زيارة يوم: 2024/04/07. على الساعة 20:03.

- _ قلة الوقت المتاح للبحث في المكتبة .
- _ تقييد عدد الكتب المسموح بإعارتها لكل باحث .
- _ عدم توفر الأوراق البحثية والأبحاث التي تم مناقشتها في المؤتمرات الخارجية بشكل منتظم في مكتبة الجامعة.
- _ تردد المؤسسات في إعطاء المعلومات للطالب.¹

3.2. استخدام الباحثين لمنصات الذكاء الاصطناعي في إنجاز بحوثهم العلمية :

ظهر الذكاء الاصطناعي الذي أصبح يشغل حيز كبير في مختلف مجالات الحياة، والذي يتميز بامتلاكه لإمكانات وقدرات ضخمة تساعد في سد الفجوات الرقمية ، شهد العالم في الآونة الأخيرة ظهور منصات عديدة للذكاء الاصطناعي التي أحدثت مفعولا في مختلف المجالات منها مجال البحث العلمي ونظرا لأهمية هذا الأخير في إشباع احتياجات سوق الشغل لابد من تطويره لكي يؤدي غرضه ، ويفضل التطور التقني الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي شهد البحث العلمي تطورا ملحوظا في الفترة الأخيرة وذلك من خلال ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي منها : أدوات البحث عن المراجع والحصول عليها ، الأدوات الخاصة بالكتابة الأكاديمية ، أدوات التحليل الإحصائي للبيانات و أدوات خاصة بالخرائط الذهنية والترجمة الآلية وغيرها ... الذي أصبح الباحثين يعتمدون عليها

¹ ابريغم ، سامية .المرجع السابق.

في إنجاز بحوثهم العلمية وذلك نظرا لمحدودية الوقت مما ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات البحث العلمي¹ من خلال :

✓ تسريع وتيرة الاكتشافات والنتائج البحثية

✓ زيادة دقة التنبؤات والنماذج

✓ خفض تكاليف إجراء الأبحاث

✓ نشر وتعميم نتائج الأبحاث بشكل أوسع²

وعلى الرغم من أهمية منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي إلا أن تواجهها تحديات تؤول دون الاستفادة المثلى منها ومن التحديات نجد :

✓ حاجة منصات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي إلى بنية تحتية رقمية

✓ التكلفة العالية من صيانة وتحديث المترتبة عن استخدام منصات الذكاء

الاصطناعي

✓ التخوف مما قد يترتب على الاعتماد على منصات الذكاء الاصطناعي من

سلوكيات وممارسات ترتبط بالقيم الأخلاقية للبشر.

¹ أحمد، احمد؛ حجازي، حسين."استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي : دراسة تحليلية". المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات و البيانات .أكتوبر-ديسمبر 2023،مج.03،ع.04،ص.60. [متاح على الخط]: https://ajtid.journals.ekb.eg/article_322615.html. زيارة يوم: 2024/04/28 . على الساعة 20:21.

² زروال ، علاء الدين؛ قاطر فارس."أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على مخرجات البحث العلمي في الجزائر ".يوم دراسي حول : تداعيات الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.مستغانم:جامعة عبد الحميد بن باديس،ديسمبر 2023، ص.11. [متاح على الخط]:

<https://www.researchgate.net/publication/378124321> . زيارة يوم: 2024/04/28 . على الساعة

✓ في حالة تلقي منصات الذكاء الاصطناعي نفس البيانات في كل مرة مما يجعلها تفقد قدرتها على تغيير نظام عملها وتطويره.¹

¹ أحمد، احمد؛ حجازي، حسين. المرجع السابق. ص.66.

خلاصة الفصل :

نستنتج في الأخير بأن البحث العلمي هو وظيفة أساسية من وظائف الجامعة ويعتبر مفتاح لبناء العلوم وتطورها وركن أساسي لنجاح المجتمعات، اهتمت به مختلف الدول وذلك بهدف النهوض بقطاعاتها الاقتصادية و الاجتماعية. ومن بين هذه الدول نجد الجزائر التي انتهجت نظاما جديدا بغية ترسيخ مقومات البحث العلمي وأخلاقياته لدى الباحثين وبالتالي تكون أعمالهم معترف بها على الصعيد الوطني والعالمي؛ والبحث العلمي التي تواجهه مجموعة تحديات وجب على الدولة الجزائرية معالجتها بهدف الترقية به .

الفصل الثالث: تحليل البيانات و نتائج الدراسة الميدانية لاستخدام منصة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في البحث العلمي لدى طلبة التكوين الطور الثالث قسم العلوم الانسانية بجامعة -بسكرة-

1. إجراءات الدراسة الميدانية

1.1. مجالات الدراسة

1.1.1. المجال المكاني

2.1.1. المجال الزمني

3.1.1. المجال البشري

4.1.1. المجال الموضوعي

2.1. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

3.1. أداة جمع البيانات

1.3.1. الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

2.3.1. تحليل بيانات ونتائج الدراسة الميدانية

4.1. نتائج الدراسة الميدانية

1.4.1. النتائج العامة للدراسة

2.4.1. النتائج على ضوء الفرضيات

3.4.1. مقترحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري يأتي الجانب الميداني والذي يعد من أهم العناصر في مذكرة التخرج والذي من خلاله يتم تطبيق المعلومات النظرية على أرض الواقع ؛ والمتمثل في كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في البحوث العلمية لدى طلبة التكوين الطور الثالث نظام LMD بقسم العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر _بسكرة_ مبرزاً واقع استخدام هذه المنصة من قبل هذه الفئة والتحديات التي تواجههم عند استخدامها مع تسليط الضوء على أهم المقترحات لذلك .

1. إجراءات الدراسة الميدانية :

من خلال هذا الجانب سنتطرق إلى إجراء الدراسة الميدانية بغية التعرف على كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة التكوين الطور الثالث نظام LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر _بسكرة_ من خلال انجاز بحوثهم العلمية ، حيث قامت الباحثة باختيار أداة منهجية مناسبة للمنهج الوصفي القائم على التحليل المعتمد في هذه الدراسة وسيتم عرض مختلف الإجراءات المعتمدة في هذه الدراسة .

1.1. مجالات الدراسة :

1.1.1. المجال المكاني:

أ . التعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية :

أنشئت كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90_09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فبراير سنة 2009 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 219_98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419

الموافق 7 يوليو سنة 1998 و المتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم 3 أقسام : قسم العلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية و قسم العلوم البدنية والرياضية.

تحتوي هذه الكلية على فضاء الانترنت مخصص للطلبة والأساتذة ومكتبة قدرة استيعابها 600 طالب كما تحتوي على 6 مدرجات و 64 قاعة للأعمال الموجهة و 7 قاعات للمحاضرات و 3 قاعات الإعلام الآلي و 72 مكتب للأساتذة.¹

ب. التعريف بقسم العلوم الانسانية :

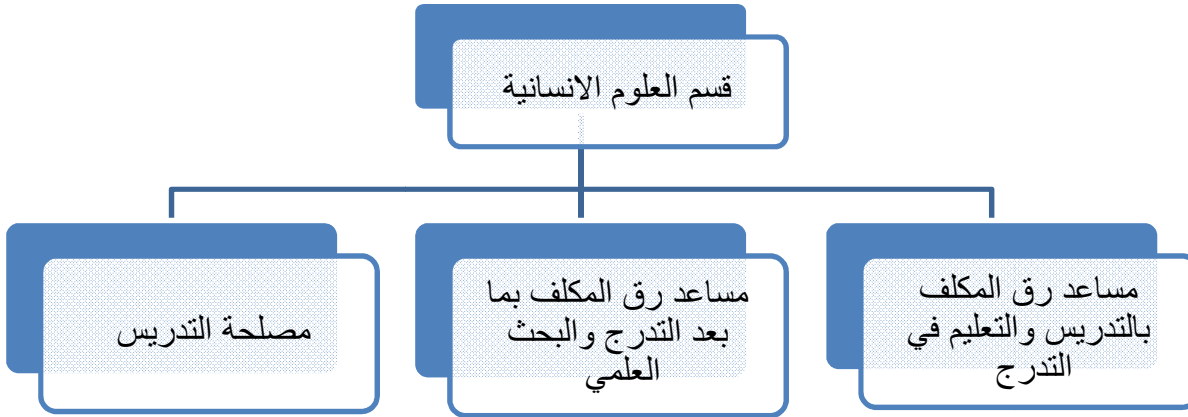
الجدول رقم 1: يبين التعريف بقسم العلوم الانسانية

العدد	مكونات القسم
3 تخصصات (علم المكتبات ، علوم الإعلام والاتصال ، تاريخ)	التخصصات
10 إداريين	الطاقم الإداري
75 أستاذ	الأساتذة
09 أعضاء	اللجنة العلمية

المصدر: من إعداد الباحثة

¹ معلومات مأخوذة من جامعة محمد خيضر بسكرة . " كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ". [متاح على الخط]: <https://fshs.univ-biskra.dz/index.php/ar> . زيارة يوم: 2024/04/19، على الساعة 10:48.

ت. الهيكل التنظيمي الخاص بقسم العلوم الانسانية :



الشكل رقم 1: يمثل الهيكل التنظيمي بقسم العلوم الانسانية

المصدر : معلومات مأخوذة من جامعة محمد خيضر بسكرة . " كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ". [متاح على الخط]: <https://fshs.univ-biskra.dz/index.php/ar> . زيارة يوم: 2024/04/19، على الساعة 10:55.

2.1.1. المجال الزمني:

يتمثل هذا المجال في الوقت الذي استغرقتته الدراسة الميدانية وبداء من تحديد مجالها واختيار عينتها وتصميم أداة جمع البيانات (استمارة الإستبانة) وتوزيعه على عينة الدراسة وتحليل البيانات والخروج بالنتائج ثم إخراج البحث في شكله النهائي حوالي من شهر نوفمبر

2023/11 إلى شهر ماي 2024/ 05

3.1.1. المجال البشري:

يتجلى المجال البشري لأي موضوع في مجموع المبحوثين الذين يطبق عليهم أدوات جمع البيانات داخل المجال الجغرافي ويمثل المجال البشري في هذه الدراسة طلبة التكوين الطور الثالث نظام LMD بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر _بسكرة_ ، حيث تم اختيار عينة قصدية التي شملت الطلبة المنتسبين لتخصصي علم المكتبات وعلوم الإعلام و الاتصال.

4.1.1. المجال الموضوعي:

حسب موضوع الدراسة فإن المجال الموضوعي يحدد كالاتي:

- منصات الذكاء الاصطناعي (منصة ChatGPT بالتحديد) كمتغير مستقل .
- البحث العلمي كمتغير تابع .

2.1. المجتمع الأصلي وعينة الدراسة :

مجتمع الأصلي: هي مجموعة من الأفراد التي يهتم بها البحث ونتائج المتوصل إليها يريد التعميم عليها.¹

¹باهي ،مصطفى حسين ؛الأزهري ، منى أحمد ؛خليل ، نرمين محمود. المرجع في البحث العلمي نظري_ تطبيقي .مصر : مكتبة الأنجلومصرية ،2020، ص.106.

لذا وجب تحديده بشكل دقيق لأنه أساس بناء الدراسة الميدانية وعنصر أساسي لتعميم النتائج ، فالمجتمع الدراسة المتمثل في : طلبة التكوين الطور الثالث نظام LMD قسم العلوم الانسانية بجامعة بسكرة لتخصصين علم المكتبات والإعلام والاتصال .

عينة الدراسة : نموذج مصغر من المجتمع الأصلي المعني بالبحث والتي تكون تمثله بشكل أفضل¹.

وحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية تم أخذ عينة قصدية شملت جميع طلبة التكوين الطور الثالث نظام LMD من قسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم المكتبات وتخصص علوم الإعلام والاتصال ويقدر عددهم (45 طالب) .

من مبررات اختيار العينة نجد :

- محدودية الوقت بالنسبة لطلبة التكوين الطور الثالث LMD مما يجعلهم يلجؤون للمنصات بهدف تسهيل انجاز الأطروحة.
- حاجة الطلبة لعدد كبير من مصادر المعلومات والمنصات لأخذ المعلومات نظرا لالتزامهم بإجراء مجموعة من الملتقيات العلمية والمقالات وبناء الأطروحة.
- طلبة هذان التخصصان لهم دراية بالمواضيع سواء النظرية منها أو التطبيقية المتعلقة بالمقاييس المدروسة ضمن مجالات وتقنيات الإعلام في الطور الأول ليسانس

¹قنديلي ، عامر إبراهيم .منهجية البحث العلمي.عمان : اليازوري،2020، ص.133.

والطور الثاني ماستر حتى الطور الثالث دكتوراه لاسيما مقاييس : الرقمنة ، الويب 0.2 ، البرمجيات الوثائقية ، الذكاء الاصطناعي .

3.1.3. أداة جمع البيانات :

استمارة الإستبانة : تعرف على أنها إحدى الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة عن طريق مجموعة أسئلة¹.

تم الاعتماد على استمارة الإستبانة لأنها تتلاءم مع طبيعة الموضوع وتتناسب مع حجم عينة الدراسة كما أنها تسمح لنا بجمع المعلومات اللازمة عنهم رغم التزاماتهم الشخصية.

للوصول إلى هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة الإستبانة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة والتي صُمدت بناء على التساؤلات الفرعية للدراسة وفرضياتها وذلك بهدف جمع البيانات وتكون موزعة هذه الاستمارة على عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة التكوين الطور الثالث LMD لتخصص علم المكتبات والإعلام والاتصال وهذه الاستمارة مكونة من 3 محاور وهي : مدى وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته والذي يتضمن مجموعة أسئلة كان الهدف من طرحها هو التعرف على الوعي المعرفي لدى المبحوثين بمفاهيم الذكاء الاصطناعي ومنصاته ؛ ومحور يخص واقع استخدام طلبة التكوين الطور الثالث لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي والذي يتكون من مجموعة أسئلة

¹المشهداني ، سعد سليمان . منهجية البحث العلمي . عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019، ص. 170.

تهدف في مجملها إلى معرفة مدى استخدام منصة ChatGPT في البحث العلمي من طرف المبحوثين ؛ ومحور خاص بالتحديات والمشكلات التي تواجه طلبة التكوين الطور الثالث في استخدام هذه المنصة هذا المحور الذي يتكون من مجموعة أسئلة التي تهدف إلى الكشف عن التحديات التي تواجه المبحوثين وإبراز المقترحات لتحقيق استخدام أمثل للمنصة في البحث العلمي .

قد مرت عملية اعتماد أداة استمارة الإستبانة من التصميم إلى غاية الاسترجاع وفق 3 مراحل وهي :

مرحلة الصورة الأولية لاستمارة الإستبانة:

تم التحقق في هذه المرحلة من صدق الأداة من خلال عرضها على المشرف كما تم إخضاعها إلى التحكيم ، من حيث الدقة العلمية والصياغة اللغوية ومدى تناسق هذه الأسئلة للمحاور التي تنتمي إليها ومدى صلاحيتها لأهداف الدراسة وإضافة أو حذف أو تعديل بما يروونه مناسباً ، لقد تم التعديل ، بذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من أداة استمارة الإستبانة كما يوضحه الملحق رقم (01).

المرحلة التجريبية لاستمارة الإستبانة :

كما تم تجريب أداة استمارة الإستبانة على مجموعة من عينة استطلاعية قوامها (4) طلبة التكوين الطور الثالث LMD (02) طالب من تخصص علم المكتبات و (02) من تخصص علوم الإعلام والاتصال ومن مجتمع البحث ؛ بهدف التأكد من صحتها وثباتها ، إذ تبين أن كل صيغ أسئلة محاور أداة استمارة الإستبانة كانت واضحة ومفهومة ومتناسقة لدى العينة الاستطلاعية .

مرحلة الصورة النهائية لاستمارة الإستبانة :

بعد التحكيم في المرحلة الأولى والتأكيد على عدم وجود تعديلات سواء تأخير أو تقديم أو إضافة أو حذف على مستوى أسئلة محاور الأداة في المرحلة الثانية ؛ تم الاعتماد على الصورة النهائية للأداة من خلال توزيعها على عينة من طلبة التكوين الطور الثالث LMD لتخصصين علم المكتبات و علوم الإعلام والاتصال قوامها (45 طالب) .

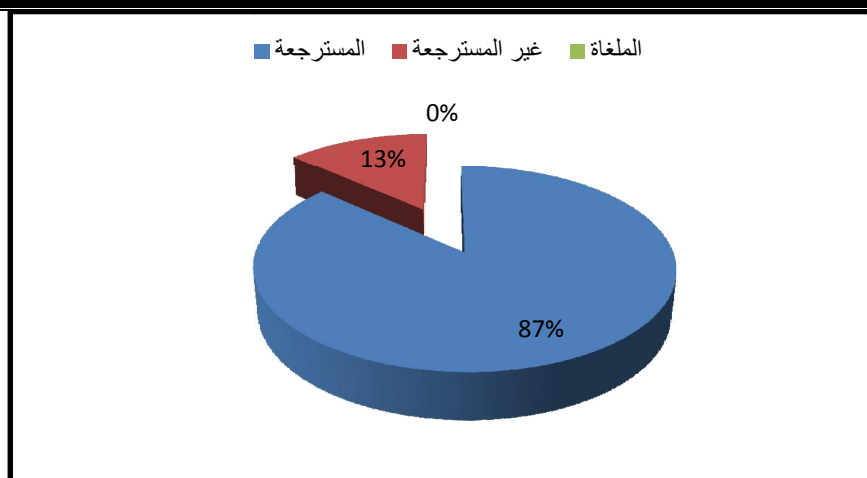
1.3.1. الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الحصول على البيانات من خلال القيام بالدراسة الميدانية تم الاعتماد على برنامج Excel لإجراء المعالجة الإحصائية لوصف خصائص الدراسة ، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

➤ التكرار والنسب المئوية

الجدول رقم 02: يبين توزيع واسترجاع استمارة الإستبانة

النسبة المئوية	العدد	الخيارات
100%	45	الاستمارات الموزعة
86,66%	39	الاستمارات المسترجعة
13,33%	06	الاستمارات غير المسترجعة
00%	00	الاستمارات الملغاة



الشكل رقم 02: يمثل توزيع واسترجاع استمارة الإستبانة

الجدول رقم 02 يوضح توزيع واسترجاع استمارة الإستبانة بحيث نلاحظ أن تم توزيع 45 استمارة بنسبة % 100، ليتم استرجاع 39 استمارة بنسبة % 86.88 في المقابل نلاحظ أن الاستثمارات غير المسترجعة تقدر ب 06 استمارة بنسبة % 13.33، أما عن الاستثمارات الملغاة فهي منعدمة.

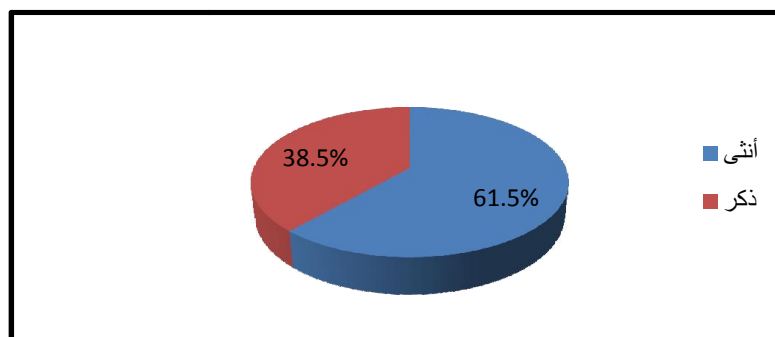
2.3.1. تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية:

➤ البيانات الخاصة بالمبحوثين:

- المتغير 01: الجنس

الجدول رقم 03: بيانات المبحوثين حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	24	61.50%
ذكر	15	38.50%
المجموع	39	100%



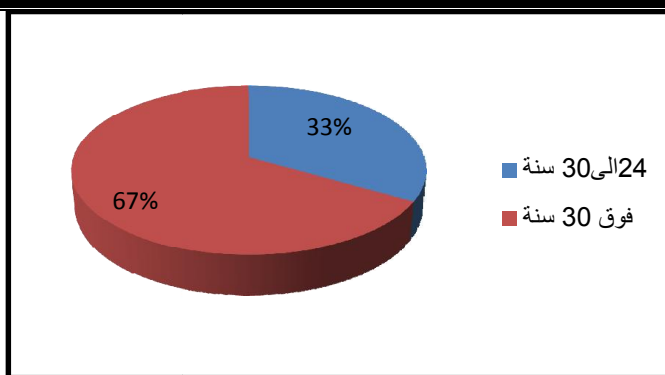
الشكل رقم 03: يمثل جنس عينة الدراسة

الجدول رقم 03: يبين بيانات المبحوثين حسب متغير الجنس بحيث نلاحظ أن معظم أفراد المبحوثين من فئة الإناث حيث يمثلون نسبة 61.5% مقارنة بفئة الذكور التي تقدر بنسبة 38.5% وهذا راجع إلى طبيعة المؤشرات والإحصائيات المرتبطة بالتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر والذي يتسم في عمومته بتزايد نسبة الإناث على الذكور في جميع مراحل التكوين وهو ما انعكس بشكل أو بآخر على ملامح نتائج مسابقات التكوين في الطور الثالث .

المتغير 02: الفئة العمرية

الجدول رقم 04: بيانات المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	24 الى 30 سنة	فوق 30 سنة	المجموع
التكرار	13	26	39
النسبة المئوية	33.30%	66.70%	100%



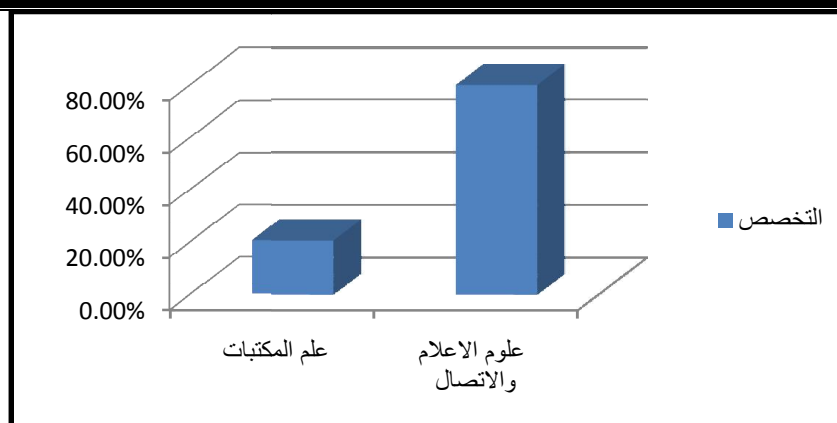
الشكل رقم 04: يمثل الفئة العمرية لعينة الدراسة

الجدول رقم 04 يبين بيانات المبحوثين حسب متغير الفئة العمرية بحيث نلاحظ بأن الأفراد الذين أعمارهم فوق 30 سنة يحتلون أكبر نسبة المقدرة ب: 66.7% يمكن تفسير بأن هذه الفئة لها خبرات سابقة ويكونون أكثر عطاء لأن النجاح في مسابقات الدكتوراه يحتاج إلى طالب ذو خبرة وأكثر عطاء، بينما تأتي في المرتبة الثانية بنسبة المقدرة ب % 33.3 للفئة التي أعمارهم تتراوح من سن 24 إلى 30 سنة هذا يفسر إلى أن هذه الفئة تتميز بالحيوية والنشاط اتجاه إكمال الدراسات العليا كما أنها فئة أكثر مواكبة لكل ما هو جديد .

المتغير 03: التخصص العلمي

الجدول رقم 05: بيانات المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	علم المكتبات	علوم الإعلام	المجموع
التكرار	8	31	39
النسبة المئوية	20.50%	79.50%	100%



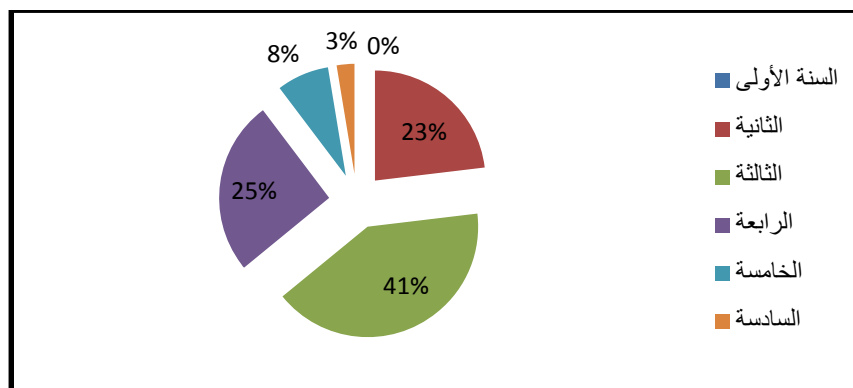
الشكل رقم 05: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

الجدول رقم 05 يبين بيانات المبحوثين حسب متغير التخصص العلمي حيث نلاحظ بأن معظم أفراد العينة ينتمون إلى تخصص علوم الإعلام والاتصال بنسبة المقدرة ب: 79.5% هذا راجع إلى أهمية التخصص في المجتمع بالدرجة الأولى ويعود كذلك إلى كثرة فتح مسابقات الدكتوراه في هذا التخصص، في حين نسجل بأن أفراد العينة الذين ينتمون إلى تخصص علم المكتبات بنسبة المقدرة ب 20.5% هذا راجع إلى عدم فتح مسابقات الدكتوراه في هذا التخصص في الأعوام الماضية في كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة رغم أهمية هذا التخصص في عدة مجالات.

المتغير 05: سنة التسجيل الحالية

الجدول رقم 06: بيانات المبحوثين وفق متغير سنة التسجيل الحالية

سنة التسجيل الحالية	السنة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	المجموع
التكرار	/	9	16	10	3	1	39
النسبة المئوية	/	23.10%	41%	25.60%	7.70%	2.60%	100%



الشكل رقم 06 يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنة التسجيل الحالية

الجدول رقم 06 يبين بيانات المبحوثين وفق متغير سنة التسجيل الحالية حيث نلاحظ: بأن معظم أفراد العينة ينتمون إلى سنة التسجيل الثالثة بنسبة المقدرة ب: 41% إلى أن القانون الناظم لمسابقات الدكتوراه يسمح بمناقشة الطالب لأطروحته في السنة الثالثة من التسجيل، في حين نلاحظ أن سنة التسجيل الرابعة بنسبة المقدرة ب 25,6% من طلبة عينة الدراسة هذا يعود إلى عدم إكمال هذه الفئة إنجاز الأطروحة ومختلف النشاطات العلمية المطلوبة في طور الحصول على الشهادة، في حين يأتي الطلبة الذين ينتمون إلى سنة التسجيل الثانية بنسبة المقدرة ب: % 23,1 هذا يعود إلى أن هذه الفئة من الطلبة نجحت منذ حوالي عام في مسابقات الدكتوراه لانجاز الأطروحة ومختلف النشاطات العلمية المطلوبة في طور مناقشة الأطروحة والنجاح في الحصول على الشهادة، في حين يأتي طلبة الذين ينتمون إلى سنة التسجيل الخامسة وسنة التسجيل السادسة على التوالي والمقدرة بنسبة % 7.7 و % 2.6 على الترتيب هذا يفسر بأن سنوات التسجيل الأولى التي تأتي قبل السنتين المذكورتين من الدراسة في الطور الثالث لم تكن كافية لهذه الفئة من إنجاز الأطروحة ومختلف النشاطات العلمية الأخرى بسبب

صعوبة مواضيع أطروحاتهم التي تحتاج إلى عامل الوقت في إنجازها، أما بخصوص سنة التسجيل الأولى لم تسجل ولا نسبة هذا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم فتح مسابقات الدكتوراه لهذا العام في كلتا التخصصين .

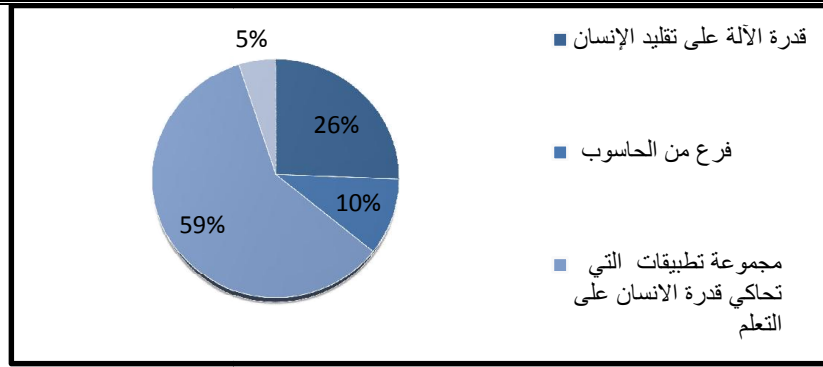
المحور الأول: مدى وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته

يتضمن هذا المحور أسئلة مغلقة ومفتوحة تخص مدى وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومختلف منصاته و الذي يهدف إلى التعرف عن مدى معرفة عينة الدراسة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي ومختلف منصاته.

السؤال 01 : حسب رأيك ماهو مفهوم الذكاء الاصطناعي ؟

الجدول رقم 07: اتجاهات المبحوثين نحو استخدام مفهوم الذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرار	مفاهيم الذكاء الاصطناعي
25.60%	10	قدرة الآلة على تقليد الإنسان
10.30%	4	فرع من الحاسوب
59%	23	مجموعة تطبيقات التي تحاكي قدرة الإنسان على التعلم
5%	2	أخرى



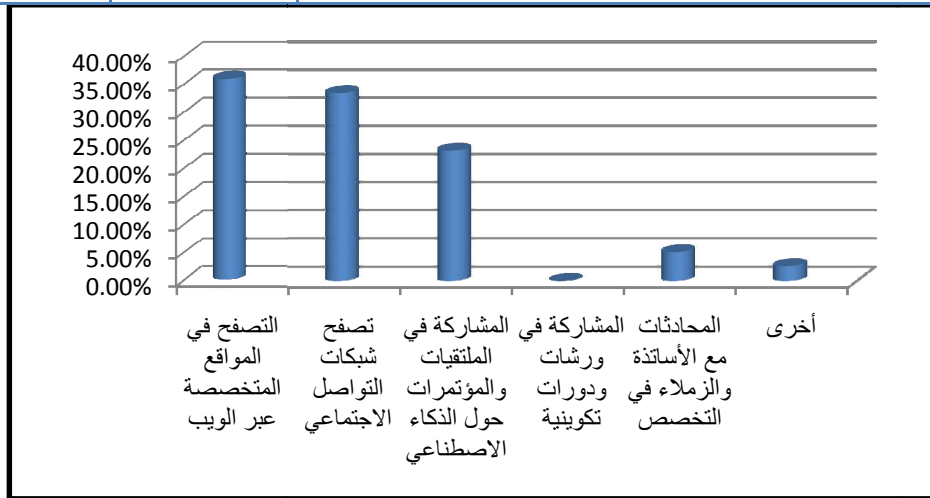
الشكل رقم 07: يمثل اتجاهات المبحوثين نحو استخدام مفهوم الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 07 يبين مفاهيم الذكاء الاصطناعي وفق آراء العينة حيث نلاحظ بأن معظم أفراد العينة يعرفون الذكاء الاصطناعي على أنه "مجموعة تطبيقات التي تحاكي قدرة الإنسان على التعلم" وبالتالي تحصلت هذه العبارة على نسبة المقدرة ب: 59% هذا يفسر على أن الذكاء الاصطناعي يتكون من عدة تطبيقات ومنصات لتقليد كيفية تعلم الإنسان وهذا ملاحظناه من خلال ظهور منصات في الآونة الأخيرة في جميع المجالات من ChatGPT، Poe... ، ثم تأتي عبارة " قدرة الآلة على تقليد الإنسان " بنسبة المقدرة ب: 25.60% هذا دلالة على وجود روبوتات حية في مجال الذكاء الاصطناعي تقوم بمهام الإنسان، ثم تأتي عبارة "فرع من الحاسوب" بنسبة 10.30% هذا دلالة على أنه يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي تطبيق من التطبيقات الآلية ، كما نلاحظ أن نسبة 5% من العينة أعطوا مفاهيم أخرى للذكاء الاصطناعي.

السؤال 02: ماهي القنوات التي تسمح لك بمعرفة الذكاء الاصطناعي وتقنياته؟

الجدول رقم 08: القنوات المستخدمة في التعرف على الذكاء الاصطناعي وتقنياته من قبل أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	القنوات المستخدمة
35.90%	14	التصفح في المواقع المتخصصة عبر الويب
33.30%	13	تصفح شبكات التواصل الاجتماعي
23.10%	9	المشاركة في المنتديات والمؤتمرات حول الذكاء الاصطناعي
/	/	المشاركة في ورشات ودورات تكوينية
5.10%	2	المحادثات مع الأساتذة والزملاء في التخصص
2.60%	1	أخرى



الشكل رقم 08: يمثل القنوات المستخدمة في التعرف على الذكاء الاصطناعي من قبل أفراد العينة

الجدول رقم 08 يبين القنوات المستخدمة في التعرف على الذكاء الاصطناعي وتقنياته من قبل أفراد العينة حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة تعرفوا على الذكاء الاصطناعي من خلال التصفح في المواقع المتخصصة عبر الويب وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة

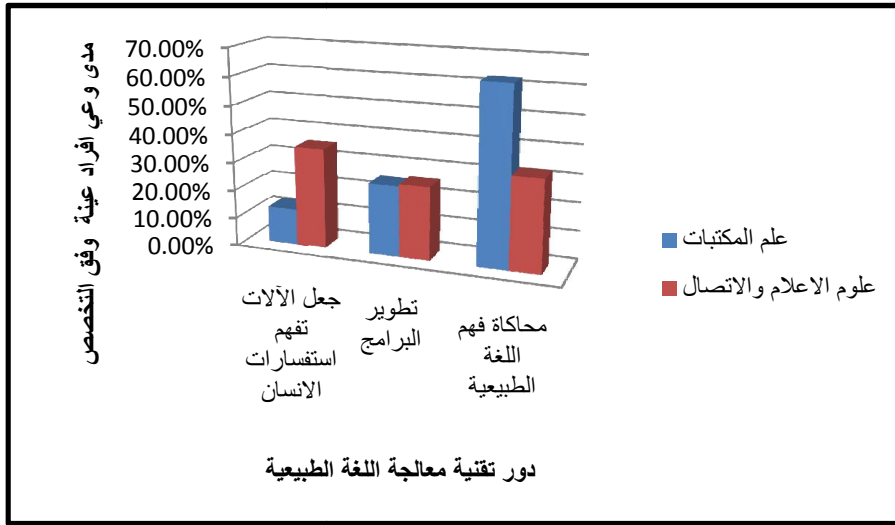
المقدرة بـ 35.9% و 33.3% على التوالي هذا دلالة على أن كلتا القناتين يحتويان على كل ماهو جديد وحديث من خلال الإعلانات والإشهارات وغيرها..

ثم تأتي قناة المشاركة في الملتقيات والمؤتمرات حول الذكاء الاصطناعي بنسبة المقدرة بـ: 23.1% هذا دلالة على هناك حضور معتبر من أفراد العينة لهذه المؤتمرات ومواكبتها للتطورات الحاصلة، ثم تأتي قناة المحادثات مع الأساتذة والزملاء في التخصص بنسبة المقدرة بـ: 5.1% هذا دلالة على هناك تواصل ضئيل بين أفراد العينة وزملائهم وأساتذتهم بهدف الحصول على المعلومات حول الذكاء الاصطناعي ، كما سجلت نسبة % 2.6 من عينة الدراسة التي تعرفت على الذكاء الاصطناعي من خلال مختلف القنوات المذكورة سابقا، في حين لم تسجل قناة المشاركة في ورشات ودورات تكوينية ولو نسبة هذا دلالة على أن هذه الورشات تحتاج إلى مبالغ مالية معتبرة للمشاركة فيها إضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي لأفراد العينة لمثل هذه الورشات نظرا التزامهم بإنجاز الأطروحة.

السؤال 03: ماهو دور تقنية معالجة اللغة الطبيعية؟

الجدول رقم 09 : مدى وعي أفراد العينة بحسب التخصص بدور تقنية معالجة اللغة الطبيعية.

علوم الإعلام والاتصال		علم المكتبات		أدوار تقنية معالجة اللغة الطبيعية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
35.5%	11	12.5%	1	جعل الآلات تفهم استفسارات الإنسان
25.8%	8	25%	1	تطوير البرامج
32.5%	10	62.5%	6	محاكاة فهم اللغة الطبيعية



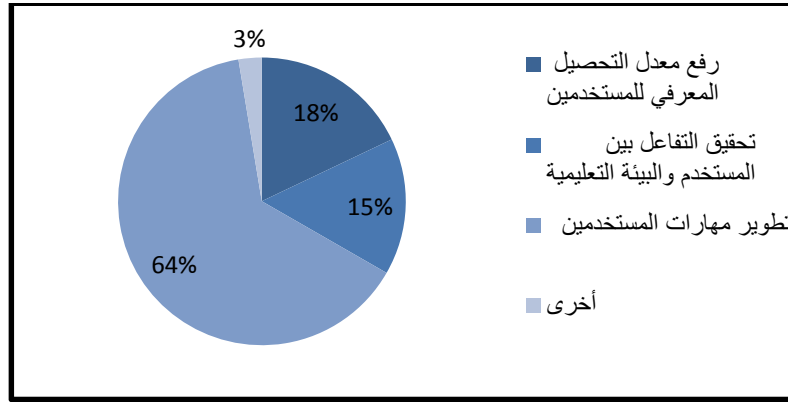
الشكل رقم 09: يمثل مدى وعي أفراد العينة حسب التخصص بدور تقنية معالجة اللغة الطبيعية

الجدول رقم 09 يبين مدى وعي أفراد العينة حسب التخصص بدور تقنية معالجة اللغة الطبيعية حيث نلاحظ بأن الدور الرئيسي للتقنية هو محاكاة اللغة الطبيعية وهذا ملاحظناه بنسبة المقدرة % 62.5 لدى طلبة الدكتوراه لتخصص علم المكتبات مقارنة بطلبة تخصص الإعلام والاتصال بنسبة % 32,5 هذا راجع إلى طبيعة تخصص علم المكتبات الذي يدرس مقاييس مثل البرمجيات الوثائقية ، الذكاء الاصطناعي ... التي لها علاقة بتقنية معالجة اللغة الطبيعية باعتبارها إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك يعود إلى طبيعة وظيفة المكتبي من خلال احتكاكه بمختلف البرمجيات والآلات هذا ما يجعل له معرفة حول التكنولوجيا ومختلف تقنيات منصات الذكاء الاصطناعي ، في حين تسجل الأدوار الثانوية لتقنية معالجة اللغة الطبيعية من تطوير البرامج في كلتا التخصصين ب: % 25 ، % 25, 8 ودور " جعل الآلات تفهم استفسارات الإنسان " ب: % 12,5 ، % 35.3 .

السؤال 04 : برأيك فيما تتمثل أهمية منصات الذكاء الاصطناعي؟

الجدول رقم 10: أهمية منصات الذكاء الاصطناعي

أهمية منصات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية
رفع معدل التحصيل المعرفي للمستخدمين	7	17.90%
تحقيق التفاعل بين المستخدم والبيئة التعليمية	6	15.40%
تطوير مهارات المستخدمين	25	64.10%
أخرى	1	2.60%



الشكل رقم 10: أهمية منصات الذكاء الاصطناعي

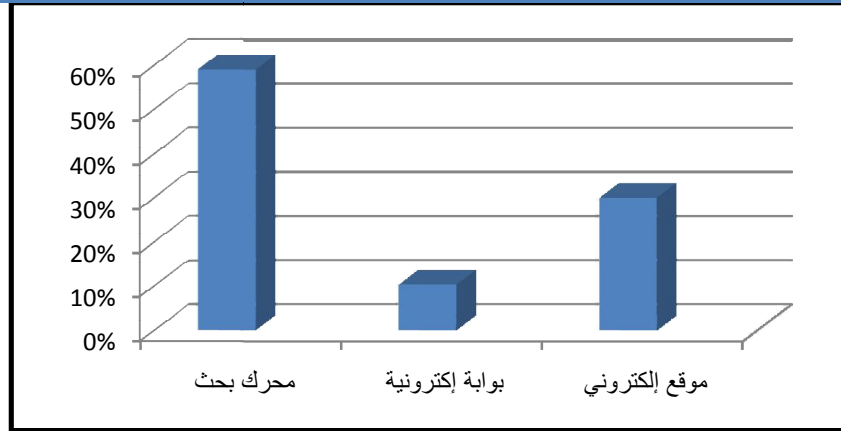
الجدول رقم 10 يبين أهمية منصات الذكاء الاصطناعي حيث نلاحظ بأن أهمية التي تتمثل في تطوير مهارات المستخدمين بنسبة المقدرة ب: % 64,1 وهذا راجع إلى أن منصات الذكاء الاصطناعي تجعل المستخدمين لهم معرفة بكل ماهو جديد ومستحدث في مجال أبحاثهم، كما نلاحظ أم أهمية التي تتمثل في رفع معدل التحصيل المعرفي للمستخدمين بنسبة المقدرة ب: % 17.9 هذا يفسر سهولة استخدام هذه المنصات التي تولد إيمان لدر

المستخدم وبالتالي تجعله يبحث ويكتسب معارف يوميا وبالتالي ترتفع نسبة التحصيل لديهم ، كما تحصلت أهمية التي تتمثل في تحقيق التفاعل بين المستخدم والبيئة التعليمية بنسبة المقدره ب: 15.4% هذا دلالة على أن منصات الذكاء الاصطناعي توجه المستخدم أثناء أداء مهامه مما يجعله أكثر نشاط وتفاعلية مع البيئة التعليمية، كما سجلت أفراد عينة بنسبة المقدره ب: 2.6% أهمية أخرى لمنصات الذكاء الاصطناعي.

السؤال 05: هل يمكن اعتبار منصات الذكاء الاصطناعي ومنها ChatGPT ؟

الجدول رقم 11: طبيعة منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة منصة ChatGPT
59%	23	محرك بحث
10,3%	4	بوابة إلكترونية
30,8 %	12	موقع إلكتروني



الشكل رقم 11: يمثل طبيعة منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي

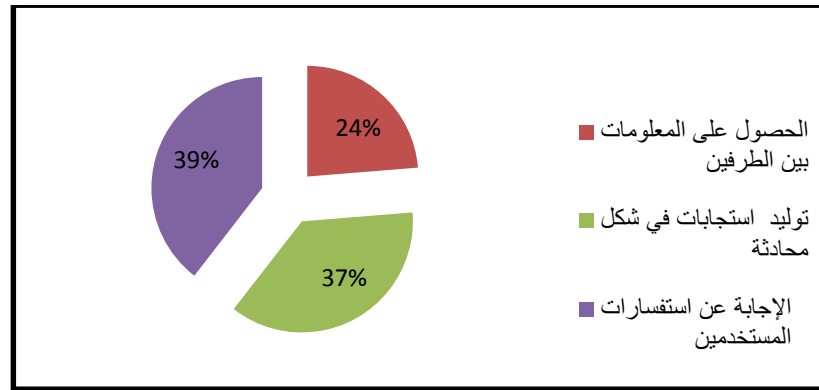
الجدول رقم 11 يوضح طبيعة منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي حسب آراء العينة حيث نلاحظ بأن نسبة 59% من أفراد العينة اعتبروا أن منصة

ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي محرّكات بحث هذا يفسر بأن منصات الذكاء الاصطناعي تسمح بالبحث عن المعلومات والحصول عليها أي تؤدي نفس عمل محرّكات البحث المعروفة، كما سجلت أفراد العينة بنسبة المقدرة ب: 30.8% منهم من اعتبروا بأن منصات الذكاء الاصطناعي مواقع إلكترونية هذا دلالة على أن منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي لها نفس مميزات المواقع الإلكترونية، وهناك من اعتبروها بوابات إلكترونية بنسبة المقدرة ب: 10.3% من أفراد العينة.

السؤال 06: ما الهدف من المحادثة الناتجة عن منصة ChatGPT؟

الجدول رقم 12: الهدف من المحادثة عبر منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	هدف منصة ChatGPT
23,7%	9	الحصول على المعلومات من الطرفين
36,8%	14	توليد استجابات في شكل محادثة
39,5%	15	الإجابة عن استفسارات المستخدمين



الشكل رقم 12: يمثل الهدف من المحادثة عبر منصة ChatGPT

الجدول رقم 12 يوضح الهدف من المحادثة عبر منصة ChatGPT حيث نلاحظ بأن الهدف المتمثل في الإجابة عن استفسارات المستخدمين بنسبة المقدرة ب: 39.5% هذا دلالة على أن أي سؤال يُطرح عليه يجد له إجابة، كما سجل الهدف المتمثل في توليد الاستجابات في شكل محادثة بنسبة المقدرة ب: 36,8% هذا دلالة على أن المستخدم من خلال هذه المنصة يتحدث مع شخص افتراضي وبالتالي تتولد محادثة مكونة من طرف يسأل وطرف آخر يجيب، في حين سجل الهدف المتمثل في الحصول على المعلومات بين الطرفين بنسبة المقدرة ب: 23,7% هذا دلالة على أن كلا الطرفين من المستخدم والمنصة يقدمان معلومات لبعضهما بحيث أن المستخدم عندما يسأل المنصة يجد إجابة ومن خلال الأسئلة المتكررة للمستخدم تتجمع لدى المنصة معلومات بحيث يصبح يعرف ميول الشخص من خلال أسئلته المتكررة في كل مرة.

خلاصة المحور الأول:

حاولنا في هذا المحور التعرف على مدى وعي طلبة التكوين في الطور الثالث LMD بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته من حيث المفهوم والأهمية والقنوات المستخدمة في التعرف على منصاته وبعد التحليل أسفرت النتائج التالية:

✓ تبين لنا مفهوم الذكاء الاصطناعي بالنسبة لطلبة التكوين في الطور الثالث LMD هو مجموعة تطبيقات تحاكي قدرة الإنسان على التعلم بنسبة %41 .

✓ اعتبار التصفح في المواقع المتخصصة عبر الويب وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي قنوات للترويج بمنصات الذكاء الاصطناعي بنسبة %35.9 و %33.3 على الترتيب.

✓ تبين لنا أهمية منصات الذكاء الاصطناعي هو تطوير مهارات المستخدمين بنسبة %64.1.

✓ اعتبار منصات الذكاء الاصطناعي ومنصة ChatGPT محركات بحث بنسبة %59.

✓ تبين لنا بأن الهدف من المحادثة الناتجة عن منصة ChatGPT هو الإجابة عن استفسارات المستخدمين بنسبة %39.5.

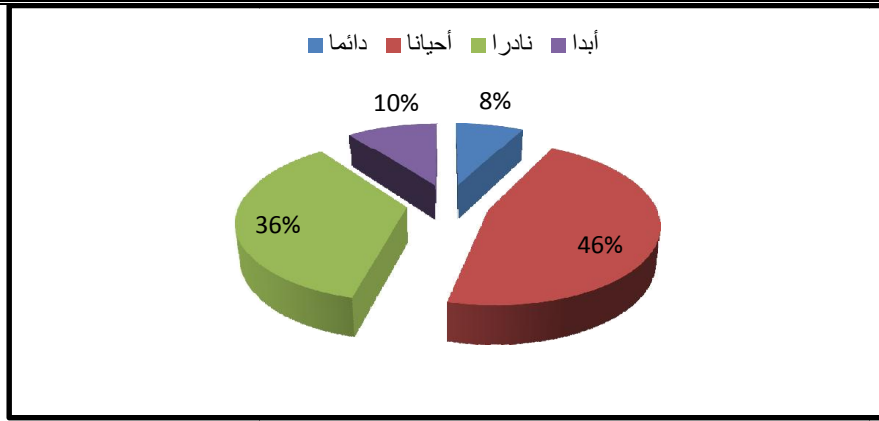
المحور الثاني: واقع استخدام طلبة التكوين الطور الثالث LMD لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي

يتضمن هذا المحور أسئلة مغلقة ومفتوحة تخص واقع استخدام طلبة التكوين الطور الثالث LMD لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية والذي يهدف في مجمله إلى التعرف على دوافع استخدام هذه المنصة من قبل هذه الفئة في بحوثهم العلمية.

السؤال 07: هل تستخدم منصة ChatGPT؟

الجدول رقم 13: نسبة استخدام منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	نسبة استخدام منصة ChatGPT
7.70%	3	دائما
46.20%	18	أحيانا
35.90%	14	نادرا
10.30%	4	أبدا



الشكل رقم 13: يمثل نسبة استخدام منصة ChatGPT

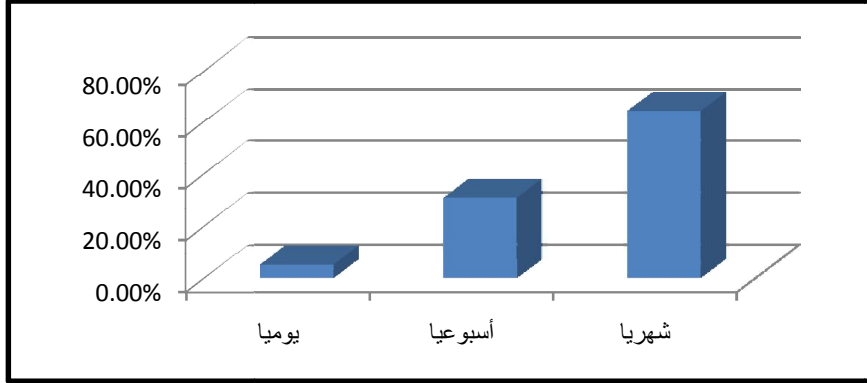
الجدول رقم 13 يوضح نسبة استخدام منصة ChatGPT حيث نلاحظ أن هناك من أفراد العينة يستخدمون منصة ChatGPT أحيانا ونادرا بنسبة المقدرة ب: 46.20% و 35.90% على الترتيب هذا يدل على أن أفراد العينة يعتمدون على مختلف المنصات الأكاديمية العلمية في الحصول على المعلومات، في حين هناك من يستخدمون المنصة دائما بنسبة المقدرة ب: 7.70% هذا يدل على أن هذه الفئة من العينة يثقون بمخرجات هذه المنصة ، كما أن هناك من العينة لاستخدم هذه المنصة وهذا يدل على عدم الثقة بمخرجات منصة ChatGPT.

السؤال 08 : ماهي وتيرة استخدامك لمنصة ChatGPT في البحث العلمي؟

الجدول رقم 14: وتيرة استخدام منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	وتيرة استخدام لمنصة ChatGPT في البحث العلمي
5.10%	2	يومية
30.80%	12	أسبوعيا

شهريا	25	64.10%
-------	----	--------



الشكل رقم 14 : يمثل وتيرة استخدام منصة ChatGPT

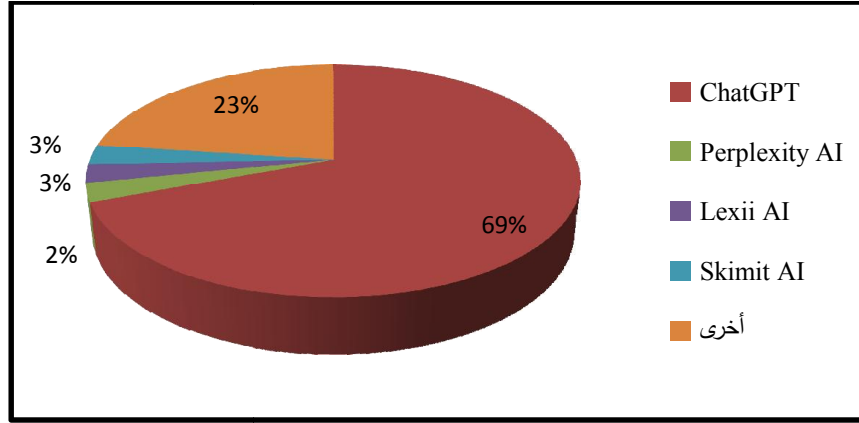
الجدول رقم 14 يوضح وتيرة استخدام منصة ChatGPT حيث نلاحظ بأن هناك من أفراد العينة من يستخدم المنصة بشكل شهري بنسبة المقدرة ب: 64.10% هذا يدل على عدم ثقتهم بالمنصة وأنهم يفضلون استخدام منصات أخرى، في حين هناك من أفراد العينة من يستخدم المنصة أسبوعيا بنسبة المقدرة ب: 30.80% هذا يدل على أنهم يهتمون بشكل قليل بمخرجات المنصة وبكل حيثياتها، وهناك من يستخدم المنصة يوميا بنسبة المقدرة ب: 5.10% هذا يدل على أن هذه الفئة تثق بالمعلومات المستخرجة من المنصة وهذا يدل كذلك على أن المنصة سهل عمل هذه الفئة.

السؤال 09 : ماهي المنصة الأكثر استخداما من قبلك؟

الجدول رقم 15: المنصة الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المنصة الأكثر استخداما
69.20%	27	ChatGPT
2.60%	1	Perplexity AI

2.60%	1	Lexii AI
2.60%	1	Skimit AI
23%	9	منصات أخرى



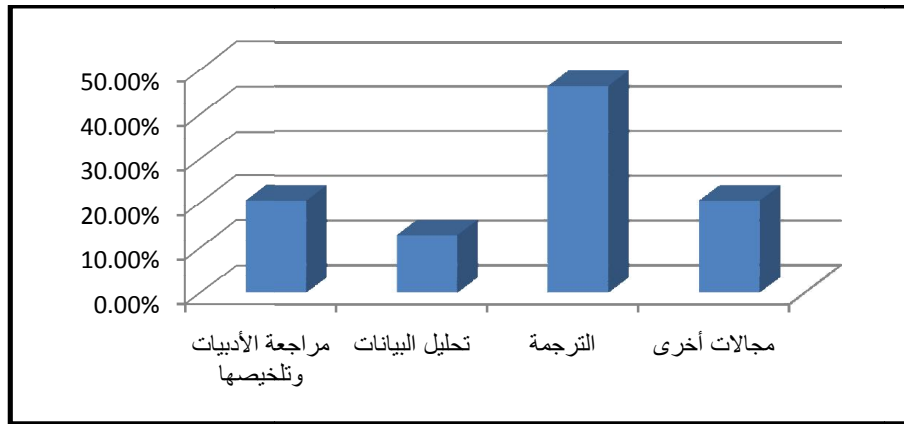
الشكل رقم 15: يمثل المنصة الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة

الجدول رقم 15: يوضح المنصة الأثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة حيث نلاحظ بأن أفراد العينة يفضلون استخدام منصة ChatGPT بنسبة مرتفعة والمقدرة ب: 69.20% هذا دلالة على احتواء هذه المنصة على ميزات جيدة للمستخدمين إضافة إلى التحديث المستمر الذي يطرأ على هذه المنصة مما يجعلها تقدم ميزات جديدة ترضي المستخدمين، في حين هناك من يفضل استخدام منصات أخرى بنسبة المقدرة ب: 23% هذا يدل على أن هذا النوع من منصات يلبي رغبات المستخدمين وتجيب عن كل استفساراتهم، في المقابل هناك من أفراد العينة يفضل استخدام منصة كل من Perplexity AI و Lexii AI و Skimit AI بنسبة متساوية تقدر ب: 2.6% هذا يدل على أن هذه المنصات تلبى احتياجات هذا النوع من الفئة.

السؤال 10: ماهي مجالات استخدامك لمنصة ChatGPT في انجاز بحوثك العلمية ؟

الجدول رقم 16: مجالات استخدام منصة ChatGPT في انجاز البحوث العلمية

النسبة المئوية	التكرار	مجالات استخدام منصة ChatGPT
20.50%	8	مراجعة الأدبيات وتلخيصها
12.80%	5	تحليل البيانات
46.20%	18	الترجمة
20.50%	8	مجالات أخرى



الشكل رقم 16: يمثل مجالات استخدام منصة ChatGPT في انجاز البحوث العلمية

الجدول رقم 16: يوضح مجالات استخدام منصة ChatGPT في انجاز البحوث العلمية

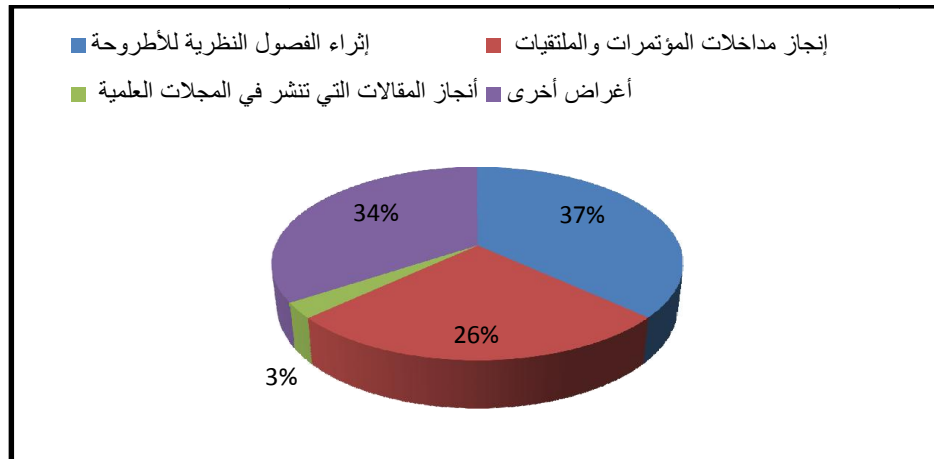
حيث نلاحظ أفراد العينة يستخدمون المنصة في ترجمة المقالات ومصادر المعلومات التي باللغة الأجنبية بنسبة المقدرة ب: 46.20% هذا يدل على أن الطلبة يوظفون هذه المصادر في أطروحاتهم بهدف رفع نسبة الاستشهادات المرجعية ، وهناك من يستخدم المنصة في مجال مراجعة الأدبيات وتلخيصها وفي مجالات أخرى بنسبة متساوية تقدر ب: 20,50%

وهذا يدل على أن هذه المنصة توفر خاصية تلخيص الأدبيات بتقنيات متطورة، وهناك من أفراد العينة من يستخدمون المنصة في مجال تحليل البيانات بنسبة المقدرة ب : 12,80% هذا يدل على أن هذه المنصة تسهل عمل الطالب أثناء تحليل بيانات دراسته.

السؤال 11: ماهي أغراض استخدامك لمنصة ChatGPT؟

الجدول رقم 17: أغراض استخدام منصة ChatGPT

أغراض استخدام منصة ChatGPT	التكرار	النسبة المئوية
إثراء الفصول النظرية للأطروحة	14	36.80%
انجاز مداخلات المؤتمرات والملتقيات	10	26.30%
انجاز المقالات التي تنشر في المجلات العلمية	1	2.60%
أغراض أخرى	14	34.30%



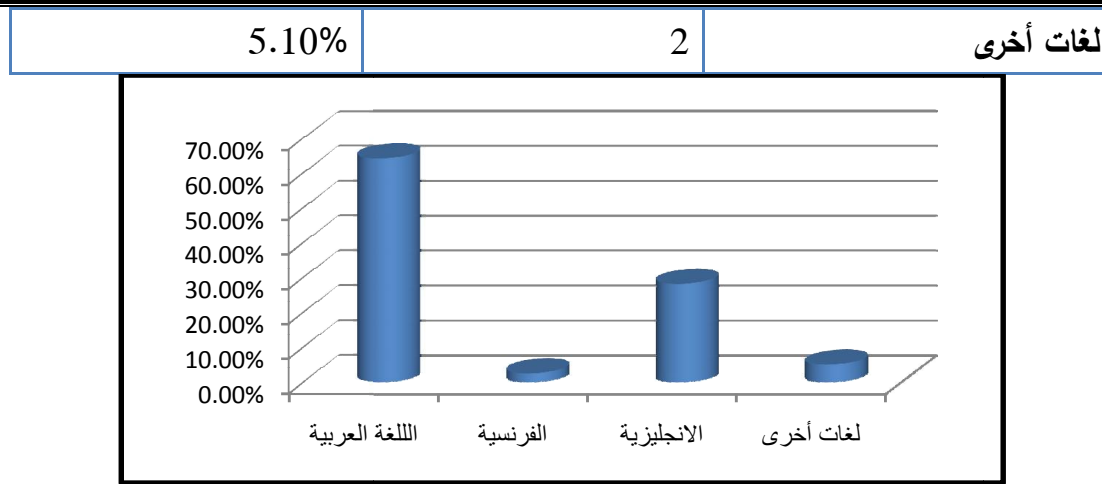
الشكل رقم 17: يمثل أغراض استخدام منصة ChatGPT

الجدول رقم 17: يوضح أغراض استخدام منصة ChatGPT حيث نلاحظ أن هناك من أفراد العينة من يستخدم المنصة بهدف إثراء الفصول النظرية لأطروحته بنسبة مرتفعة والمقدرة ب: 36,80% هذا يدل على أن المنصة تقدم معلومات قيمة للطلبة بحسب مواضيع أطروحاتهم في المقابل هناك من يستخدمها لأغراض أخرى كإعادة صياغة الأفكار وغيرها بنسبة المقدرة ب: 34,30% هذا يفسر بأن المنصة توفر خاصيات متعددة للمستخدمين وتسهل عليهم انجاز مختلف المهام، وهناك من يستخدمها من أفراد العينة بهدف انجاز مداخلات المؤتمرات والملتقيات بنسبة المقدرة ب: 26,30% هذا دلالة على كثرة مشاركة هذه الفئة في المؤتمرات والملتقيات ويدل كذلك على أن المنصة تحتوي على ميزات متعددة للمستخدمين وهناك أيضا من يستخدمها بهدف انجاز المقالات التي تنشر في المجالات العلمية ولكن بنسبة قليلة تقدر ب: 2.6% هذا راجع إلى تخوف هذه الفئة من عدم دقة المعلومات المستخرجة من المنصة وتوظيف هذه الأخيرة في المقالات علما أن المقالات هذه تمر على لجنة مهمتها تحكيم المعلومات المستخدمة وبالتالي قد تعرض للرفض بسبب عدم دقتها .

السؤال 12: ماهي اللغة التي تعتمد عليها عند استخدامك لمنصة ChatGPT ؟

الجدول رقم 18: اللغة المعتمدة في استخدام منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	اللغة الأكثر استخداما في المنصة
64.10%	25	اللغة العربية
2.60%	1	اللغة الفرنسية
28.20%	11	اللغة الانجليزية



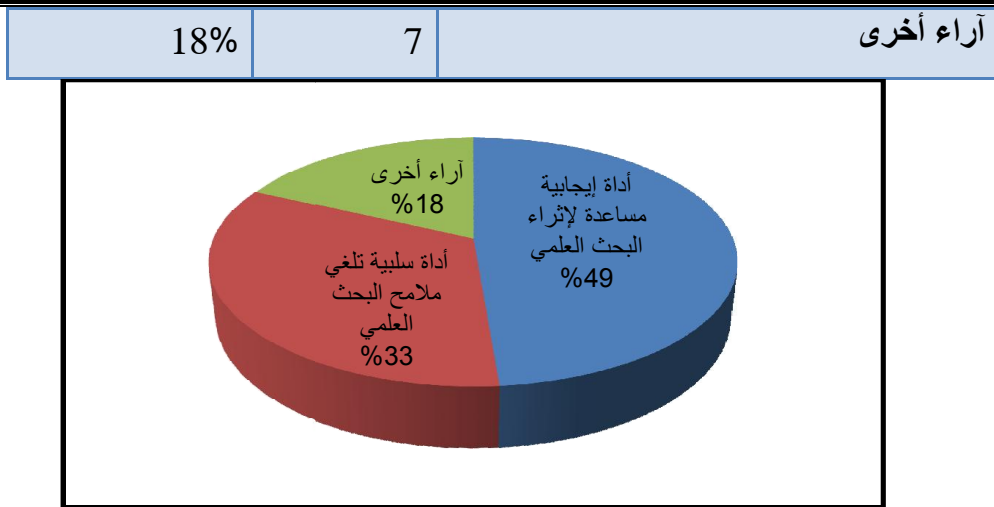
الشكل رقم 18: يمثل اللغة المعتمدة في استخدام منصة ChatGPT

الجدول رقم 18 يوضح اللغة المعتمدة في استخدام منصة ChatGPT حيث نلاحظ أن اللغة الأكثر اعتماداً من قبل أفراد العينة أثناء استخدام هذه المنصة هي اللغة العربية بنسبة مرتفعة والمقدرة ب: 64,1% هذا يدل على أن هذه المنصة تم تحديثها وإدراج اللغة العربية مراعاةً للمستخدمين المتحدثين باللغة العربية، في المقابل سجلت اللغة الانجليزية بنسبة المقدرة ب: 28.2% هذا يدل على هذه الفئة تتقن هذه اللغة بطلاقة، كما سجلت اللغة الفرنسية ولغات أخرى بنسبة متساوية والمقدرة ب: 2.6% هذا يدل على أن هناك فئة قليلة تتقن هذه اللغات وتوظفها في البحث العلمي.

السؤال 13: كيف ترى لجوء الباحثين لاستخدام منصة ChatGPT من الناحية العلمية؟

الجدول رقم 19: آراء الباحثين حول منصة ChatGPT من الناحية العلمية

النسبة المئوية	التكرار	آراء الباحثين حول المنصة من الناحية العلمية
48.70%	19	أداة إيجابية مساعدة لإثراء البحث العلمي
33.30%	13	أداة سلبية تلغي ملامح البحث العلمي



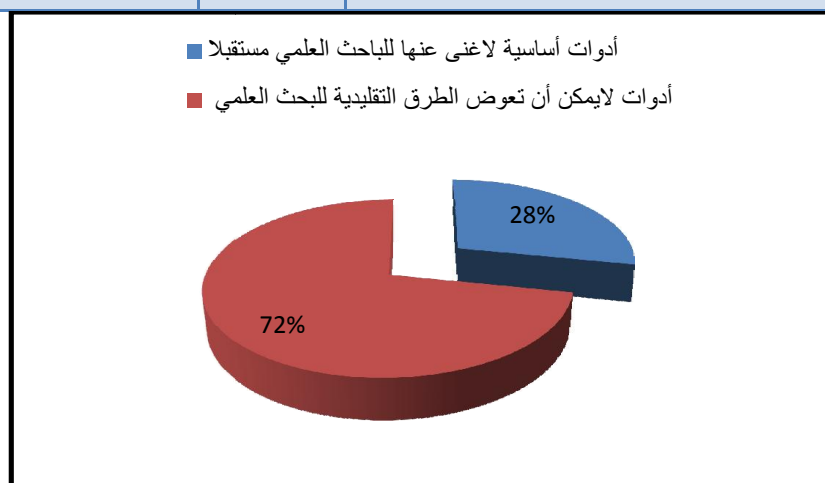
الشكل رقم 19: يمثل آراء الباحثين حول منصة ChatGPT من الناحية العلمية

الجدول رقم 19 يوضح آراء الباحثين حول منصة ChatGPT من الناحية العلمية حيث نلاحظ أن هناك من أفراد العينة من اعتبروا منصة ChatGPT أداة إيجابية مساعدة بنسبة المقدرة ب: 48.7% هذا دلالة على أن المنصة تساعد خاصة الباحثين في انجاز مختلف مهامهم من انجاز البحوث غيرها... في حين نلاحظ أن هناك من اعتبرها أداة سلبية تلغي ملامح البحث العلمي بنسبة المقدرة ب: 33.3% هذا دلالة على أن المنصة تؤثر على مصداقية ونزاهة البحث العلمي من معلومات خاصة السرقات العلمية وهناك من كان له رأي آخر حول المنصة بنسبة المقدرة ب: 18% حيث حكم عليها حسب الاستخدام.

السؤال 14: حسب رأيك، هل تعتبر منصة ChatGPT ومنصات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالبحث العلمي؟

الجدول رقم 20: آراء الباحثين حول منصات الذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرار	آراء الباحثين حول منصات الذكاء الاصطناعي
28.20%	11	أدوات أساسية لا غنى عنها للباحث العلمي مستقبلا
71.80%	28	أدوات لا يمكن أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي
100%	39	المجموع



الشكل رقم 20: يمثل آراء الباحثين حول طبيعة منصات الذكاء الاصطناعي

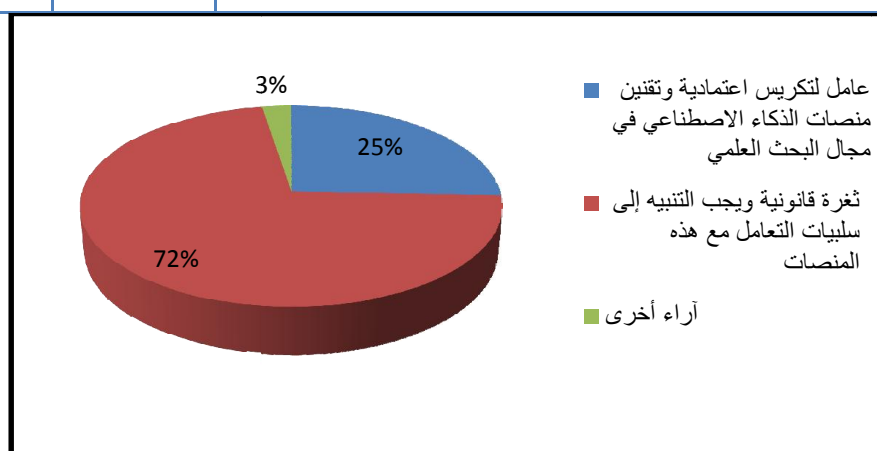
الجدول رقم 20 يوضح آراء الباحثين حول طبيعة منصات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالبحث العلمي حيث نلاحظ أن هناك من اعتبرها أداة لا يمكن أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي بنسبة مرتفعة والمقدرة ب: 71.8% هذا دلالة على أن هذه المنصات مهما تطورت لا يمكنها أن تعوض الطرق التقليدية كونها تقدم المعلومات بدون مصدر علمي واضح، في المقابل هناك من اعتبرها أدوات أساسية لا غنى عنها للباحث العلمي مستقبلا

بنسبة أقل والمقدرة ب: 28.2% هذا دلالة على أن هذه المنصات تقدم معلومات بطريقة أسرع وأسهل.

السؤال 15: هل يمكن اعتبار تجاهل النصوص القانونية الناظمة لكيفية إعداد أطروحات دكتوراه الطور الثالث لمسألة الذكاء الاصطناعي وربطه بالبحث العلمي؟

الجدول رقم 21: آراء الباحثين حول تجاهل القوانين الناظمة لأطروحات الدكتوراه اتجاه مسألة الذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرار	آراء الباحثين اتجاه القوانين الناظمة لأطروحات الدكتوراه اتجاه مسألة الذكاء الاصطناعي
25.60%	10	عامل لتكريس اعتمادية وتقنين منصات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي
71.80%	28	ثغرة قانونية ويجب التنبيه إلى سلبيات التعامل مع هذه المنصات
2.60%	1	آراء أخرى
100%	39	المجموع



الشكل رقم 21: يمثل آراء الباحثين حول تجاهل القوانين الناظمة لمسألة الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 21 يوضح آراء الباحثين حول تجاهل القوانين الناظمة اتجاه مسألة الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث نلاحظ أن هناك من أفراد العينة من اعتبر هذه المسألة ثغرة قانونية وجب التنبيه إلى سلبيات التعامل مع هذه المنصات بنسبة المقدرة ب: 71.8% هذا يدل على أن القانون الناظم لم يتطرق لهذه المسألة في جميع موادها هذا ما يجعل طالب الدكتوراه في حيرة في توظيف هذه المنصات أم لا، في المقابل من اعتبر هذه المسألة عامل لتكريس اعتمادية وتقنين هذه المنصات في مجال البحث العلمي بنسبة المقدرة ب: 25.6% هذا راجع إلى أن هذه المنصات توفر بيانات في كل المواضيع بحسب احتياجات الطلبة منه، وهناك من اعتبرها أداة مساعدة مرتبطة بنزاهة كل باحث بنسبة المقدرة ب: 2.6% .

خلاصة المحور الثاني:

حاولنا في هذا المحور التعرف على واقع استخدام طلبة التكوين في الطور الثالث LMD لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي من حيث وتيرة ومجالات وأغراض الاستخدام واللغة المعتمدة من قبل هذه الفئة أثناء الاستخدام وغيرها.. وأسفرت على النتائج التالية :

✓ تبين لنا أن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يستخدمون منصة ChatGPT أحيانا بنسبة %46.2.

✓ تبين لنا أن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يستخدمون منصة ChatGPT شهريا بنسبة %64.1.

✓ اتضح لنا بأن المنصة الأكثر استخداما من قبل طلبة التكوين في الطور الثالث LMD هي منصة ChatGPT بنسبة %69.2.

✓ تبين لنا بأن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يستخدمون منصة ChatGPT في الترجمة بنسبة %46.2.

✓ تبين لنا بأن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يستخدمون منصة ChatGPT بهدف إثراء الفصول النظرية للأطروحة بنسبة %36.8.

✓ تبين لنا بأن أكثر لغة معتمدة أثناء استخدام منصة ChatGPT هو اللغة العربية بنسبة %64.1.

✓ تبين لنا بأن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يعتبرون بأن منصة ChatGPT أداة إيجابية مساعدة من الناحية العلمية بنسبة %48.7.

✓ تبين لنا بأن طلبة التكوين في الطور الثالث LMD يعتبرون بأن منصة ChatGPT ومختلف منصات الذكاء الاصطناعي أدوات لا يمكن أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي بنسبة %71.8.

✓ تبين لنا بأن تجاهل النصوص القانونية الناظمة لأطروحات الدكتوراه لمسألة الذكاء الاصطناعي هي ثغرة قانونية ويجب التنبيه إلى سلبيات التعامل مع هذه المنصات بنسبة %71.8.

المحور الثالث : التحديات و المشكلات التي تواجه طلبة التكوين الطور الثالث في

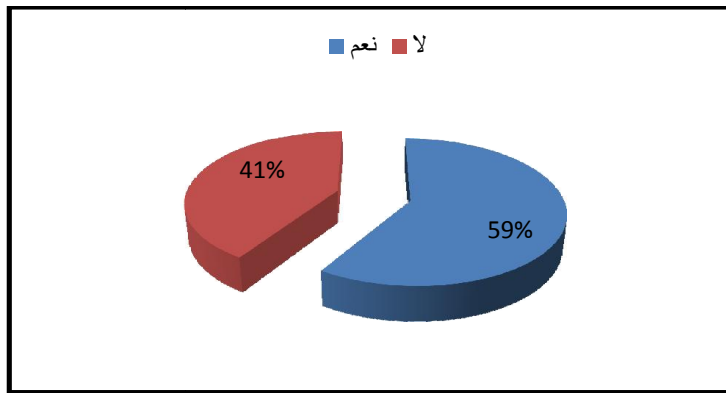
استخدام منصة ChatGPT

تمهيد: يتضمن هذا المحور أسئلة مغلقة ومفتوحة تخص المشكلات التي تواجه الباحثين عند استخدام منصة ChatGPT في بحوثهم العلمية ويهدف هذا المحور إلى معرفة هذه التحديات مع إبراز حلول لتفادي الوقوع في مشاكل هذه المنصة.

السؤال 16: هل تواجهك تحديات أثناء استخدام منصة ChatGPT؟

الجدول رقم 22: نسبة مواجهة الباحثين لتحديات منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	آراء الباحثين حول تحديات منصة ChatGPT
59%	23	نعم
41%	16	لا
100%	39	المجموع



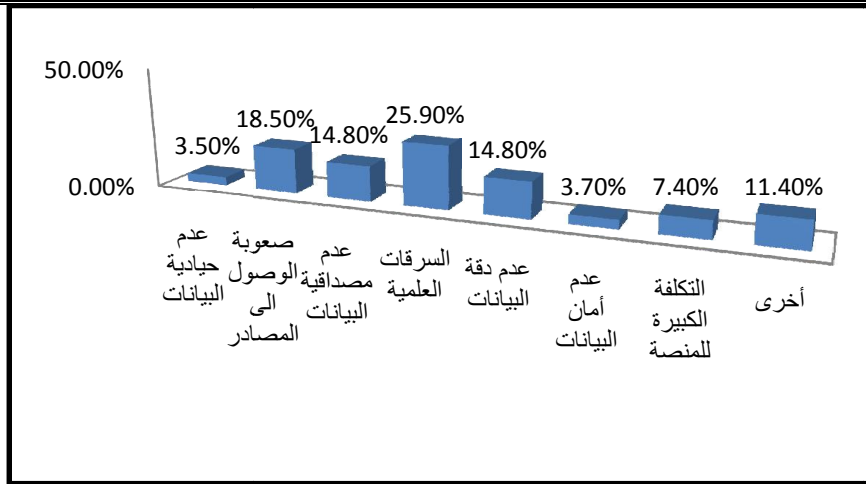
الشكل رقم 22: يمثل نسبة مواجهة الباحثين لتحديات منصة ChatGPT

الجدول رقم 22 يوضح نسبة مواجهة الباحثين لتحديات منصة ChatGPT حيث نلاحظ بأن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة تواجههم تحديات نتيجة استخدام هذه المنصة بنسبة المقدره ب: 59% هذا راجع إلى عدم تقنين هذه المنصة وفق الأخلاقيات العلمية من النزاهة، الشفافية..، بالمقابل هناك من أفراد العينة لا تواجهه أي تحديات بنسبة المقدره ب: 41% هذا ما يفسر الاستخدام العقلاني والأخلاقي للمنصة من قبل هذه الفئة.

السؤال 17: إذا كانت الإجابة ب-نعم فيما تتمثل تلك المشكلات؟

الجدول رقم 23 : طبيعة تحديات منصة ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة تحديات المنصة
3.50%	1	عدم حيادية البيانات
18.50%	5	صعوبة الوصول إلى المصادر
14.80%	4	عدم مصداقية البيانات
25.90%	7	السراقات العلمية
14.80%	4	عدم دقة البيانات
3.70%	1	عدم أمان البيانات
7.40%	2	التكلفة الكبيرة للمنصة
11.40%	3	أخرى



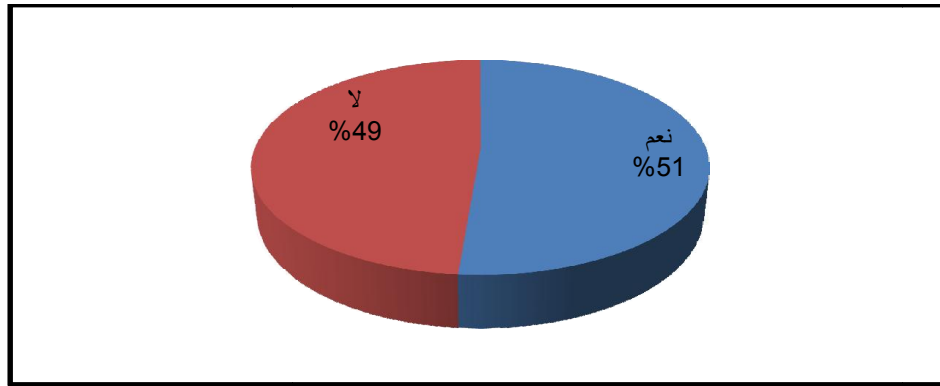
الشكل رقم 23: يمثل طبيعة تحديات منصة ChatGPT

الجدول رقم 23 يوضح طبيعة تحديات منصة ChatGPT التي تواجه الباحثين حيث نلاحظ بأن تحدي السراقة العلمية بنسبة المقدرة ب: 25.9% هذا يدل على أن المنصة تضع الباحث في مسألة السراقة العلمية بسبب توظيف الباحث معلوماتها غير الموثقة في أعماله الأكاديمية، في حين هناك من يواجه تحدي المتمثل في صعوبة الوصول إلى مصادر البيانات بنسبة المقدرة ب: 18,50 % هذا يدل على أن المنصة لا توثق للبيانات المستخرجة منها من مصادرها، كما هناك من يواجه تحدي عدم دقة ومصداقية البيانات بنسبة المقدرة ب: 14.80% هذا دلالة على عدم صيانتها وتحديثها على أكبر عدد من البيانات، في حين سجل تحدي كل من : التكلفة الكبيرة للمنصة وعدم أمن البيانات وعدم حيادها بنسبة المقدرة ب: 7.80% و 3.70% و 3.50% على الترتيب هذا راجع إلى أن المنصات تحتاج إلى تكلفة كبيرة لصيانتها عند غياب هذا الأخير تصبح البيانات غير آمنة في حين يفسر عدم حيادية البيانات بأن المنصة تُدرّب وفق بيانات محددة بحيث هذه البيانات ترجع إلى خلفية مصممها وبالتالي نجد المنصات تتحيز لبعض المواضيع دون الأخرى، وهناك من تواجه تحديات أخرى بنسبة المقدرة ب: 11.40%.

السؤال 18: هل تؤثر هذه التحديات على انجاز بحوثك ومختلف نشاطاتك العلمية؟

الجدول رقم 24 : مدى تأثير تحديات منصة ChatGPT على أعمال الباحثين

الباحثين	مدى تأثير تحديات المنصة على أعمال الباحثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم		20	51.30%
لا		19	48.70%
المجموع		39	100%



الشكل رقم 24 يمثل مدى تأثير تحديات منصة ChatGPT على أعمال الباحثين

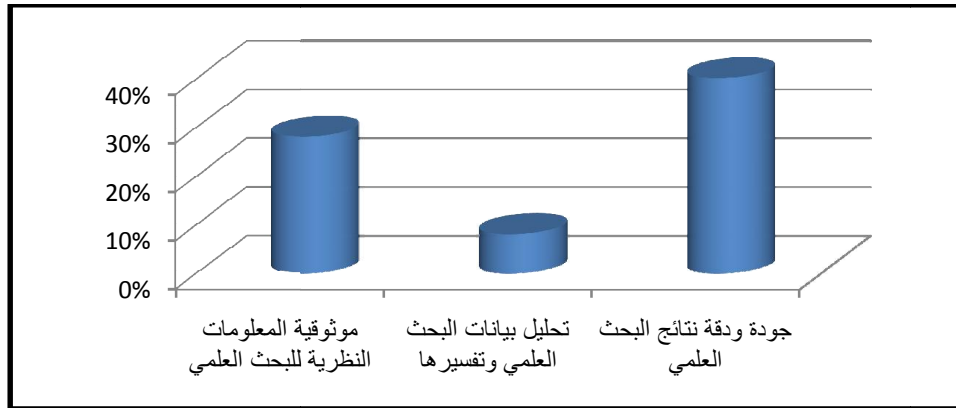
الجدول رقم 24 يوضح مدى تأثير تحديات منصة ChatGPT على أعمال الباحثين حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة مرتفعة والمقدرة ب: 51.3% هذا يدا على أن المنصة غير متكيفة مع أخلاقيات البحث العلمي وبالتالي تعرقل عمل الباحث، بالمقابل نلاحظ أن نسبة من أفراد العينة أجابوا بلا المقدرة ب: 48.7% هذا يدل على أن هذه الفئة أجادت كيفية استخدام هذه المنصة.

السؤال 19: إذا كانت الإجابة ب-نعم، هل يعود ذلك إلى؟

الجدول رقم 25 : بعض الجوانب العلمية لأعمال الباحثين المتأثرة بتحديات منصة

ChatGPT

النسبة المئوية	التكرار	بعض جوانب أعمال الباحثين المتأثرة بتحديات المنصة
28%	7	موثوقية المعلومات النظرية للبحث العلمي
8%	2	تحليل بيانات البحث العلمي وتفسيرها
40%	10	جودة ودقة نتائج البحث العلمي



الجدول رقم 25 : يمثل بعض الجوانب العلمية لأعمال الباحثين المتأثرة بتحديات منصة

ChatGPT

الجدول رقم 25 يوضح بعض الجوانب العلمية لأعمال الباحثين المتأثرة بتحديات منصة ChatGPT حيث نلاحظ بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابت بأن المنصة تؤثر على جودة ودقة بحوثهم العلمية بنسبة المقدرة ب: 40% هذا دلالة على أن المنصة لا تعطي نتائج دقيقة للباحث، في حين بنسبة المقدرة ب: 28% من أفراد العينة أجابوا بأن المنصة تؤثر على موثوقية المعلومات النظرية لبحوثهم العلمية هذا دلالة على أن المنصة لا تعطي معلومات موثوقة بمصادرها الأصلية، في المقابل أن نسبة من أفراد العينة المقدرة ب:

23.6% أجابوا بأن المنصة تؤثر على تحليل البيانات وتفسيرها هذا دلالة على أن المنصة لا تفسر بشكل علمي البيانات كونها لا تخضع لأساليب البحث العلمي.

السؤال 20: ماهي المقترحات والآليات حسب رأيك التي تراها مناسبة لتحقيق استخدام أمثل لمنصة ChatGPT في انجاز بحوثك العلمية؟

حسب آراء أفراد العينة يمكن تلخيص المقترحات والآليات في مايلي:

- يجب تزويد المنصة بكشافات ومكانز آلية تضبط نتائج البحث.
- توفير مصادر و مراجع المعلومات المستخرجة منها بهدف التحقق من أمنها.
- تقنين وتكييف المنصة وفق أطر وقوانين ومعايير ثابتة.
- نشر الوعي بأهمية أخلاقيات البحث العلمي لأنه مسؤولية أخلاقية.
- توفير النصوص القانونية المنظمة لاستخدام هذه المنصات.
- تكوين وتدريب الطلبة والباحثين حول كيفية استخدام هذه المنصات.
- استعمال المنصة كوسيلة داعمة ومساعدة وليست أساسية لانجاز البحوث.
- مراجعة المحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي.

خلاصة المحور الثالث:

حاولنا في هذا المحور التعرف على التحديات والمشكلات التي تواجه طلبة التكوين في الطور الثالث LMD عند استخدام منصة ChatGPT من حيث إذا كانت تواجههم تحديات وطبيعة هذه الأخيرة وعلى ماذا تؤثر وأسفرت على النتائج التالية :

✓ تبين لنا بأن طلبة التكوين في الطور الثالث تواجههم تحديات أثناء استخدام منصة ChatGPT بنسبة %59.

✓ تبين بأن أكبر تحدي يواجه طلبة التكوين في الطور الثالث LMD أثناء استخدام منصة ChatGPT هو عدم مصداقية البيانات بنسبة %25.9.

✓ تبين لنا بأن منصة ChatGPT تؤثر على أعمال طلبة التكوين في الطور الثالث LMD %51.3.

✓ تبين لنا بأن منصة ChatGPT تؤثر على جودة ودقة النتائج بنسبة %40 .

4.1. نتائج الدراسة الميدانية :

1.4.1. النتائج العامة للدراسة :

بعد البحث في موضوع استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر - بسكرة-

: منصة ChatGPT أنموذجاً، ثم التوصل إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

- اتضح أن الطلبة الباحثين الذين أعمارهم من فوق 30 سنة قدرت نسبتهم ب: 66.7% ثم يليها الذين أعمارهم من 24 إلى 30 سنة بنسبة قدرت ب: 33.3%.
- اتضح بأن الطلبة الذين يدرسون في سنة التسجيل الثالثة قدرت نسبتهم ب: 41%، ثم تليها سنة التسجيل الرابعة بنسبة قدرت ب: 25.6%، ثم تليها سنة التسجيل الثانية بنسبة قدرت ب: 23.1%، ثم تليها سنة التسجيل الخامسة بنسبة قدرت ب: 7.7%، ثم تليها سنة التسجيل السادسة بنسبة قدرت ب: 2.6%، انعدام سنة التسجيل الأولى.

➤ وعي طلبة التكوين الطور الثالث بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بمفاهيم الذكاء الاصطناعي خاصة طلبة تخصص علم المكتبات.

➤ يعتبر التصفح في المواقع المتخصصة في الويب وشبكات التواصل الاجتماعي قنوات للترويج بجديد منصات الذكاء الاصطناعي.

➤ اعتبار طلبة التكوين الطور الثالث LMD منصات الذكاء الاصطناعي محركات بحث بنسبة قدرت ب: 59%.

- اتضح أن طلبة التكوين الطور الثالث LMD يستخدمون منصة ChatGPT بنسبة %69.2.
- استخدام الطلبة منصة ChatGPT باللغة العربية وذلك في ترجمة مصادر المعلومات والمقالات بهدف إثراء الفصول النظرية لأطروحاتهم.
- اعتبار الطلبة منصات الذكاء الاصطناعي ادوات مساعدة لكنها لا يمكنها أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي.
- اعتبار تجاهل النصوص القانونية الناظمة لكيفية إعداد أطروحات دكتوراه الطور الثالث لمسألة الذكاء الاصطناعي ثغرة قانونية وجب التنبيه إليها.
- هناك تحديات لمنصة ChatGPT تواجه الطلبة الباحثين من بينها مسألة السرقات العلمية، صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات، عدم مصداقية البيانات ودقتها...
- تحديات منصة ChatGPT تؤثر على جودة نتائج البحوث العلمية للباحثين بنسبة قدرت ب: %40.

2.4.1. النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات والبيانات المستقاة من الميدان وانطلاقاً من الفرضيات التي تعتبر أساس الدراسة الميدانية ومن خلال تحليل نتائج المبحوثين عن أسئلة استمارة الإستبانة يمكن استخلاص النتائج التالية:

❖ انطلاقاً من الفرضية الأولى التي مفادها "هناك وعي لدى طلبة التكوين الطور الثالث

LMD بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد - خيضر - بسكرة بمفهوم الذكاء

الاصطناعي ومنصاته " تتمثل أهم مؤشراتهما فيما يلي :

✓ إن طلبة التكوين الطور الثالث LMD بكلية العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر -

بسكرة- لديهم معرفة حول مفاهيم الذكاء الاصطناعي من خلال تقارب هذه النسب

فيما بينها وهذا ما أكده الجدول رقم 07.

✓ وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بأهمية منصات الذكاء الاصطناعي من

خلال تقارب هذه النسب فيما بينها هذا ما أكده الجدول رقم 10.

✓ وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بطبيعة منصات الذكاء الاصطناعي بنسبة

59% هذا ما أكده الجدول رقم 11.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الأولى للدراسة محققة، هذا ما

يتحقق مع نتائج دراسة أمل بنت القحطاني وصفية الدايل (2021) في المقابل يتنافى

مع ما توصلت إليه دراسة أحمد عزمى إمام و سهام فاروق إسماعيل (2023).

❖ انطلاقاً من الفرضية الثانية والتي مفادها "يستخدم طلبة التكوين الطور الثالث LMD

منصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي "

وتتمثل أهم مؤشراتهما فيما يلي :

✓ المنصة الأكثر استخداماً من قبل طلبة التكوين الطور الثالث LMD هي

منصة ChatGPT بنسبة 69.2% هذا ما أكده الجدول رقم 15.

✓ استخدام طلبة التكوين الطور الثالث LMD منصة ChatGPT بهدف تحقيق أغراض علمية من خلال تقارب هذه النسب فيما بينها وهذا ما أكده الجدول رقم 17.

✓ استخدام طلبة التكوين الطور الثالث LMD اللغة العربية في استخدام منصة ChatGPT بنسبة %64,1 هذا ما أكده الجدول رقم 18.

✓ اعتبار طلبة التكوين الطور الثالث LMD منصة ChatGPT أداة مساعدة لإثراء البحث العلمي بنسبة %48.7 وهذا ما أكده الجدول رقم 19.

✚ من خلال المؤشرات ونسبها نجد أن الفرضية الثانية للدراسة محققة وهذا ما يتفق مع دراسة حنان العوفي و تغريد الرحيلي (2021) و مع دراسة سليمان عبد الواحد يوسف و أمل محمد غنايم (2023).

✦ انطلاقا من الفرضية الثالثة التي مفادها "يواجه طلبة التكوين الطور الثالث LMD عدة تحديات ومشكلات نحو استخدامهم لمنصة ChatGPT لإثراء بحوثهم العلمية " وتتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي :

✓ يواجه طلبة التكوين الطور الثالث LMD تحديات أثناء استخدام منصة ChatGPT بنسبة %59 ما أكده الجدول رقم 22.

✓ يوجد تحديات لمنصة ChatGPT تواجه طلبة التكوين الطور الثالث LMD بنسب متقارب فيما بينها هذا ما أكده الجدول رقم 23.

✓ يتأثر طلبة التكوين الطور الثالث LMD بتحديات منصة ChatGPT بنسبة %51.3 وهذا ما أكده الجدول رقم 24.

من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الثالثة للدراسة محققة وهذا ما يتفق مع دراسة موهيب ووثام زرواتي (2024).

3.4.1. مقترحات الدراسة :

- ✓ توعية جميع الباحثين بأهمية منصات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ توعية جميع الباحثين التحلي بأخلاقيات البحث العلمي في ضوء استخدام مختلف منصات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ لا بد على الجامعات التوعية بأخلاقيات البحث العلمي من خلال القيام بأيام تحسيسية وملتقيات علمية للطلبة خاصة طلبة التكوين الطور الثالث LMD للوقاية من الوقوع في المشاكل كمسائل السرقات العلمية وغيرها ...
- ✓ سن قوانين ناظمة لاستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ وجب التوضيح في النصوص القانونية الناظمة لكيفية إعداد أطروحات دكتوراه الطور الثالث بشأن مسألة توظيف الذكاء الاصطناعي في انجاز الأطروحات.
- ✓ توعية الباحثين بأن منصات الذكاء الاصطناعي أدوات مساعدة وليست أساسية ولا يمكن أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي.
- ✓ تكوين الطلبة والباحثين حول كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ يجب على المصممين مراجعة المحتوى المولد بواسطة منصات الذكاء الاصطناعي.
- ✓ تدريب منصات الذكاء الاصطناعي لاسيما منصة ChatGPT على أكبر عدد من البيانات لكي تكون مخرجاتها دقيقة.
- ✓ توفير تكلفة مخصصة لصيانة منصة ChatGPT للتقليل من تحدياتها.

✓ تحديث منصة ChatGPT و إدراجها بقائمة من المصادر الخاصة بالمعلومات المستخرجة منها للرفع من نسبة موثوقية هذه المعلومات.

خاتمة

خاتمة

لقد تبين من خلال دراستنا في شقيها النظري والميداني بأن استخدام لمنصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجامعات الجزائرية أصبح واقع لا مفر منه و يعود ذلك لتطور السريع لهذه المنصات والتسارع في تبنيها في مختلف المجالات خاصة مجال البحث العلمي ، فهي من بين الأدوات المساعدة التي تسهل على الباحث العمل خاصة استخدام منصة ChatGPT التي تعتبر أحد منصات الذكاء الاصطناعي التي ظهرت سنة 2022 و التي أصبحت ظاهرة واسعة الانتشار في الأوساط الأكاديمية و بين الباحثين خاصة طلبة التكوين في الطور الثالث LMD الذين يعتبروا مشاريع مستقبلية للجامعة، حيث يقومون بإنجاز أطروحات وأعمال علمية تسهم في التقدم والتطور العلمي وهذه المنصة التي لها تأثير على هذه الجوانب العلمية.

ولقد انصب اهتمام هذه الدراسة على محاولة التعرف على منصة ChatGPT كأحد منصات الذكاء الاصطناعي اتجاه إنجاز البحوث العلمية لدى طلبة التكوين الطور الثالث LMD من خلال وعي هذه الفئة بمفاهيم منصات الذكاء الاصطناعي وأهميتها و واقع استخدامها هذه المنصة في مختلف أعمالها العلمية وتسليط الضوء على المشكلات التي تواجهها أثناء الاستخدام مع وضع مجموعة مقترحات لتحقيق استخدام سليم لهذه المنصة وذلك تفاديا للوقوع في المشاكل، حيث أكدت النتائج المتوصل إليها بأنه يوجد وعي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي ومنصاته وسط طلبة التكوين في الطور الثالث LMD خاصة منصة ChatGPT وذلك من خلال استخدامها، لكن هذه الأخيرة تؤثر على الجوانب العلمية

خاتمة

لأعمال الباحثين وذلك نتيجة لعدم وعيهم بمخاطر هذه المنصات، ولعل ما يجب العمل عليه هو توعية الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام منصات الذكاء الاصطناعي من خلال المشاركة في الأيام التحسيسية والاستفادة منها واستخدام هذه المنصات بشكل عقلاني واستغلالها استغلالاً مثالياً للتحسين من مخرجات البحث العلمي في المقابل العمل على تقنين محتويات هذه المنصات بما يتماشى مع أخلاقيات البحث العلمي.

ببيلوغرافيا الدراسة

- أولاً. المراجع باللغة العربية:

القواميس والمعاجم:

1. الفيروزآبادي، مجد الدين. قاموس المحيط. مصر : المطبعة الميمنية، 814 هـ، ج1

2. المنجد في اللغة والأعلام . لبنان : دار المشرق، 1991

الكتب:

3 الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء

الإصطناعي في مجال البحث العلمي. الجزائر : دار سوهام للنشر و التوزيع ، نوفمبر 2023.

4. باهي، مصطفى حسين؛ الأزهري، منى أحمد؛ خليل، نرمين محمود. المرجع في البحث العلمي نظري_ تطبيقي. مصر : مكتبة الأنجلومصرية، 2020.

5. التائب، مسعود حسين. البحث العلمي قواعده -إجراءاته -مناهجه. مصر :المكتب العربي للمعارف ، 2018.

6. السويدي ، سيف يوسف؛ الجهني ،ماجد بن محمد. نموذج الذكاء الإصطناعي ChatGPT وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات . تركيا: دار الأصالة للنشر و التوزيع، 2023.

7. الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2007.

8. غازي، عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث و الرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014.

ببيلوغرافيا الدراسة

9. قنديلجي ، عامر إبراهيم .منهجية البحث العلمي. عمان : اليازوري، 2020.
10. المشهداني ، سعد سليمان . منهجية البحث العلمي . عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019.

مقالات الدوريات:

11. ابرييم ، سامية. الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إنجاز أطروحة نيل شهادة الدكتوراه من وجهة نظر الأساتذة الحاصلين عليها (دراسة ميدانية في جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي) .مجلة الباحث . مج. 12، ع.01، جانفي 2020.
12. أحمد، احمد؛ حجازي، حسين. استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي : دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات و البيانات . أكتوبر-، مج.03، ع.04، ديسمبر 2023.
13. إمام ، أحمد عزمى؛ إسماعيل ، سهام فاروق ؛ عبد العليم ، محمد الدسوقي . إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوعي الصحي لدى القيادات الرياضية في ضوء المعايير القومية للصحة. المجلة العلمية بعلوم و فنون الرياضة ، مج. 73، ع. 03، فبراير 2023.
14. أوشن، حنان . الذكاء الاصطناعي بين الحق في الإبداع و ضوابط النص القانوني. مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، مج. 09، ع.01، 2023.

ببيلوغرافيا الدراسة

15. بكر، عبد الجواد؛ طه، محمود. الذكاء الاصطناعي سياساته و برامجه و تطبيقاته في التعليم العالي : منظور دولي.مجلة كلية التربية . مصر:جامعة الأزهر،ع.184، أكتوبر 2019.
16. بن ورقلة، نادية. مقومات تطوير البحث العلمي داخل الجامعة الجزائرية.مجلة التنوير. ع.08، ديسمبر 2018.
17. بويحة ، سعاد. الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات.مجلة اقتصاد المال و الأعمال، مج .06،ع.04، ديسمبر 2022.
18. بورقية، قويدر؛ حصباية، رحمة مجدة. البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات الباحث، البحوث العلمية.مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية عدد خاص، نوفمبر 2019.
19. جلول ، أحمد. بعض مشكلات التكوين الجامعي بالجزائر _ الحلول و الاقتراحات.مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية .الوادي :جامعة حمة لخضر . مج.05،ع .03، سبتمبر 2017.
20. الجوزي ، وهيبة. تطور البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.هيودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية . ع.4، ديسمبر 2017.
21. حجال ، سعيد. تأثير فعالية البحث وفق نموذج (T7) على تحسين جودة البحث العلمي في الجزائر دراسة على فرق مشاريع بحث التكوين الجامعي (PRFU) في جامعة خنشلة --الجزائر- .مجلة مجاميع المعرفة. مج.07،ع.01، أبريل 2021.

ببيلوغرافيا الدراسة

22. حسن ، أسماء. السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية و المعلوماتية بالجامعات المصرية. مجلة مستقبل التربية العربية ، مج. 27 ، مارس 2020.

23. حفاف ، سارة . مفهوم البحث العلمي ومراحل إعدادة. مجلة الآداب واللغات ، مج. 24، ع.26، جوان 2019.

24. الحكمي، رنا ؛ مضوي ، مسلم. واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات .مصر: المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب، مج. 04، ع. 13، أكتوبر 2023.

25. حذري، فضيلة؛ بطوش ، كمال. أرضيات مشاريع البحث العلمي: نموذج أرضية CNEPRU استثمار تكنولوجي بمزايا تفاعلية. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية . ع.24، جوان 2018.

26. درويش، عمرو؛ الليثي، أحمد. أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي . مجلة كلية التربية. ع.44، 2020.

27. زعابطة، هاجر سيرين؛ سباغ، عمر. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود. مجلة العلوم الإنسانية. الجزائر :جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1. مج.3. ع.3، ديسمبر 2023.

ببيلوغرافيا الدراسة

28. سرير، فروجة. واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية. مج.01، ع.02، جوان 2018.

29. سعود ، سارة . التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية . مجلة سلوك . مج .03، ع3، 2017.

30. شعباني ، مجيد؛ عكوش ، عقيلة. متطلبات التكوين الجامعي و البحث العلمي من أجل تنمية رأس المال البشري في الجامعة الجزائرية.المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي . مج.03، ع.01 ديسمبر 2015.

31. شيلي، إلهام. استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لتفعيل الذكاء الاصطناعي.المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم و التدريب . مج.03 ، يوليو 2022.

32. طالبي، مصطفى؛ شتوي، الأخضر. أسس البحث العلمي وأدواته الحديثة.مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية . عدد خاص. نوفمبر 2019.

33. العجلان، عواطف. تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام لمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية (الواقع و_المتطلبات و التحديات) . مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية . ع.12، ديسمبر 2023.

34. عصام، عبد الحفيظ. البحث العلمي بنيته وخصائصه.مجلة الدراسات . مج.6، ع.2، ديسمبر 2019.

ببيلوغرافيا الدراسة

35. العوفي ،حنان ؛ الرحيلي ،تغريد. إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية في تدريس مقرر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية. مج.05، ع.20، أكتوبر 2021.

36. عيلام، فتيحة ؛لشهب ، أحمد . نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية : واقع وتحديات. مجلة صوت القانون. مج .07، ع. 04 ماي 2020.

37. القحطاني، أمل ؛الدليل ،صفية. مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة عبد الرحمن واتجاهاتهم. مجلة العلوم التربوية و النفسية . مج. 22. ع. 01. مارس 2021.

38. كبار ، عبد الله . آليات ترقية الجامعة و البحث العلمي في الجزائر : الواقع و الآفاق . مجلة الدراسات الاجتماعية . مج .06، ع. 01 أوت 2014.

39. لحر، هيبة. التحول إلى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف و التطلعات . التجربة الإماراتية نموذجا. مجلة الاقتصاد و التنمية مج .09، ع. 02، 2021.

40. لحميدي ، عادل ؛ عمور ، ربيعة . التعليم الجامعي في ظل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي . مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية. مج .03، ع. 01 ، جويلية 2023.

41. محمود يوسف،داليا طه. تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة الإدارة التربوية. ع.18، يونيو 2018.

ببيلوغرافيا الدراسة

42. مسعودان، نسمة. معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات . جامعة جيجل . ع.4، أكتوبر 2018.

43. نشادي، عبد القادر . واقع البحث العلمي في الجزائر _ رؤية نقدية _ . مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية و الاجتماعية . مج.09، ع. 01، جانفي 2022.

44. الياجزي ، فاتن حسن . استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بجامعة المملكة العربية السعودية.مجلة الدراسات العربية في التربية و علم النفس . ع. 113، سبتمبر 2019.

45. يوسف ، سليمان؛ غنايم ، أمل. اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي:(ChatGPTأنموذجا). مجلة التراث . مج.13، ع.04 ديسمبر 2023.

أعمال المنتقيات والمؤتمرات و الندوات :

46. بلوج، حسينة. ماهية الذكاء الاصطناعي و استخدامه في مجال البحث العلمي . ملتقى وطني بتقنية مزدوجة حضوري وعن بعد حول منهجية البحث العلمي في عصر الرقمنة وتكنولوجية الذكاء الاصطناعي : تحد جديد. كلية الحقوق :جامعة الجزائر 1، الجزائر ، أبريل 2023.

47. بوتغدار ،نجية؛ فنطازي ، العمري. معوقات البحث العلمي في كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية بالجامعة الجزائرية . وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان البحث

ببيلوغرافيا الدراسة

العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعوقات (الجزء الأول)

بواسطة تقنية التحاضر المرئي عبر تطبيق ZOOM . فلسطين، 07، 06 مارس 2021.

48. زروال ، علاء الدين؛ قاطر فارس. أثر الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على

مخرجات البحث العلمي في الجزائر.يوم دراسي حول : تداعيات الذكاء الاصطناعي على

التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.مستغانم:جامعة عبد الحميد بن باديس،ديسمبر

2023.

الأطروحات الجامعية:

49. خدنة، بسمينة.البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة

الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق

الجزائري.مذكرة الدكتوراه . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :جامعة محمد لمين دباغين

سطيف 2.الجزائر، 2018.

الويبوغرافيا:

50. معلومات مأخوذة من جامعة محمد خيضر بسكرة . " كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

" . [متاح على الخط]: [/ https://fshs.univ-biskra.dz/index.php/ar/](https://fshs.univ-biskra.dz/index.php/ar/)

القوانين:

51. القرار الوزاري رقم 991(2022) ، المحدد ل كفايات الالتحاق بالتكوين في الطور

الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها . وزارة التعليم العالي و البحث

العلمي. 2022.

DICTIONARIES :

52-Reitz ,Joen **Online dictionary for library and information science.** M.ABCCLI, 2014.Retrieved from https://odlis.abc-clio.com/odlis_s.html.

ARTICALES :

53-Atlas, Stephen. **ChatGPT for Higher Education and Professional Development: A Guide to Conversational AI.** College of Business Faculty Publications . January 2023, n.164.Retrieved from https://digitalcommons.uri.edu/cba_facpubs/548

54- El seoud, Samir A;others. **the impact of ChatGPT on student Learning/Performing.**ResearchGate.2023.
<http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.28890.11205>

55- Haenlein, Micheal; Kaplan, Andreas. **A Brief History of Artificial intelligence: on the past, present, and future of Artificial intelligence.** ReseachGate .California :Berkeley Haas.July 2019,Vol.61,N.4.Retrieved from DOI: [10.1177/0008125619864925](https://doi.org/10.1177/0008125619864925)

56-Kasneci, Enkelejda; others. **ChatGPT For Good ? on Opportunities and challenges of Large Language Models for education** .Al sevier.April 2023,vol.103,n.1185. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2023.102274>

57-Lee, Ping Yein; others. **Use of ChatGPT in medical research and scientific writing.** Journal of Malaysian Family Physician. 2023. Retrieved from <https://doi.org/10.51866/cm0006>

58-Maar, Barnard. **A short History of ChatGPT: how we got to where today.** Forbes. May 2023. Retrieved from

<https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2023/05/19/a-short-history-of-chatgpt-how-we-got-to-where-we-are-today/?sh=2eed864674f>

59-Yu, Heo. **The application and challenges of ChatGPT In educational transformation: New demands for teachers roles.** Heliyon. January 2024, vol.10, n.2. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e24289>

60-Zerouati, Maouahib; Zerouati, Weim. **Examining the use ChatGPT in scientific research: Enhancing Creativity or Hindering Originality.** Journal of Security & Strategic Affairs. January 2024, vol.1, n.2.

WEBOGRAPHY :

61-Mehta, Varun. **Pov ChatGPT An Ai NLP Model**”.LTIMintree.2023.p.4.Retrieved from <https://www.ltimintree.com/wp-content/uploads/2023/02/ChatGPT-An-AI-NLP-Model-POV.pdf>

62-Wipo; Wipo technology trends. **Artificial intelligence**. Geneva: Wipo World Intellual Property Organization ,Retrieved from2019 https://www.wipo.int/tech_trends/ar/artificial_intelligence/story.html

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يسرنا أن نضع بينكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها و المرسومة ب:

استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD بقسم العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة :منصة ChatGPT أنموذجا

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر ونظرا لأهميتكم في هذه الدراسة نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان الذي يعد أحد الجوانب الهامة في هذا الموضوع والذي يهدف إلى التعرف على طبيعة استخدامكم لمنصة ChatGPT في مجال إنجاز بحوثكم العلمية سواء الأطروحة أو المقالات أو مختلف النشاطات العلمية ، وذلك من خلال وضع علامة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة .

ونحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

الملاحق

المشرف: أ.د. السعيد

الباحثة : بوذن شاهيناز
بوعافية

المحور الأول: البيانات الخاصة بالمبحوثين

- 1- الجنس: أنثى ذكر
- 2- الفئة العمرية : 24-30 سنة فوق 30 سنة
- 3- التخصص العلمي: علم المكتبات إعلام و اتصال
- 4- سنة التسجيل الحالية: السنة الأولى السنة الثانية
- السنة الثالثة السنة الرابعة
- السنة الخامسة السنة السادسة

المحور الأول: مدى وعي طلبة التكوين الطور الثالث LMD بمفهوم الذكاء الاصطناعي ومنصاته

- 5- حسب رأيك ماهو مفهوم الذكاء الاصطناعي ؟
- قدرة الآلة على تقليد ذكاء الإنسان
- فرع من علم الحاسوب
- مجموعة تطبيقات التي تحاكي قدرة الإنسان على التعلم
- مفهوم آخر، يرجى ذكره...
- 6- ماهي القنوات التي سمحت لك بمعرفة الذكاء الاصطناعي وتقنياته؟
- التصفح في المواقع المتخصصة عبر الويب

الملاحق

- تصفح شبكات التواصل الاجتماعي
 - المشاركة في المنتقيات والمؤتمرات حول الذكاء الاصطناعي
 - المشاركة في ورشات ودورات تكوينية
 - المحادثات مع الأساتذة والزملاء في التخصص
 - طرق أخرى، يرجى تحديدها....
- 7 - ماهو دور تقنية معالجة اللغة الطبيعية ؟
- جعل الآلات تفهم استفسارات الإنسان
 - تطوير البرامج
 - محاكاة فهم اللغة الطبيعية
- 8 - برأيك فيما تتمثل أهمية منصات الذكاء الاصطناعي ؟
- رفع معدل التحصيل المعرفي للمستخدمين
 - تحقيق التفاعل بين المستخدم والبيئة التعليمية
 - تطوير مهارات المستخدمين
 - أهمية أخرى، يرجى ذكره....
- 9 - هل يمكن اعتبار منصات الذكاء الاصطناعي ومنها ChatGPT ؟
- محركات بحث
 - بوابات إلكترونية
 - مواقع إلكترونية

الملاحق

10 - ما الهدف من المحادثة الناتجة عن منصة ChatGPT ؟

- الحصول على المعلومات من الطرفين
- توليد استجابات في شكل محادثة
- الإجابة عن استفسارات المستخدمين

المحور الثاني: واقع استخدام طلبية التكوين الطور الثالث LMD لمنصة ChatGPT في البحوث العلمية في ضوء الأطر القانونية للبحث العلمي

11 - هل تستخدم منصة ChatGPT ؟

- دائما أحيانا نادرا أبدا

12 - ماهي وتيرة استخدامك لمنصة ChatGPT في البحث العلمي؟

- يوميا أسبوعيا شهريا

13 - ماهي المنصة الأكثر استخداما من قبلك ؟

- ChatGPT Perplexity AI منصة أخرى ، يرجى

ذكرها...

- Skimit AI LEXII AI

14 - ماهي مجالات استخدامك لمنصة ChatGPT في انجاز بحوثك العلمية ؟

- مراجعة الأدبيات وتلخيصها
- تحليل البيانات
- الترجمة

الملاحق

مجالات أخرى، يرجى ذكرها...

15- ماهي أغراض استخدامك لمنصة ChatGPT ؟

- إثراء الفصول النظرية للأطروحة
- انجاز مداخلات المؤتمرات والملتقيات
- انجاز المقالات التي تنشر في المجالات العلمية

أغراض أخرى، يرجى ذكرها...

16- ماهي اللغة التي تعتمد عليها عند استخدامك لمنصة ChatGPT ؟

- اللغة العربية
- اللغة الفرنسية
- اللغة الانجليزية
- لغة أخرى، حددها...

17- كيف ترى لجوء الباحثين لاستخدام منصة ChatGPT من الناحية العلمية ؟

- أداة إيجابية مساعدة لإثراء البحث العلمي
- أداة سلبية تلغي ملامح البحث العلمي
- رأي آخر، يرجى ذكره....

18- حسب رأيك، هل تعتبر منصة ChatGPT ومنصات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالبحث العلمي ؟

- أدوات أساسية لا غنى عنها للباحث العلمي مستقبلاً
- أدوات لا يمكن أن تعوض الطرق التقليدية للبحث العلمي

19- هل يمكن اعتبار تجاهل النصوص القانونية الناظمة لكيفية إعداد أطروحات

دكتوراه الطور الثالث لمسألة الذكاء الاصطناعي وربطه بالبحث العلمي :

الملاحق

- عامل لتكريس اعتمادية وتقنين هذه المنصات في مجال البحث العلمي
- ثغرة قانونية ويجب التنبيه إلى سلبيات التعامل مع هذه المنصات
- رأي آخر، يرجى ذكره...

المحور الثالث : التحديات و المشكلات التي تواجه طلبة التكوين الطور الثالث في استخدام منصة ChatGPT

20- هل تواجهك تحديات أثناء استخدام منصة ChatGPT ؟

- نعم لا

21- إذا كانت الإجابة ب-نعم فيما تتمثل تلك المشكلات ؟

- عدم حيادية البيانات والمعلومات المستخرجة من المنصة لبعض المواضيع .
- صعوبة الوصول إلى مصادر مخرجات المنصة .
- عدم مصداقية البيانات المستخرجة من المنصة .
- السرقات العلمية وانتهاك حقوق النشر .
- تقديم المنصة بيانات غير دقيقة للمستخدمين .
- منصة ChatGPT غير آمنة لبيانات المستخدمين .
- تستدعي المنصة تكلفة كبيرة من خلال تدريبها على بيانات ضخمة لكي تكون مخرجاتها دقيقة.
- تحديات أخرى ، يرجى ذكرها ...

22- هل تؤثر هذه التحديات على انجاز بحثك ومختلف نشاطاتك العلمية ؟

- نعم لا

الملاحق

23- إذا كانت الإجابة ب-نعم، هل يعود ذلك إلى:

- موثوقية المعلومات النظرية للبحث العلمي
- تحليل بيانات البحث العلمي وتفسيرها
- جودة و دقة نتائج البحث العلمي

جوانب أخرى، يرجى ذكرها....

24- ماهي المقترحات والآليات حسب رأيك التي تراها مناسبة لتحقيق استخدام أمثل

لمنصة ChatGPT في انجاز بحوثك العلمية ؟

.....

.....

.....

بسكرة في 05-06-2024.

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة).أ.د/ السعيد بو عافية. وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة) بوذن شاهيناز. في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة بـ : استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى طلبة التكوين في الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة : منصة ChatGPT أنموذجا

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف
أ.د/ السعيد بو عافية

الملاحق

ملحق بالقرار رقم 1087/2020 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرطي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .
السيد(ة): يوزف شمس الدين الصفة: طالب، أستاذ، باحث طهالة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1087/2020 والصادرة بتاريخ 2020/12/27
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية العلوم الإنسانية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الأهمية الكونية في الصور
الثالث M.D. بعلوم العلوم الإنسانية والاجتماعية منصة Chat PT
أصرح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية نموذجيا
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/12/27

توقيع المعني(ة)

Bajda

المخلص باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة استخدام منصة ChatGPT كأحد منصات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بهدف معرفة واقع استخدامه من طرف الطلبة مع إبراز تحدياته التي تواجههم، ومن أجل جمع البيانات اللازمة تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة قصدية تتكون من 45 طالب من التكوين الطور الثالث LMD بقسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل وذلك في تحليل البيانات وقد كشفت النتائج بأن طلبة التكوين الطور الثالث يستخدمون منصات الذكاء الاصطناعي خاصة منصة ChatGPT بالدرجة الأولى وذلك في إنجاز أطروحاتهم ومختلف نشاطاتهم العلمية، رغم التحديات التي تواجههم والمتمثلة في السرقات العلمية، عدم مصداقية البيانات ودقتها... وقد تم تقديم مقترحات بشأن الاستخدام الأخلاقي لمنصة ChatGPT من قبل الطلبة من أجل تعزيز إنجاز بحوثهم إضافة إلى مواكبة النصوص القانونية لكي تتماشى مع التطورات الحاصلة خاصة فيما يتعلق بمسألة الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ، البحث العلمي ، طالب التكوين في الطور الثالث ، منصة ChatGPT ، جامعة بسكرة .

المخلصات

الملخص باللغة الانجليزية:

This study aims to examine the use of the ChatGPT platform as an artificial intelligence tool in scientific research. The focus is on understanding how students use this platform and the challenges they face. To gather data, a questionnaire was distributed to a purposive sample of 45 third-year doctoral students in the Department of Humanities at Mohamed Khider University in Biskra. The descriptive method was used for data analysis, which revealed that third-year students primarily use artificial intelligence platforms, particularly ChatGPT, to complete their theses and other scientific activities. However, they face challenges such as academic plagiarism and concerns about the credibility of data. Suggestions were made for students to use the ChatGPT platform ethically to enhance their research achievements. It is also important for students to stay updated on legal regulations related to artificial intelligence and ethical considerations.

KEYWORDS: Artificial Intelligence, Scientific Research, Third-year Doctoral Student, ChatGPT Platform, University Of Biskra.

المخلصات

المخلص باللغة الفرنسية:

Cette etude examine l'utilisation de la plateforme ChatGPT en tant que plateforme d'intelligence artificielle dans la recherche scientifique, dans le but de comprendre l'utilisation de celle-ci par les étudiants et de mettre en évidence les défis auxquels ils sont confrontés. Pour collecter les données nécessaires, un questionnaire a été distribué à un échantillon ciblé de 45 étudiants en troisième cycle dans le département des sciences humaines à l'Université Mohamed Khider de Biskra. L'analyse des données a été réalisée en utilisant une approche descriptive. Les résultats ont révélé que les étudiants en troisième cycle utilisent principalement des plateformes d'intelligence artificielle, notamment la plateforme ChatGPT, pour mener leurs recherches et leurs activités scientifiques. Malgré les défis auxquels ils sont confrontés, tels que le vol de propriété intellectuelle et le manque de crédibilité des données, des propositions ont été faites par les étudiants concernant l'utilisation éthique de la plateforme ChatGPT afin de renforcer la réalisation de leurs recherches, en plus de se conformer aux textes juridiques pour être en phase avec les développements en matière d'intelligence artificielle.

Mots clés : Intelligence Artificielle, Recherche Scientifique, étudiant en formation de troisième année, Plateforme ChatGPT, Université de Biskra.